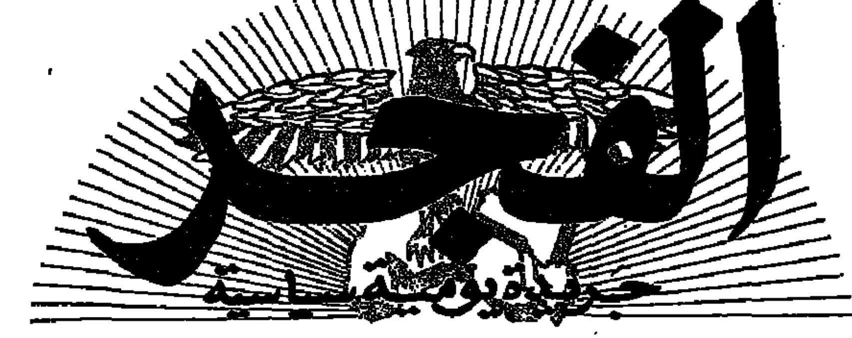


١٢ صفحة

٥٠ أغورة

القدس - الجمعة - ١٦ كانون أول ١٩٨٨م - ٦ جمادى الأولى ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩٤٣ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - FRIDAY - 16 DECEMBER 1988 - NO. 4943

شولتز: ريغان وبوش موافقان على البدء في حوار مع م.ت.ف

منظمة التحرير الفلسطينية ترحب بالقرار الأميركي وتعتبره منعطفاً تاريخياً

نص تصريح عرفات.. الذي حمل الادارة الأميركية على تغيير موقفها

جنيف - أ.ف.ب - في ما يلي نص التصريح التمهيدي بالانجليزية الذي القاه الرئيس ياسر عرفات أمس الأول في المؤتمر الصحافي الذي عقده على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف، والذي اعترف فيه بحق اسرائيل في الوجود والعيش في أمن وسلام:

"في الخطاب الذي ألقيته أمس (الثلاثاء الماضي) أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، كان واضحا أننا كنا نتحدث عن حق شعبنا في الحرية والاستقلال بموجب القرار ١٨١ (الصادر عن الجمعية العامة في العام ١٩٤٧) وعن حق كل الأطراف بما فيها دولة فلسطين واسرائيل والدول المجاورة لهما في الوجود والعيش في أمن وسلام".

وأضاف "ان منظمة التحرير الفلسطينية توافق على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ كأساس لمفاوضات (سلام) في اطار مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط".

"وأريد أن أكرر أننا نتخلى عن الارهاب كلية وبشكل مطلق في كل أشكاله بما في ذلك ارهاب الأشخاص أو الدولة أو المجموعة".

جنيف - أ.ف.ب - صرح الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية أحمد عبدالرحمن أمس في جنيف لوكالة "فرانس برس" بأن قرار الولايات المتحدة بدء الحوار مع منظمة التحرير هو منعطف تاريخي.

وعبر عبدالرحمن عن الأمل في أن يفضي هذا الحوار في أقرب وقت ممكن الى اعتراف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي دولة مستقلة.

وأضاف "اننا ننتظر أن يبدأ هذا الحوار على الفور.. حيث ستشكل القيادة الفلسطينية في مطلع الأسبوع المقبل الوفد المكلف بمباشرة الحوار في تونس".

ورأى عبدالرحمن أن مؤتمرا دوليا حول الشرق الأوسط هو الوسيلة لتحقيق السلام في المنطقة.

واستنادا الى عبدالرحمن فان الرئيس ياسر عرفات الذي غادر جنيف الى برلين قبل اعلان شولتز كان على علم بكل التطورات.

وقال ردا على سؤال: ان السويديين وخصوصا وزير الخارجية ستين أندرسون لعبوا دورا أساسيا في دفع الولايات المتحدة الى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين وبدء الحوار مع منظمة التحرير، ونحن نقر بفضلهم في ذلك.

شولتز: ريغان وبوش موافقان

وأفادت مراسلة "فرانس برس" أن المسؤولين الفلسطينيين كانوا شديدي الفرح وهم يشاهدون في جنيف مع مجموعة صغيرة من الصحافيين مباشرة على التلفزيون المؤتمر الصحافي لشولتز، الذي أعلن أن الرئيس الأميركي رونالد ريغان ونائبه الرئيس المنتخب جورج بوش موافقان على قرار اقامة اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شولتز في المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء أمس الأول وأعلن فيه استعداد واشنطن بدء حوار جوهري ومباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية أن على الحكومة الأميركية المقبلة أن تطور الحوار.

تأييد بريطاني لقرار الادارة الأميركية

هذا، وقد اجتمع المندوب الأميركي الدائم لدى الأمم المتحدة فيرنون وولترز في لندن أمس مع وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو حيث تباحث معه حول قرار الولايات المتحدة فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. البقية ص ١١

نص بيان ريغان.. حول فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

واشنطن - أ.ف.ب - في ما يلي نص بيان الرئيس الأميركي رونالد ريغان الذي أعلن فيه أمس الأول فتح حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية:

"ان منظمة التحرير الفلسطينية أعلنت في بيان لها قبول القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة واعترفت بحق اسرائيل في الوجود بسلام وأمن وتخلت عن الارهاب.

"ان هذه النقاط هي شروطنا منذ زمن طويل لبدء حوار جوهري. لقد تم تلبيتها، ولهذا أذنت لوزارة الخارجية بمباشرة حوار جوهري مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية.

"على منظمة التحرير الفلسطينية أن تحترم بياناتها وعليها بصورة خاصة أن تثبت أن تخليها عن الارهاب شامل ودائم.

"ان بدء حوار بين الولايات المتحدة وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية البقية ص ١١

اصابة ١٤ مواطنا في الضفة والقطاع
مظاهرات واعتقال سبعة شبان في القدس

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان مواجهات وقعت امس في احياء مختلفة في القدس وخاصة في واد الجوز والشارع المحاذي للمتحف الفلسطيني وفي منطقتي باب العامود وباب الساهرة، وقام المتظاهرون برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة.

وأضاف ان قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي قامت بتفريق المتظاهرين مستخدمة قنابل الغاز والعيارات المطاطية واعتقلت سبعة مواطنين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان ١٤ مواطنا اصيبوا بعيارات نارية خلال تفريق مظاهرات جرت في الضفة والقطاع.

وأضاف ان القوات الاسرائيلية داهمت عددا من قرى الضفة الغربية بهدف ازالة الحواجز وانزال الاعلام الفلسطينية.

وقال راديو اسرائيل ان عددا من المواطنين اصيبوا بعيارات نارية عندما قامت القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرات وقعت في مخيم ومدينة رفح.

وأضاف ان مواطنة اصيبت بجراح خلال تفريق مظاهرة وقعت في مخيم النصيرات، كما اصيب احد سكان دير البلح بجروح.

وأشار الراديو الى ان غزة شهدت مظاهرات وقامت بتفريقها القوات الاسرائيلية باستخدام الغاز المسيل للدموع.

عرفات الى بوخارست من برلين الشرقية

برلين الشرقية - كونا - غادر الرئيس ياسر عرفات برلين الشرقية امس متوجها الى بوخارست عاصمة رومانيا في زيارة رسمية قصيرة ضمن جولة الى عدد من دول الكتلة الشرقية.

وكان عرفات قد اختتم امس زيارة رسمية قصيرة الى المانيا الشرقية اجرى خلالها مباحثات مع رئيس مجلس الدولة والحزب ايرك هونيكر ووزير الخارجية اوسكار فيشر وكبار المسؤولين في الدولة والمكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد.

وقد رحب عرفات وهونيكر بالقرار الاميركي باجراء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد يعود الرئيس عرفات الى تونس للاجتماع الى شخصية سياسية اميركية.


الرئيسان الفلسطيني والالماني الشرقي لدى مغادرة عرفات برلين الى بوخارست

اول اتصال هاتفي بين الولايات المتحدة والمنظمة

واشنطن - أ.ف.ب - ذكر مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن هويته ان الولايات المتحدة اجرت امس اول اتصال هاتفي مع منظمة التحرير الفلسطينية لترتيب عقد اول لقاء بين ممثليهما.

واوضح المسؤول ان السفير الاميركي في تونس روبرت بيلليترو المكلف من وزير الخارجية جورج شولتز محاورا وحيدا مخولا مع منظمة التحرير اتصل هاتفيا بالمقر العام لمنظمة التحرير في تونس لترتيب عقد اللقاء الاول.

واشار المسؤول الاميركي الى انه لم يحدد حتى الان موعد او مكان او مستوى اللقاء معتبرا ان منظمة التحرير ستفعل ما بوسعها لعقد اللقاء باسرع ما يمكن.

وفي غضون ذلك اشار مصدر فلسطيني مطلع في تصريح لوكالة الانباء الكويتية في تونس مساء امس الى ان القيادات الفلسطينية تجري حاليا مشاورات لدراسة جميع جوانب هذا الموضوع وتحديد الوفد الفلسطيني في هذه المحادثات التي سيترأسها عن الجانب الاميركي سفيره في تونس روبار بيليترو الابن.

ولم يعط المصدر اية ايضاحات حول المسائل التي ستبحث في هذا اللقاء الذي لم تحدد ساعة موعده بعد.

جواز السفر الفلسطيني في الطريق

تونس - كشفت صحيفة "صباح الخير" التونسية ان مصادر فلسطينية بدأت بالاستعداد لاصدار جوازات سفر فلسطينية.

واضافت الصحيفة ان جواز السفر سيمنح للمواطنين الفلسطينيين الذين سيكون بامكانهم استعماله في سفرهم للدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية.

وستقوم منظمة التحرير الفلسطينية قريبا باجراء احصاء للفلسطينيين.

الجبهة الديمقراطية:
قرار واشنطن هو تراجع اميركي

بيروت - أ.ف.ب - وصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه امس الخميس قرار واشنطن اقامة حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية انه "تراجع اميركي".

وفي بيان نشر في بيروت اكدت الجبهة ان "هذا التراجع الاميركي" هو انتصار دولي جديد للشعب الفلسطيني واشار مصدر من الجبهة المذكورة في بيروت لوكالة فرانس برس الى "ارتياح" منظمته لخطاب عرفات معتبرة انه كان "وفيا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني" الذي عقد في الجزائر العاصمة.

رسالة من شولتز الى المسؤولين الاسرائيليين

بيرس: "انه يوم حزين" واننا نواجه تغييرا اميركيا جديا

تل أبيب - علق شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي على قرار واشنطن فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية قائلا: "انه يوم حزين لاسرائيل". وأضاف: اننا نواجه تغييرا جديا للغاية من جانب واشنطن يجبرنا على التقدم بمبادرة سياسية تتلاءم مع هذا التغيير.

وتابع: وفي حال لم نتقدم بمبادرة من هذا النوع يخشى أن نجد أنفسنا في حالة حصار سياسي على الساحة الدولية.

وأعرب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي عن "الأسف" لقرار الولايات المتحدة.

وصرح آفي بازنر المتحدث باسم شامير لوكالة "فرانس برس" بقوله/ اننا مقتنعون بأن الولايات المتحدة البقية ص ١٢

حبش: واشنطن تريد فك عزلتها

السائح وشخصيات فلسطينية يرحبون بقرار الادارة الاميركية

عمان - رحب سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بقرار الولايات المتحدة بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ووصفه بأنه قرار حكيم يدل على ان واشنطن اخذت تقدر مسؤولياتها العالمية نحو السلام.

واعرب السائح عن امله في ان تكون المبادرة الاميركية خطوة الى الامام لتحقيق السلام الحقيقي الذي يحتاج اليه العالم. البقية ص ١٢

الجمعية العامة تعتمد تسمية "فلسطين" وتطالب بمؤتمر دولي

جنيف - الامم المتحدة - أ.ف.ب - قررت الجمعية العامة للامم المتحدة امس استخدام تسمية "فلسطين" في الامم المتحدة بدلا من "منظمة التحرير الفلسطينية" اعتبارا من ١٥ كانون الاول ١٩٨٨.

وأوضح القرار الذي اتخذ بأكثرية ١٠٤ اصوات مقابل صوتين وامتناع ٣٦ عن التصويت ان هذا التغيير في التسمية يجب ان يتم بدون اي مساس بوضع ووظائف المراقب الذي حصلت عليه منظمة التحرير سنة ١٩٧٤".

ومن جهة اخرى طالبت الجمعية العامة باكثرية ١٣٨ صوتا مقابل صوتين وامتناع صوتين بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي البقية ص ١١

كلمة الفجر

الحوار الاميركي - الفلسطيني على طريق السلام

القرار الذي اتخذته ادارة ريغان أول أمس، بفتح حوار اميركي - فلسطيني خلال الايام القليلة القادمة، يمثل خطوة ايجابية على الطريق المؤدي الى الحل السياسي للقضية الفلسطينية، عبر المؤتمر الدولي المقترح، بمشاركة كل الاطراف والدول، بما فيها المنظمة، تحت اسم دولة فلسطين.

وقد كان من المتوقع ان تتم هذه الخطوة التاريخية، في الخامس عشر من الشهر الماضي، اثر صدور قرارات المجلس الوطني في الجزائر، والتي اعلنت صراحة، عن قبولها مبدأ التقسيم القائم على قرار مجلس الامن ١٨١ للعام ١٩٤٧، والذي يعني وجود دولتي فلسطين واسرائيل، جنبا الى جنب، في تسوية سياسية شاملة تتأسس على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، اضافة الى نبذ الارهاب بكل أشكاله الفردية والجماعية، و على مستوى الدولة.

ولكن الادارة الاميركية لم تكتف في حينه، بهذا الوضوح في القرارات الفلسطينية، واستمرت في موقفها التقليدي الذي أخذ اصعب أحواله في قرار وزير خارجيتها جورج شولتز، في مطلع هذا الشهر، بمنع تأشيرة الدخول عن الرئيس ياسر عرفات الى الاراضي الاميركية، في محاولة لكتم الصوت الفلسطيني السلمي فوق منبر الامم المتحدة في نيويورك.
البقية ص ١١

نعي

القدس - طلال ابو عفيفة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الزميل الصحفي الاخ العزيز المرحوم:

حسن يوسف الوحيدي
"ابو نبيل"

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

رفح - الدكتور زياد سليمان شعت صاحب صيدلية "شعت" في رفح وعائلته وعموم آل شعت في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الاخ العزيز المرحوم:

حسن يوسف الوحيدي
"ابو نبيل"

ويتقدمون الى اشقائه د. ذهني والاستاذ بشر ومحمد ووالدته وارملته وشقيقاته وآل الوحيدي الكرام باحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

غزة - الحاج توفيق اليازجي وأولاده محمد والدكتور احمد ومحمود وناصر وآل اليازجي يشاطرون صديقهم الدكتور ذهني الوحيدي وآل الوحيدي الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم:

حسن يوسف الوحيدي
"ابو نبيل"

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

غزة - عطا ابو سمهدانة وآل ابو سمهدانة يشاطرون اشقاء المرحوم وعموم آل الوحيدي بوفاة الفقيد

حسن يوسف الوحيدي
"ابو نبيل"

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى الاربعين

يصادف اليوم ذكرى الاربعين لشهيدي آل قمران في قرية ياصيد:
الشهيد
حسني ملحم محمد عبد الكريم
الذي سقط على ارض لبنان
والشهيد
مجاهد احمد محمد عبد الكريم
الذي سقط عى تراب بلدة ياصيد

وبهذه المناسبة ستتلى آيات من القرآن الكريم في منزل والده وعمه عصر اليوم في قرية ياصيد فنرجو من الاصدقاء والاحباء المشاركة في هذه المناسبة لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

أبو ديس - محمد عبد عريقات وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الزميل الصحفي والأخ المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
"أبو نبيل"

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

القدس - حاتم عبد القادر ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة الزميل الصحفي الاخ العزيز المرحوم:

حسن يوسف الوحيدي
"أبو نبيل"

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الزوايدة - محمد عليان وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والأسى الصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
"أبو نبيل"

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون



منزل المواطن أحمد حسن المخارزة





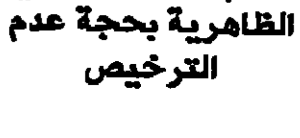


منزل المواطن محمد حسن المخارزة



منزل المواطن محمود عيد حامد المخارزة

هدم ثلاثة أبنية في الظاهرية بحجة عدم الترخيص



الظاهرية - قامت الجرافات الاسرائيلية أمس الأول بهدم مخزن المواطن موسى محمد حسن المخارزة ومزرعة أغنام تعود للمواطن خضر أحمد حسن المخارزة ومنزل المواطن محمود عيد حامد

المخارزة المكون من ثلاث غرف في الظاهرية وذلك بحجة عدم الترخيص.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والإدارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ ق ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ق ٢٨٣٣٣٦
ق ٢٨٢٧٩١
مطابع عمر التجارية
القدس

جيوكوميلي:
٣٠٩ قتيلا و٣٦٠٠٠ جريحا حصيلة السنة الاولى للانتفاضة

فيينا - أ.ف.ب - افادت تقديرات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" في جنيف ان حصيلة السنة الاولى من الانتفاضة التي بدأت في الثامن من كانون الاول ١٩٨٧ بلغت ٣٠٩ قتلى وستة وثلاثين الف جريح سقط منهم ٩٩ قتيلا واثنا عشر الف جريح في قطاع غزة و٢١٠ قتلى واربعة وعشرون الف جريح في الضفة الغربية.

واعلن المفوض العام لمكتب "الاونروا" جورجيو جيوكوميلي امس في مؤتمر صحفي ان ٥٨ في المئة من القتلى في قطاع غزه كانوا دون الخامسة عشرة من العمر. وذكر ان احصاءات "الاونروا" عن الضفة الغربية ليست مكتملة تماما.

وعندما سئل عن انعكاس المقترحات المتعلقة بمستقبل اللاجئين الفلسطينيين والتي وردت في كلمة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف اعتبر جيوكوميلي ان الفلسطينيين لن يقبلوا "في اي حال من الاحوال حلا غير دائم".

وقال "لا يهم كثيرا ان يكون المرء لاجئا ام لا المهم هو وضعه الاقتصادي".

واضاف ان دخل الاشخاص الذين يعملون في المنطقة التي تشرف عليها "الاونروا" انخفضت بمعدل خمسين في المئة اثناء الانتفاضة لهذا العام.

وذكر جيوكوميلي انه لاحظ اثناء زيارة قام بها مؤخرا الى قطاع غزة والضفة الغربية ان السكان يعتزمون الاستمرار في الانتفاضة حتى حصول شيء ما في المجال السياسي.

واضاف انهم يعتبرون ان قضيتهم وبفضل الانتفاضة تقدمت في سنة اكثر منها في اربعين سنة وهذا ما اعطاهم ثقة بانفسهم وبالمستقبل.

وحول اعلان الدولة الفلسطينية قال جيوكوميلي ان دور "الاونروا" هو تلبية حاجات السكان ايا كان الاسم الذي يحملونه الى ان تقوم منظمة اخرى بذلك.

واعرب عن امله في ان يتم قريبا اتخاذ اجراءات اكثر وضوحا.

حنون يستقبل القنصل الأميركي

طولكرم - استقبل حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم صباح أمس القنصل الأميركي في القدس وذلك في مبنى البلدية.

وتم خلال الاجتماع بحث مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة، والموقف الأميركي الجديد ببدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأعرب حنون عن أمله في أن يساهم مثل هذا الحوار في ايجاد الحل السريع للقضية الفلسطينية.

مناشدة وشكوى من أهالي سلوان

سلوان - القدس - وجه أهالي سلوان قرب القدس نداءا الى شركة كهرباء القدس طالبوا فيه الشركة برفع أسلاك الكهرباء المقطوعة في منطقة بئر أيوب وازالة الخطر الناجم عن ذلك.

ومن جهة اخرى، وجه أهالي سلوان شكوى الى بلدية تيدي كوليك بسبب المجاري المكشوفة التي تتسلب في شوارع سلوان وطالبوا باغلاقها وازالة أكوام النفايات المتراكمة في الحي.

أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع - حكمت المحكمة العسكرية في جنين أمس الأول على المواطن حسن الغول ١٨ عاما من مخيم جنين بالسجن الفعلي أربعة أشهر وغرامة مالية مقدارها ألف شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة أمس الأول على الشابين محمود أبو عودة (٢٢ عاما)، ومحمد جربوع (٢٠ عاما) من مخيم النصيرات بالسجن الفعلي لمدة شهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل لكل منهما.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس أمس الأول على عزالدين عبدالفتاح من دير الغصون بالسجن الفعلي ١١ شهرا وغرامة ٥٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة أمس على أيمن خالد بكر وحازم حمدان بكر من مخيم الشاطيء بالسجن الفعلي لمدة شهر.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن محمد عبدالواحد السلامين من السموع بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة ٢٥ شهرا بتهمة أمنية، وفخري محمد حسان من مخيم العروب بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات ونصف وعمر مصطفى القيسي من بتير بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة أربع سنوات بتهمة أمنية.

وأفرجت السلطات أمس عن المواطن مروان قشوع (١٩ سنة) من قلقيلية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ستة أشهر ونصف فعلي ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة أمنية.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية عن فرج محمود دعنا من سلوان بعد اعتقال عشرة أشهر بتهم أمنية.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن الشاب مازن نبيل العزة من مخيم العزة بعد اعتقال اداري دام ستة أشهر في معتقل "أنصار ٣".

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن الشاب ابراهيم حلاوة من بيت ساحور بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة عشرة أشهر بتهمة أمنية.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن شابين من قرية عصيرة الشمالية بعد قضاء فترة محكوميتهما البالغة تسعة أشهر ودفع غرامة مالية ٥٠٠ شيكل وهما: أحمد حسني صوالحة (١٨ عاما) ونورالدين حسن حماد جرارعة (١٨ عاما).

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الأول عن ثلاثة شبان من قرية عبوين قضاء رام الله، بعد اعتقال اداري دام ستة أشهر لكل منهم في معتقل "أنصار ٣" في النقب وهم: نافذ يوسف سحويل ورفعت محمود هلال وهشام عبدالله مزاحم.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عند ستة مواطنين من مخيم النصيرات بعد اعتقال اداري دام ستة أشهر وهم: عبدالمنعم شاهين ٢٤ عاما، سهيل عيسى ٢٣ عاما، نمر فنونة ٢٧ عاما، كمال العرجان ٢٥ عاما، فخري عيد ٢٧ عاما وعبدالباسط شاهين ٣٦ عاما.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الأول عن كفاح نصري قاسم ٢٤ عاما من مدينة جنين بعد اعتقال دام عامين ووائل محمد صالح جرادات وخليل سعيد شحادة ومحمد عوض صادق ومحمد ابراهيم جرادات بعد أن أمضوا أربعة أشهر ونصف في معتقل "مجدو" وجميعهم من قرية السيلة الحارثية.

وأفرجت السلطات عن الشاب رائد محمد توفيق ربايعة ٢٠ عاما من ميثلون بعد اعتقال اداري دام ستة أشهر في معتقل النقب "أنصار ٣".

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الأول عن المواطن ابراهيم شاهين ٢٢ عاما من قلقيلية بعد اعتقال اداري استمر ستة أشهر في معتقل "أنصار ٣" في النقب.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب نضال عبدالعزيز شروف ٢٨ عاما من قرية نوبا قضاء الخليل بعد اعتقال دام خمسة أشهر في معتقل "أنصار ٣" في النقب.

وأفرجت أمس الأول عن تيسير عبدالمنعم من دير الغصون بعد اعتقال أربعة أشهر وغرامة ٣٠٠ شيكل.

كما أفرجت عن أسامة أبو شريعة من حي الصبرا بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٣ شهرا وغرامة ألف شيكل، ومحمد علي شبات من بيت حانون بعد اعتقال ١٨ يوما.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشابين وائل السوافيري ٢٢ عاما من غزة وشاكر شبلت ٢٥ عاما من بيت حانون، بعد اعتقال اداري دام ستة أشهر لكل منهما في معتقل النقب "أنصار ٣".

رفض استئناف د. ثابت

طولكرم - رفضت لجنة الاعتراضات العسكرية في معتقل "أنصار ٣" في النقب الاعتراض الذي قدمه الدكتور ثابت أحمد ثابت على قرار اعتقاله اداريا البالغ ستة أشهر.

نقل المعتقل الاداري ابو شريف من الظاهرية الى معتقل "انصار ٣"

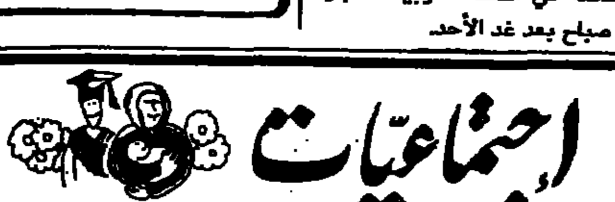
القدس - حولت السلطات الاسرائيلية المعتقل الحاج خليل زكريا ابو شريف من القدس الى سجن "انصار ٣" في النقب بعد ان كانت تعتقله في سجن الظاهرية قضاء الخليل.

وقد فوجيء محامية لدى طلب زيارته بأنه قد نقل الى "انصار ٣" دون ان تتمكن عائلته من مقابلته ايضا.

وكان المواطن ابو شريف قد اعتقل في منتصف ليلة ١١/٢٥ الماضي من منزله في بلدة الرام وحولته للاعتقال الاداري في ١١/٢٨ في معتقل الظاهرية حيث بقي هناك حتى نقلته قبل ايام.

توقع استئناف الدراسة الثانوية بعد غد

الخليل - من المقرر أن تستأنف الدراسة لجميع طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة في الضفة الغربية اعتبارا من صباح بعد غد الأحد.



اجتماعيات

تهنئة بمولودة

القدس - احمد الخطيب وعائلته الكريمة يتقدمون باجمل التهاني الى الصديق علي موسى الهرش والسيدة عقيلته بمولودتهما:

نريمان

جعلها الله من ابناء السلامة وأقر بها عيون والديها ومبروك.

الحزب الديمقراطي العربي يطالب اسرائيل الاعتراف بالمنظمة

تل ابيب - رحب الحزب الديمقراطي العربي بقرار الولايات المتحدة الاميركية فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، من اجل الوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة، ويرى بذلك محاولة لاصلاح غبن تاريخي قامت به الولايات المتحدة اتجاه الشعب الفلسطيني، ودليل على اتجاه ايجابي تتخذه الادارة الاميركية تجاوبا مع مبادرة السلام الفلسطينية التي اعلنها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا الحزب الديمقراطي العربي الحكومة الاسرائيلية لتغيير موقفها والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والاعراب عن استعدادها للتفاوض مع المنظمة من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

وقد دعا عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي الى اجراء انتخابات جديدة على ضوء التطورات الاخيرة على ان تجري خلال شهر واحد لاعطاء فرصة لانتخاب حكومة تكون على استعداد لانتهاج سياسة جديدة تتجاوب مع الموقف الفلسطيني الجديد.

اخبـــار متفـــرقـــة

مبارك يستقبل ولي عهد تايلاند

القاهرة - أ٠ف٠ب - أعلنت المصادر الرسمية في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل أمس الأول ولي العهد التايلاندي ماها فاجيرالونتكورن الذي يزور مصر منذ يوم الاثنين الماضي٠

وأضافت المصادر أن رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي حضر الاجتماع٠ ولم تدل بمزيد من الايضاحات٠

ومن جانب أخر زار الأمير أمس الأول مصنعا للطائرات تابعا للهيئة العربية للتصنيع حيث استعلم عن مختلف انشطة الهيئة وانشاء طائرة التدريب الفرنسية الالمانية "ألفا جيت" والطائرة البرازيلية "توكانو" وكذلك تجميع قطع المقاتلة القاذفة الفرنسية "ميراج ٢٠٠٠"٠

وتباحث ولي عهد تايلاند يوم الثلاثاء مع صدقي بشأن سبل تدعيم العلاقات بين البلدين خاصة في المجالين الاقتصادي والتجاري٠

وزار ايضا أمس الأول قلعة صلاح الدين على جبل المقطم الذي يشرف على مدينة القاهرة٠

انتخاب عبد الحميد مهري امينا عاما لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري

الجزائر - أ٠ف٠ب - علم من مصدر رسمي ان اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية التي انهت دورتها الاولى مساء انتخبت أمس الأول عبدالحميد مهري أمينا عاما للحزب٠

وأضاف المصدر ذاته أن مهري انتخب في هذا المنصب بناء على اقتراح من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي يرئس أيضا جبهة التحرير الوطني٠

من جهة اخرى قام الأعضاء الجدد في اللجنة المركزية الذين انتخبوا ابان المؤتمر السادس للحزب بانتخاب سبعة أمناء تنفيذيين همالهاشمي حجرس وصلاح فوجيل وعبد الرزاق بوحارة ومولود قاسم نيت بلقاسم ومحمد السعيدي وعبد الكريم السويسي وبوعلام دلوسي وذلك بناء على اقتراح عبد الحميد مهري٠

بوش يلمح: مفاوضات جنيف لن تستأنف في منتصف شباط المقبل

واشنطن - أ٠ف٠ب - ألمح الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش أمس الأول في مؤتمر صحافي الى أن المفاوضات الأميركية - السوفياتية حول نزع السلاح لن تستأنف في منتصف شباط المقبل التاريخ المبدئي الذي حدد الشهر الماضي٠

وأوضح أن موقف الحكومة الأميركية في هذا الشأن لم يتقرر بعد٠

وقال "ليس هناك أي أمل في أن يكون لدينا في الـ ١٥ او الـ ١٦ من شباط برنامج مفصل عن المفاوضات في شأن نزع السلاح٠ ولن يكون لدينا٠ أريد أن يكون ذلك واضحا بالنسبة الى الناس"٠

وأكد انه يرغب في أن "تتقدم" المفاوضات في شأن نزع السلاح٠ مضيفا "اريد ان اكون حذرا"٠

الولايات المتحدة تستخدم "الفيتو" ضد قرار يشجب الغارة الاسرائيلية على جنوب بيروت

نيويورك - الامم المتحدة - أ٠ف٠ب - استخدمت الولايات المتحدة أمس الأول حق الفيتو في مجلس الامن للاعتراض على مشروع قرار يشجب بقوة الهجوم الذي شنه القوات الاسرائيلية على منطقة جنوب بيروت الجمعة الماضي٠

اما بقية البلدان الاعضاء في مجلس الامن فصوتت جميعها لصالح هذا النص بعد النظر في الشكوى التي رفعها لبنان ضد اسرائيل اثر ساعات فقط من الغارات التي استهدفت مقر قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة التي يقودها احمد جبريل٠

ولم يحدث الفيتو الاميركي الثالث من نوعه في غضون عام على مشروع قرار يتعلق بالوضع في لبنان أي مفاجأة في اوساط مجلس الامن حيث ان الولايات المتحدة عارضت خلال المشاورات السرية التي جرت يوم الثلاثاء الماضي بين الدول الاعضاء حتى نشر مجرد بيان يتضمن أهم عناصر مشروع القرار الذي عرض امس الأول٠

وأخذت ممثلة الولايات المتحدة في المجلس باتريسيا بيرن على مشروع القرار "انتقاده عمليات طرف واحد مع تجاهل الهجمات والعمليات الانتقامية الاتية من الجانب الاخر للحدود"٠ واضافت ان المشروع لا يعترف لاسرائيل بحقها في الدفاع عن النفس "وهذا لا يمكننا تقبله" حسب ما قالت المندوبة الاميركية٠

ويطلب مشروع القرار بالحاح من اسرائيل ان تتوقف فورا عن أي هجوم على الأراضي اللبنانية وان تحترم سيادة جارها وتسحب كل قواتها من لبنان٠

واتهم ممثل لبنان رشيد فاخوري في بداية المداولات اسرائيل بـ "قطع مرحلة جديدة في الحرب" بهذا الهجوم٠ وذكر الدول الاعضاء في مجلس الامن بانها تتحمل مسؤولية تأمين احترام سيادة لبنان٠ كما طالب هذه الدول بشجب الهجوم وارغام اسرائيل على الانصياع لقرارات المجلس٠

وقال ممثل اسرائيل دافيد متناي من جهته ان حكومته ليست في "نزاع" مع لبنان وان عملية الجمعة الماضي كانت من باب "الدفاع عن النفس" فقط ومحدودة٠ واضاف ان "وجود ارهابيين في لبنان" هو السبب الحقيقي لصعوبات هذا البلد٠

اما مندوب فرنسا وهو نائب ممثلها لدى مجلس الامن بيار بروشار فقد اعلن ان بلاده "تشجب باستمرار اعمال العنف التي تمس سلامة لبنان الاقليمية وسيادته"٠ وأضاف ان فرنسا بتصويتها لصالح مشروع القرار ارادت التعبير عن "حرصها على توقف الهجمات التي تستهدف بلدا قرابتنا منه متميزة"٠

وأعرب ممثل فرنسا عن اعتقاده بان مثل هذه الغارات لا يمكن ان تؤدي سوى الى "تصعيد خطورة الوضع المتقلب في وقت تعتبر فيه وحدة لبنان في خطر"٠

وعبر نائب ممثل ايطاليا جيوفاني ميليولو هو ايضا عن شجب بلاده لهذا الانتهاك لسيادة لبنان٠ وفعل مثله مندوب السنغال ابيو تديالي نيابة عن البلدان غير المنحازة الاعضاء في المجلس مضيفا ان الهجوم الاسرائيلي يشكل "تهديدات خطيرة للسلام والامن الدوليين وان المصادقة على مشروق القرار المعروض هو ادنى ما يمكن القيام به"٠

وأعلن فاخوري بعد التصويت انه كان يأمل من الولايات المتحدة ان تمتنع عن التوصيت مضيفا ان اقوال السيدة بيرن غير مبررة٠

وقال السفير اللبناني ان الاسرائيليين سيستمرون في غاراتهم على لبنان لعلمهم انه يمكنهم الاعتماد على الدعم الأميركي٠

وقف عمليات البحث عن احياء في سبيتاك استعداداً لهدامها

يريفان - الاتحاد السوفياتي أ٠ف٠ب - صرح صحافيون غربيون وصلوا أمس الأول الى مدينة سبيتاك لوكالة فرانس برس أن السلطات السوفياتية طلبت أمس الأول الى مدينة سبيتاك لوكالة فرانس برس ان السلطات السوفياتية طلبت أمس الأول رجال الانقاذ الأجانب الذين يبحثون بين الانقاض عن احياء محتملين وقف عملياتهم ومغادرة المدينة أمس الخميس قبل ان تبدأ جرافات الجيش بهدم منازل المدينة خوفا من انتشار الاوبئة٠

وكانت خمس فرق انقاذ اوروبية غربية تعمل في هذه المدينة التي دمر تسعون بالمئة من منازلها وهي فرنسية والمانية غربية ونساوية وايطالية٠

ولم يعرف حتى صباح أمس ما اذا كانت قد صدرت اوامر مماثلة بالنسبة لمدينة لينيناكان التي تعد ٣٠٠ الف نسمة والتي دمر نصف منازلها في السابع من كانون الاول الجاري٠

وكانت وصلت جرافات الجيش الى سبيتاك الثلثاء الماضي٠

ارتفاع احتياط الفوسفات في الاردن

عمان - الدراسات التي قامت بها شركة الفوسفات الاردنية اثبتت وجود بليون طن من خامات الفوسفات في منطقة الشيدية جنوبي الاردن.

واوضح مدير عام الشركة واصف عازر ان العمل في استخراج الفوسفات من موقع الشيدية سيبدأ الشهر القادم بطاقة انتاجية مقدارها ٥٠ الف طن يوميا وقال ان ٦٠٪ من انتاج الفوسفات خلال العشرين سنة القادمة سيكون من مساحة لا تتجاوز عشرة كيلومترات مربعة لانتاج ٦ ملايين طن فوسفات سنوية. كما ان الشركة ستحقق هذا العام ارباحا تتراوح بين ٤٠ - ٤٥ مليون دولار وذلك في ضوء تحسن اسعار الفوسفات في الاسواق العالمية.

الكويت: خطوات لتنشيط البورصة

الكويت - يستعد سوق الكويت للاوراق المالية، وهو من اكثر البورصات نشاطا، لتسجيل شركات اجنبية في اطار خطة لتنشيط حركة التعامل واستغلال انتعاش اقتصادي متوقع في منطقة الخليج بعد سريان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

هشام العتيبي مدير عام البورصة قال ان شركتين دوليتين تقدمتا بطلبين للتسجيل في البورصة، وانهما استوفتا جميع الشروط. وذكرت مصادر مالية ان المؤسستين مملوكتان من الكويت ومسجلتان في الخارج، وان احداهما هي "بنك الكويت المتحد" الذي يوجد مقره في لندن.

وفي خطوات اخرى لتعزيز حركة التعامل قال العتيبي ان البورصة ستبدأ في تسجيل اسهم في صناديق استثمارية تعاونية محلية خلال الفصل الاول من العام ١٩٨٩. وتعتزم البورصة ايضا فتح حركة التعامل امام جميع مواطني الدول الخمس الاخرى الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي.

ويرى المراقبون الاقتصاديون ان بورصة الكويت بدأت تستعيد ثقة المستثمرين تدريجيا بعد انهيار سوق المناخ عام ١٩٨٢ عندما تسببت مضاربات محمومة، في ذروة فترة الازدهار الاقتصادي النفطي، بحدوث انهيار ادى الى اصابة الكويت بكساد خلق ديونا حجمها ٩٠ مليار دولار.

ويلاحظ ان الاسعار وحجم التعامل في بورصة الكويت قد بدأت بالزيادة منذ شهر تموز الماضي عندما اعلنت ايران قبولها وقف اطلاق النار في الحرب. ولكن الارباح المتحققة في الاونة الاخيرة ما تزال متواضعة كما وصفها مراقبون للوضع الاقتصادي في الخليج.

المصارف العربية تشارك باعادة بناء العراق

ابوظبي - تأمل البنوك التجارية العربية ان تبعث حملة عراقية لاعادة بناء ما دمرته الحرب مع ايران الحياة في ارصدة تلك البنوك التي ظلت معطلة اثناء فترة كساد في المنطقة.

وقال السيد عدنان الهندي امين عام اتحاد المصارف العربية لرويتر ان الاتحاد يتوقع ان يقوم بدور كبير في تمويل المشروعات في العراق لان الرئيس العراقي صدام حسين قال انه سيعطي الاولوية للعرب.

واضاف السيد الهندي قوله ان المصارف العربية قررت خلال اجتماع استمر ثلاثة ايام في ابوظبي هذا الاسبوع تقديم قروض للعراق لاعادة البناء على الرغم من ديون بغداد الخارجية التي تقدر بنحو ٦٠٠ مليار دولار.

وقال ان العراق يمتلك موارد مالية وطبيعية هائلة وهو ثاني دولة عربية فيما يتعلق باحتياطات النفط الخام.

واضاف السيد الهندي قوله ان العراق لا يقارن بدول مدينة اخرى مثل المكسيك والارجنتين.

الرئيس العراقي يستقبل رئيس لجنة الجنوب في حركة عدم الانحياز

بغداد - أ٠ف٠ب - أفادت وكالة الأنباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل مساء أمس الأول في بغداد رئيس لجنة الجنوبـ جنوب في حركة عد الانحياز يوليوس نيريرى الذي وصل في وقت سابق الى العاصمة العراقية٠

وأضافت الوكالة أن المحادثات تناولت "التعاون الضروري بين دول الجنوب من أجل تعزيز طاقاتها في التنمية"٠

وكان نيريرى وهو رئيس تانزانيا السابق صرح بعد وصوله للصحفيين بأنه سيطلع المسؤولين العراقيين على أهداف اللجنة المنبثقة عن القمة الاخيرة لدول عدم الانحياز التي عقدت في هراري "زيمبابوي" في العام ١٩٨٦٠

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا منذ فترة قصيرة في الكويت أعربت في ختامه عن ارتياحها لاقتراح أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بتخفيض ديون العالم الثالث٠

واقترح أمير الكويت وهي من اكبر البلدان الدائنة في ٢٨ أيلول الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة الغاء الفوائد المتراكمة على البلدان المدينة وقسم من ديون البلدان الأكثر فقرا٠

اعلان كارلوس اندريس بيريز رسميا رئيسا للجمهورية الفنزويلية

كاراكاس - أ٠ف٠ب - اعلن رسميا أمس الأول المجلس الانتخابي الاعلى كارلوس اندريس بيريز الاشتراكي الديمقراطي رئيسا لجمهورية فنزويلا٠

وكان اندريس بيريز حصل في الرابع من كانون الاول الجاري على ٥٥ بالمئة من الاصوات ٣٨٧٩٠٢٤ صوتا خلال الانتخابات الرئاسية٠ وهو احتل سابقا منصب الرئاسة من ١٩٧٤ حتى ١٩٧٩٠

وسيتسلم مهامه رسميا في الثاني من شباط القادم٠



جائزة "الفجر" الثانية

١٠٠ دينار

السؤال الرابع والعشرون:-
أذكر أسماء ثلاثة رؤساء بلديات في الضفة الغربية المحتلة أبعدتهم اسرائيل خلال السنوات الأخيرة؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل٠

الاسم: ————————

العنوان: ————————

الجواب: ————————

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة٠

"الفجر"

السؤال الاول:-
لماذا اصبحت الحمامة رمزا للسلام لدى شعوب العالم؟

السؤال الثاني:-
متى صدر العدد الاول من جريدة "الفجر" ومن هو مؤسسها؟

السؤال الثالث:-
من هو الزعيم العربي ي يسعى الى توحيد بلده في العصر الحديث، مع أية دولة عربية اخرى، مكررا مسعاه في كل مرة، رغم فشله المتكرر في هذا الشأن؟

السؤال الرابع:-
في العام ١٩٧٣، وقعت حرب بين الدول العربية واسرائيل، وقد حملت هذه الحرب عدى اسماء، اذكر ثلاثة منها؟

السؤال الخامس:-
من هي الشاعرة التي قال عنها وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشيه ديان ان قصيدة واحدة من قصائدها تصنع عشرة فدائيين؟

السؤال السادس:-
اذكر اسماء خمسة مصانع تنتج صناعات وطنية توزع في مختلف انحاء الارض المحتلة؟

السؤال السابع:-
من هو الاديب العربي الذي حصل على جائزة نوبل للاديب هذا العام؟

السؤال الثامن:-
اذكر عناوين خمسة كتب محلية صدرت هذا العام في الارض المحتلة، مع اسماء مؤلفيها؟

السؤال التاسع:-
لأسوار القدس أبواب سبعة، أذكر أسماء خمسة منها؟

السؤال العاشر:-
من هو أول بطريرك فلسطيني تم ترسيمه في القدس، ومتى كان ذلك؟

السؤال الحادي عشر:-
متى اممت قناة السويس وماذا كانت كلمة السر، ومن هو اول رئيس لهيئة قناة السويس؟

السؤال الثاني عشر:-
متى أحتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة؟ مع ضرورة ذكر اليوم والشهر والسنة معاء حين وقع هذا الاحتلال؟

السؤال الثالث عشر:-
متى بدأت الحرب الأهلية في لبنان، وما هو الحادث الأول الذي فجرها؟

السؤال الرابع عشر:-
لماذا تسمى مدينة غزة الفلسطينية بـ "غزة هاشم"؟

السؤال الخامس عشر:-
لماذا سميت نابلس بهذا الاسم؟ وما هي اسماؤها التارخيية الاخرى؟

السؤال السادس عشر:-
أذكر خمس أسماء عشرة بلدية من بلديات الأرض المحتلة؟

السؤال السابع عشر:-
متى قامت الثورة المصرية بقيادة جمال عبد الناصر، وغيرت نظام الحكم من الملكية الى الجمهورية؟

السؤال الثامن عشر:-
متى قامت الثورة في اليمن الشمالي وغيرت الحكم من الملكية الى الجمهورية، ومن هو اول رئيس للجمهورية العربية اليمنية؟

السؤال التاسع عشر:-
مثلت اتفاقيات ايفيان ذروة الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي الذي دام اكثر من مائة وثلاثية عاما للجزائر العربية٠ متى وقعت هذه الاتفاقيات بين الحكومة الفرنسية، وجبهة التحرير الجزائرية؟

السؤال العشرون:-
أذكر أسماء ثلاث صحف ومجلات صدرت في قطاع غزة بعد العام ١٩٦٧؟

السؤال الحادي والعشرون:
ما أسماء الجزر الثلاث التي قيل أنها كانت سببا من أسباب الحرب العراقية الايرانية؟

السؤال الثاني والعشرون:-
ما اسم الجائزة التي يمنحها اتحاد الكتاب الأفرو - أسيويين؟ واذكر أسم أديب فلسطيني حصل عليها؟

السؤال الثالث والعشرون:-
اذكر اسماء ثلاث صحف فلسطينية صدرت في الارض المحتلة ثم اغلقتها السلطات الاسرائيلية؟

ديوان المحاسبات ينتقد مساعدة المجموعة الاقتصادية الاوروبية لبلدان العالم الثالث

بروكسل - المجموعة الاقتصادية الاوروبية - أ٠ف٠ب - اعتبر ديوان المحاسبات للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في تقرير عن سنة ١٩٨٧ نشر أمس الأول أنه ينبغي على المجموعة أن تعيد النظر في الطريقة التي تمنح بها مساعدات عاجلة للبلدان النامية ضامنة لها ايراداتها من التصدير٠

وأضاف التقرير ان على المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان تعدل نظام تثبيت ايرادات الصادرات الذي تعتمده والذي يعوض على الشركاء الستة والستين للمجموعة في اتفاقية لومي خسائر مداخيلها الناتجة عن انخفاض اسعار المواد الاولية٠

وفي حالة تخفيض قيمة عملة البلد المستفيد اكثر من عشرة في المئة فان التحويل ينخفض٠ ولهذا السبب فان مالاوي لم تحصل الا على ٤ر٢ مليون وحدة حسابية اوروبية ٩ر٢ مليون دولار في حين انها خسرت ٢ر١٤ مليون وحدة حسابية اوروبية ١٧ مليون دولار٠ ولحق الاجحاف نفسه بدول اخرى اخصها ساموا الغربية وغامبيا والسودان٠

وانتقد الديوان ايضا ادارة المساعدات العاجلة مشيرا الى ان المساعدة التي منحت لزائير بسبب استقبال لاجئين اوغنديين حسبت على اساس ٧٥ الف لاجىء في حين أن العدد الفعلي لم يتجاوز ٤٥ ألفا٠ وأضاف التقرير ان هذه التقديرات تتجاوز احيانا بشكل كبير الحدود المقبولة٠

وذكر التقرير ان مساعدة قيمتها ٣٥ مليون وحدة حسابية اوروبية ٤٢ مليون دولار منحت لضحايا الجفاف في اثيوبيا في اطار خطة دبلن ١٩٨٤ منحت من دون ان يكون هنالك تقدير لحجم الكارثة وفي حين ان "لا البلدان ولا المنظمات الدولية الموجودة فيها كانت قادرة على ادارة" هذا المبلغ بسرعة٠

تعيين الجنرال ميخائيل مويايسف رئيسا لاركان الجيش السوفياتي

موسكو - أ٠ف٠ب - أعلنت صحيفة البرافدا أمس أنه تم تعيين قائد المنطقة الشرقية للاتحاد السوفياتي الجنرال ميخائيل مويايسف رئيسا لاركان الجيش السوفياتي خلفا للماريشال سيرجي اخروميف٠

وكان الجنرال مويايسف ٥٠ سنة دخل الجيش عام ١٩٥٨٠ وتعيينه رئيسا للاركان يصبح النائب الاول لوزير الدفاع٠

وذكرت الصحيفة ان الماريشال اخروميف "ترك منصبه وانتقل الى مهام اخرى" دون ان تعط الصحيفة ايضاحات اخرى٠ وكانت استقالة الماريشال ٦٥ سنة أعلنت الاسبوع الماضي في نيويورك وذلك عشية خطاب الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في الامم المتحدة حيث اعلن من جانب واحد تخفيض ٥٠٠ الف رجل من عدد افراد قوات الجيش السوفياتي المنتشرة في اوروبا الشرقية والجانب الاوروبي من الاتحاد السوفياتي٠

وكان المتحدث السوفياتي غينادي غيراسيموف اوضح ان الماريشال اخروميف طلب احالته على التقاعد "لاسباب صحية" وانه سيبقى مستشارا عسكريا لزعيم الحزب والدولة٠

واكد غيراسيموف ان استقالته في الوقت الذي اعلن فيه الزعيم السوفياتي تخفيض عدد افراد الجيش "هي محض صدفة"٠ الا انه وحسب مصادر متطابقة فان الماريشال اخروميف وهو من "الحرس القديم" في الجيش والذي كيف كلامه اخيرا مع عملية تجديد اعادة البناء بيريسترويكا اظهر باستقالته عدم موافقته على اضعاف القدرة العسكرية للاتحاد السوفياتي٠

العلماء يدرسون مدى الضرر اللاحق بطبقة الاوزون فوق القطب الشمالي

واشنطن - سيبدأ فريق دولي من العلماء في اجراء بحث مهم في الشهر القادم لتقويم مدى الضرر الذي قد تكون تلحقه الملوثات الصناعية بطبقة الاوزون الواقية التي تعلو القطب الشمالي وسيستخدم العلماء في بحثهم طائرات واقمار صناعية ومناطيد.

فعلى مدى ستة اسابيع تبدأ في اول كانون ثاني - سيجري علماء من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والنروج والمانيا الغربية والدانمارك والاتحاد السوفياتي دراسة جوية للتكوين الكيميائي لطبقة الجو العليا فوق القطب الشمالي شبيهة بدراسة "الثغرة" التي حدثت في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي التي اجريت في العام الماضي.

وكانت تلك الدراسة قد تبينت ان مركبات الكلورين والبرومين التي ينتجها البشر هي سبب رئيسي للاستنفاد الشديد الذي يحصل في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي لمدة شهرين تقريبا كل عام، واثارت تساؤلات حول ما اذا كانت ظاهرة مماثلة يمكن ان تحدث على نطاق اضيق كثيرا في القطب الشمالي.

وفي شهري شباط واذار الماضيين، كشف عدد من الابحاث الميدانية اجراها علماء اميركيون مستويات عالمية من مركبات الكلورين في الجو فوق القطب الشمالي مما يوحي بحدوث تهديد جديد ممكن لصحة الناس والحيوانات البرية في القطب الشمالي وايضا في مناطق منتصف خطوط العرض الشمالية الشديدة الكثافة السكانية.

وقال دانيال البريتون، مدير ادارة مختبر دراسة فيزياء وكيمياء طبقات الجو العليا التابع للادارة الوطنية لشؤون المحيطات والاجواء في بولدر في ولاية كولورادو، للصحفيين في ١٢ كانون الاول ان معلومات الاقمار الاصطناعية خلال ١٥ عاما مضى تبين تبدد الاوزون، بنسبة تتراوح بين ٢,٥ و ٦,٥ بالمائة في المناطق الواقعة في اقصى الشمال. وقال ان نظرية علمية سبق ان توقعت ان يقتصر التبدد على نسبة ١,٥ بالمائة وحسب.

وقال البريتون ان نسبة استنزاف الاوزون المكتشفة في القطب الشمالي لم تكن ابدا بضخامة النسبة المسجلة لاستنزاف الاوزون في القطب الجنوبي خلال عدة سنوات مضت، والتي تراوحت بين ٢٠ و ٥٠ بالمائة، الا ان الاختلاف الكبير بين الوضعين هو ان عددا كبيرا من الناس يعيش في مناطق خطوط العرض الشمالية.

وحذر قائلا انه "حتى وان وقع في القطب الشمالي جزء يسير من الخسارة الواقعة في القطب الجنوبي، فان ذلك قد يتجاوز ضعف استنزاف الاوزون المتوقع في خطوط العرض القصوى."

وتعمل طبقة الاوزون الواقعة في الاجزاء العليا من الغلاف الجوي بمثابة مظلة تقي الكائنات الحية من الاشعة فوق البنفسجية التي تبثها الشمس. وقد زادت المخاوف خلال السنوات الاخيرة من كون المواد الكلوروفلوركربونية وهي من صنع الانسان تعمل على استنزاف طبقة الاوزون، مما يسفر عن زيادة سرطان الجلد وتلف العيون ويسبب ضررا للحيوانات والنباتات. وتستخدم المواد الكلوروفلوروكربونية، التي تستخرج منها مركبات الكلورين، في التبريد والعمليات الصناعية ومضخات الرذاذ (الايروسول) في بعض البلاد.

وادى الاهتمام الدولي بالمشكلة الى توقيع اتفاقية في العام الماضي في مونتريال تدعو الى الحد من استخدام المواد الكيميائية الصناعية التي يعتقد انها تقضي على الاوزون.

وستستخدم بعثة ابحاث القطب الشمالي المقررة طائرتي ابحاث جوية تقلعان من ستافانغر في النروج خلال المدة من اول كانون الاول حتى ١٥ شباط.

وستقوم طائرة الابحاث اي ار - ٢ التابعة للادارة الوطنية للطيران والفضاء الاميركية (ناسا)، وهي نموذج معدل لطائرة يو - ٢ المشهورة القادرة على التحليق على ارتفاعات شاهقة بعشر رحلات على الاقل على ارتفاع يبلغ ٢٠ كيلومترا تقريبا فوق القطب الشمالي لقياس الرياح والضغط والحرارة وجمع معلومات عن التكوين الكيميائي للاجزاء العليا للغلاف الجوي.

وستقوم ايضا طائرة دي سي - ٨ تجارية، تم تعديل داخلها لتصبح مختبرا طائرا لابحاث الاستشعار الجوي عن بعد، بعشر رحلات فوق منطقة القطب الشمالي.

وفضلا عن هذه الرحلات، سيقدم علماء الادارة الوطنية لشؤون المحيطات والاجواء، الذين سيطلقون اجهزة يحملها منطاد يقلع من بارو في الاسكا، معلومات عن الاوزون الموجود في القطب الشمالي، كما سيقوم بذلك ايضا علماء كنديون يطلقون اجهزة مماثلة من اليرت في المناطق الشمالية الغربية، وعلماء ناسا الذي سيطلقون اجهزة يحملها منطاد من ليرويك في المملكة المتحدة، وسيساعدون معهد الارصاد الجوية الدانمركي في اجراء تجارب مماثلة في غرينلاند.

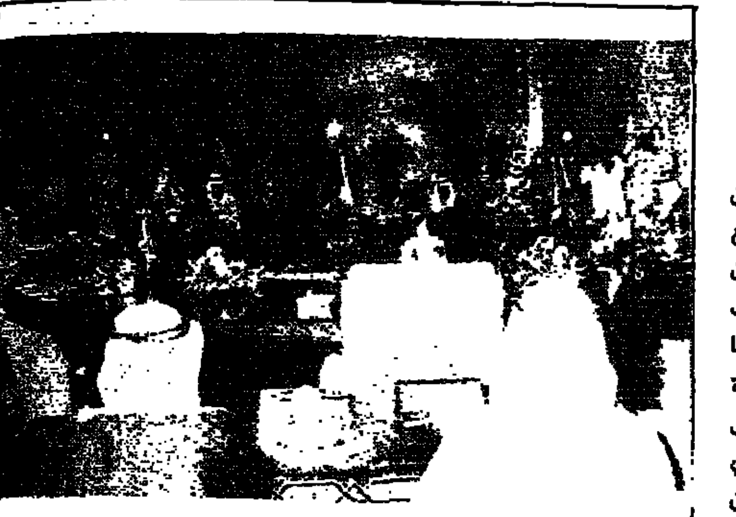
وستجرى ايضا بالتنسيق مع هذه تجارب منطادية من جانب علماء سوفيات تنطلق من جزيرة هيس في المحيط الشمالي، ومن جانب علماء من النروج تنطلق من جزيرة بير ومن جانب علماء المان غربيين تنطلق من سفيتسبيرغن.

وسيتم تنسيق معلومات تبعث بها الطائرات مع معلومات ترد من قمر نيبوس ٧ المخصص لدراسة الجو والتابع لناسا ومن عدد من اقمار الدراسات الجوية التابعة للادارة الوطنية لدراسة شؤون المحيطات والاجواء والهيئات الاوروبية المماثلة ومن محطات ارضية.

وسيستخدم مكتب الارصاد الجوية البريطاني اجهزة الكمبيوتر لاعداد نماذج يمكن ان تطلع على معلومات توردها منطقة معينة من الجو وتستخلص الكيفية التي ستتطور بها تلك المنطقة خلال مدة ايام، وستختبر رحلات طائرات اي ار - ٢ و دي سي - ٨ في ايام تالية صحة نموذج الكمبيوتر.

وسيعد فريق علماء القطب الشمالي بيانا يوجز فيه النتائج التي يتوصل اليها لدى انتهاء المهمة، الا ان عددا من مجموعات العلماء الدوليين سيعمل في اعداد تحليل كامل للمعلومات بحلول نهاية ١٩٨٩.

ويذكر العلماء ان التفاعلات الكيميائية التي قد تحدث استنزاف الاوزون فوق كل من القطبين الشمالي والجنوبي تزيد بسرعة هائلة بسبب امكانية تكوين سحابة من بلورات الثلج في الاجزاء العليا من الغلاف الجوي خلال فصول الشتاء الشديدة البرد التي تنحجب فيها الشمس في المناطق القطبية.



حسابات مرحلة السلم

مجلس التعاون الخليجي قمة ما بعد الحرب

بقلم: رافد حداد

بينما يبدأ العد التنازلي لموعد انعقاد القمة التاسعة لدول مجلس التعاون الخليجي في ١٩ كانون الأول الجاري في العاصمة البحرينية المنامة، تنشغل الوزارات والهيئات الخليجية، بمختلف اختصاصاتها ومهامها، في انجاز اوراق العمل والملفات التي سيطلع عليها الزعماء الخليجيون في لقائهم المرتقب ٠ وستبرز في القمة ثلاثة محاور اساسية تنصب عليها المناقشات وتستقطب الاهتمام، وهي:

× المراجعة العامة والشاملة للمستجدات السياسية وتحديد اتجاهات ومواقف المجلس خلال الفترة المقبلة، خاصة ما يتصل بحرب الخليج ودفع عجلة السلام في المنطقة ٠

وفي هذا الصدد يقول عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني ان "السلام معركة حامية ٠ ٠ ولكن ليس هناك بديل عن الحوار والمفاوضات والوصول الى السلام مهما كان الطريق شاقا، وان السلام في المنطقة مسؤولية لن نتخلى عنها" ٠

× توحيد الأوعية الدموية الاقتصادية للدول الخليجية ووضع خطط جديدة للتحرك، بعد عودة الهدوء الى المنطقة، وتوقف نزف حرب الناقلات والاستقرار المتوقع في الأسواق النفطية ٠

ويقول الأمين العام للمجلس عبد الله يعقوب بشارة: "ان القمة ستركز على توازن مسيرة مجلس التعاون في القضايا الاجتماعية والتنموية من اجل الانطلاق في العمل الى اطار يحقق سرعة انجاز السوق الخليجية الموحدة والتلاحم الاقتصادي بين دول المجلس" ٠ ٠

ويشير المراقبون في هذا الخصوص الى ان دول المجلس وضعت جداول مبرمجة ستقوم بتحقيقها خلال السنوات القادمة ٠

× الجانب الدفاعي والأمني، وهنا من أولويات اهداف دول المجلس وطموحها القائم على بناء جدار حاجز لأي تدخل في شؤونها الداخلية وأمنها واستقرارها، وتحقيق القوة الذاتية الموحدة والقادرة على مواجهة المخاطر ومحاولات الخرق التي قد تتعرض لها ٠

وقد اتفق وزراء دفاع دول المجلس خلال اجتماعهم الأخير في الرياض على تكثيف التعاون وتبادل الخبرات واقامة تمارين مشتركة، واعدوا قرارات عدة ملخصة عن توصيات رؤساء الأركان لعرضها على القمة ٠

يتضح مما سبق ان القمة الخليجية التاسعة ينظر لها بأهمية استثنائية، لأنها قمة ما بعد حرب الخليج، وقمة الاستعداد لخطوات المستقبل ٠

من سلة الاخبار

خطة لتقسيم السودان

الخرطوم - تشير مصادر اميركية مطلعة الى وجود "خطة كاملة" تستهدف فصل جنوب السودان عن شماله، وتصل هذه الخطة الى تحديد موقع الحدود بين الدولتين، وشكل الحكم في الجنوب، والهيكل الاقتصادي المقترح له.

وتقول هذه المصادر ان الخطة وضعت بواسطة اطراف عدة اغلبها دول افريقية ترى ان مشكلة الجنوب هي مشكلة الافارقة في مواجهة العرب، بالاضافة الى جهاز المخابرات الاسرائيلي النشط الان في جنوب السودان، والى الولايات المتحدة بطبيعة الحال.

وتشير هذه المصادر الى شركة نفطية عالمية ضالعة في وضع هذه الخطة، وهي شركة تطمع في استثمار امتيازاتها النفطية بعد تهدئة الوضع في الجنوب عن طريق طرد الشماليين منه كما تؤكد المصادر ان هناك اطرافا سودانية داخلية تشارك في التحضير لتقسيم السودان بحجة استحالة تطبيق قوانين معينة على الشمال والجنوب معا. لذا وجب الانفراد بالشمال وترك الجنوب لاصحابه وكانهم ليسوا سودانيين.

٠٠فهل سيظهر هذا التوجه في المواقف التي سيتخذها جون قرنق اثناء انعقاد المؤتمر الدستوري السوداني في الشهر الجاري؟.

طهران: هيئة.. لتسويق الافلاس؟

طهران - ماذا تبقى من الايديولوجية الخمينية التي تفتت مثل حبات الرمل، داخل ايران وخارجها؟ هذا التساؤل يأتي في محله المناسب على اثر انتشار نبأ تشكيل نظام طهران لهيئة جديدة تحمل اسم "منظمة التبليغ الاسلامي" مهمتها الترويج للافكار الخمينية في الخارج، عبر عملاء متخصصين في هذا الشأن. والمعروف ان هذه المنظمة تخضع لجناح ما يسمى بيمين الحكم حيث يتوزع اعضاؤها في العاصمة طهران وبعض المدن الاخرى.

ومن باب المفارقات ان هذه الخطوة لترويج الافكار السياسية للنظام الايراني تأتي في اعقاب الاخفاق الذي مني به مبدأ تصدير الثورة الذي سقط عند البوابه الشرقية للوطن العربي، على جبهات القتال مع العراق. لكن اعطاء نفس جديد لسياسة قديمة وبمجرد تغيير اسماء الاشخاص والمؤسسات الاعلامية في الخارج لن يعيد الروح الى افكار محنطة. فماذا يجدي تسويق سلعة محلية ميزتها الكساد؟

عودة سفراء لبنان بعد لقاء عون

بيروت - غادر بيروت السفراء الذين تم استدعاؤهم من قبل العماد ميشال عون وبينهم السفير في باريس فؤاد الترك والسفير لدى واشنطن عبدالله بوحبيب وسفير لبنان في العراق حكمت عواد.

وذكر ان الرئيس عون استدعى هؤلاء وغيرهم لسببين:
الاول:التشاور حول ما يجب القيام به في الدول التي يمثلون لبنان فيها. والثاني:الاستيضاح من السفراء شخصيا حول بعض التصريحات والاعمال التي صدرت عن بعضهم.

وقيل ان العماد عون والقوات اللبنانية استدعوا بعض هؤلاء السفراء وطرحوا عليهم اسئلة محددة تتعلق بعلاقتهم بالعهد السابق والرئيس السابق امين الجميل الا ان هذه الاسئلة لم تبلغ مرحلة سوء التفاهم بين السفراء والعماد عون او القوات اللبنانية لكن تم وضع اسس جديدة للتعاون بين هؤلاء وحكومة العماد عون.

دعم كويتي للقوات الدولية في الخليج

الكويت - ضمن سعيها لاحلال السلام في الخليج، وتثبيت وقف اطلاق النار على الحدود العراقية الايرانية، قررت الكويت تقديم تبرعات طوعية بمبلغ مليون دولار على شكل سلع الى قوات حفظ السلام الدولية المكلفة بوقف اطلاق النار بين العراق وايران بالاضافة الى المبلغ النقدي المترتب عليها.

زياد منير عضو وفد الكويت الدائم لدى الامم المتحدة، اعلن ذلك امام لجنة الشؤون الادارية والميزانية المكلفة ببحث تمويل الفريق الدولي، وقال:"ان حكومة الكويت تقدر وتشكر جميع الدول التي ساهمت بالتبرعات الطوعية لفريق الامم المتحدة وتأمل باستمرار تقديم العون والمساعدة له من اجل انجاح مهمته في حفظ ولحلال السلام وتأمل ايضا بان تقوم الدول بتقديم مساهمتها لهذا الفريق في اقرب وقت ممكن وبدون تأخير".

الميليشيات الانعزالية في جنوب لبنان تعتقل اربعة اشخاص آخرين

راشيا - لبنان - أ٠ف٠ب - أفادت اذاعة "صوت الامل" الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اعتقلت اربعة اشخاص أمس الأول في جنوب لبنان مما يرفع الى ٢٠ عدد المدنيين الذين اعتقلتهم الميليشيا في المنطقة خلال عشرة ايام٠

وأضافت الاذاعة أن الرجال الأربعة اعتقلوا في منازلهم في قرية كفر شوبا السنية الواقعة في الحزام الامني الذي أقامته اسرائيل في جنوب لبنان وانهم وضعوا في سجن الخيام٠

وكانت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اعتقلت ١٢ شخصا من قرية كفر شوبا ومن بلدة دير سريان الشيعية المجاورة من بينهم امرأة وطفلها الذي يبلغ عمره ستة اشهر٠ وبعد ذلك بأسبوع اعتقلت ثلاث نساء من دير سريان٠

ويحتجز هؤلاء المعتقلون في سجن الخيام الذي يضم ٣٠٠ سجين تقريبا٠ ولم يسمح للجنة الصليب الاحمر الدولي بزيارة هذا السجن وهو الاكبر في منطقة الحزام الامني٠ وكانت منظمة العفو الدولية شجبت ظروف الاعتقال فيه في أيلول ١٩٨٧٠

أخبار خفيفة

× الكاهن وعارضة الأزياء:-

لكم كانت مفاجأة زوجة كاهن بولتون برسي في يوركشاير شمال انكلترا كبيرة يوم الثلاثاء الماضي عندما فتحت الحقيبة التي كان زوجها احضرها معه قبل يومين٠ فهي كانت مليئة بثياب داخلية نسائية وقمصان شفافة وحريرية وبعض الصور لفتاة شابة جميلة٠

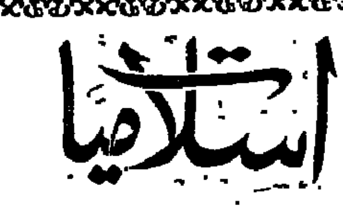
ولم يكن من السهل على الكاهن تبرير وجود هذه الاغراض بحوزته امام زوجته٠ فهو عند ذهابه الى محطة القطار لجلب ابنته حمل خطأ حقيبة عارضة ازياء كانت تنتظر مثله في المحطة٠

وبعد اتصالات هاتفية عدة التقى الكاهن بعارضة الازياء٠ فاستعاد هو ابتسامته وثقة زوجته بينما استعادت هي حقيبتها واغراضها الثمينة٠

× كوكتيل مولوتوف:-

مقابل المشروب الكوكتيل الحارق الذي قدم اليه في احد البارات نال شارلز مكارتي تعويض عطل وضرر جاوز المليون دولار٠

وكان الزبون طلب في شباط ١٩٨٦ في "دانيس بار" مشروبا اسمه "الروليت الروسية" يحتوي على فودكا وشرابا ايطاليا وعصير ليمون وسكرا وشراب الروم بقوة تسعين درجة٠ ومن المفترض ان يقدم هذا المشروب الكوكتيل والسنة اللهب تخرج منه٠ لكن ولسوء حظ الزبون التعيس امتدت النار الى زجاجة الروم فحرقت له وجهه ويديه وصدره٠ وخلال المحاكمة اكد صاحب البار انه لن يقدم بعد اليوم هذا الكوكتيل الناري٠



وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم : «قمت على باب الجنة، فاذا عامة من دخلها المساكين، وأصحاب الجد محبوسون، غير ان اصحاب النار قد أمر بهم الى النار. وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء».

إسلاميا

بسم الله الرحمن الرحيم

في المعاملات المالية

تابع المشاركة

ومن شروط المشاركة ان تصرف من احد الطرفين يلزم الآخر، وكذلك كل تبعة تلزم أحدهما تلزم الآخر .

ولا تصح هذه الشركة إلا إذا كان رأس مالها من الطرفين نقوداً ، حتى يمكن ضبط التساوي فيها .

وهناك نوع من المشاركة يسمى ﴿ شركة العِنان ﴾ .

وكلمة–العِنان–بكسر العين–تفيد في اللغة معنى الحبس والتقييد ، ولذلك أطلقوا كلمة ﴿ العِنان ﴾ على لجام الدابة ، لأنه يقيدها عن بعض حركتها ، ومن هنا يمكننا أن نسمي شركة العنان : شركة مقيدة ، فهي ليست مشاركة مطلقة كما في ﴿ شركة المفاوضة ﴾ . لأن كلا من الطرفين في شركة العنان يقيد صاحبه عن إطلاق التصرف في الشركة ، ويكون كل منهما وكيلاً عن الآخر ، ولكنه لا يكون كفيلاً له في كل شيء .

وتصح شركة العنان مع رأس المال ، ويصح عقدها للاشتراك في نوع معين من التجارة ، ويصح أن تكون في عموم التجارات ، ويمكن أن يسهم فيها الطرفان بأي مبلغ أراد من مالهما ، ويكون الربح على أساس ما يشترطه المتعاقدان ، ويجوز أن يتفاوت نصيب هذا وذاك ، كما يجوز أن تشترط زيادة في الربح لمن يعمل في هذه الشركة ، والدليل على ذلك قول الرسول صلوات الله وسلامه عليه :

﴿ الربح على ما شرطا ، والوضيعة على قدر المالين ﴾ . أي يوزع الربح بينهما بحسب الشروط التي اتفقا عليها ، وتكون الوضيعة–أي الخسارة التي قد تحدث–على قدر رأس المال لكل منهما .

ولكل من الشريكين في شركة العنان أن يقوم بالمعروف من أفعال التجار ، لأن الشركة تقضي ذلك .

وإذا هلك المالان ، أو مال أحد الشريكين ، قبل البدء في التجارة بالشراء ، بطلت الشركة .

وهناك نوع من المشاركة يسمى ﴿ شركة الصنائع ﴾ ، لأنها مشاركة في الحرفة ، وقد تسمى ﴿ شركة التقبل ﴾ ، لأن كلاً من الشريكين يتقبل العمل ويشارك زميله القيام به .

وصورة هذه الشركة هي أن يتفق اثنان–أو أكثر–على المشاركة في عمل ما ، كالزراعة أو الخياطة أو غيرهما ، كأن يقولان : اشتركنا على أن نعمل في هذا العمل ، على أن ما رزقه الله عز وجل من أجرته فهو بيننا على شرط كذا .

ومعنى هذا أن رأس مالهما هو العمل ، وأنهما يتقبلان العمل لغيرهما ، ويكون الكسب بينهما ، فالشركة في ضمان العمل ، وفيما يستفاد منه وهو الأجر .

ولو اتفقا على أن يكون العمل مناصفة بينهما ، وأن يتفاوتا في الربح جاز ، لأن الأجر هو بدل عملهما ، وقد يكون أحدهما أجود عملاً من الآخر وأحسن صنعة .

وكل عمل يتقبله أحد الشريكين يلزمهما معاً ، لأن هذا المتقبل للعمل أخذه لنفسه ، بالأصالة ، ولشريكه بالوكالة ، فيطالب كل منهما بالعمل ، وله حقه في الأجر .

وهناك نوع من المشاركة يسمى ﴿ شركة الوجوه ﴾ .

وكلمة ﴿ الوجوه ﴾ تدل على الأشخاص الذين هم وجاهة عند الناس ، أي مكانة ومنزلة ، ولذلك يمكنهم أن يشتروا من الناس دون أن يدفعوا الثمن مقدماً ، ويمكنهم أن يبيعوا ويقبضوا الثمن قبل تسلمهم السلعة المبيعة .

وقد عرّف العلماء هذه المشاركة بأنها هي التي تقوم بين من لا مال لهم ، حيث يشترك اثنان–أو أكثر–وليس لهما رأس مال ، بل يتفقان على أن يشتريا بالنسيئة ﴿ أي بالأجل ﴾ دون أن يدفعا ثمناً ، بسبب شهرتهما ووجاهتهما وأمانتهما بين الناس ، ثم يبيعا ما اشترياه بثمن معجل أكثر ، ويدفعا من هذا الثمن ثمن ما اشتريا ، ويكون الباقي ربحاً مشتركاً بينهما ، ويكون كل منهما وكيلاً عن الآخر بما يشتريانه .

والتعامل بتلك الطريقة أمر جائز بين الناس من غير نكير . وليس لأحد الشريكين في هذه المشاركة أن يؤدي عن الآخر زكاة ماله إلا بإذنه ، لأن ذلك ليس بداخل في الشركة ، لأن ليس من التجارة .

القرآن الكريم.. ونظرية الإعلام الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم».

بهذه الآيات الكريمة افتتحت الدعوة المحمدية او الرسالة الاسلامية التي حملها الله سبحانه وتعالى لرسوله الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وكلفه بتبليغها للناس كافة والاعلام عن الدين الحق والاله الواحد الذي لا شريك له ولا ولد.

وكان ذلك في ليلة القدر في شهر رمضان المبارك «إنا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من الف شهر، تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل امر، سلام هي حتى مطلع الفجر» (سورة القدر).

وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد خرج الى غار حراء كعادته في تلك الفترة التي كان يعتزل الناس فيها، ويقضي الليالي ذوات العدد متعبدا متأملا في الكون مناجيا من كونه سبحانه وتعالى. فلجاءه جبريل عليه السلام بامر الله جل جلاله ـ قال رسول الله عليه الصلاة والسلام «فجاءني جبريل وانا نائم بنمط من ديباج فيه كتاب.. فقال «اقرأ» فقلت : «ما اقرأ» فغتني به حتى ظننت انه الموت ثم ارسلني فقال : اقرأ. قلت : «ما اقرأ» فغتني به حتى ظننت انه الموت، ثم ارسلني، فقال : «اقرأ» قلت : ما اقرأ» فغتني به حتى ظننت انه الموت ثم ارسلني فقال «اقرأ» فقلت «ماذا اقرأ» فغتني به حتى ظننت انه الموت ثم ارسلني فقال «اقرأ» فقلت «ماذا اقرأ» ما اقول الا افتداء منه ان يعود لي بمثل ما صنع به فقال «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم» قال فقرأتها ثم انتهى فانصرف عني وهببت من نومي فكانما كتبت في قلبي كتابا» قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «فخرجت حتى اذا كنت في وسط الجبل سمعت صوتا من السماء يقول «يا محمد انت رسول الله وانا جبريل». فرفعت رأسي الى السماء انظر فاذا جبريل في صورة رجل صاف قدميه في افق السماء يقول «يا محمد انت رسول الله وانا جبريل» قال صلى الله عليه وسلم «فوقفت انظر اليه فما اتقدم وما اتأخر وجعلت اصرف وجهي عنه في آفاق السماء فلا انظر في ناحية منها الا رأيته كذلك. فمازلت واقفا ما اتقدم امامي وما ارجع ورائي حتى بعثت خديجة رسلها في طلبي. فبلغوا اعلى مكة ورجعوا اليها وانا واقف في مكاني ذلك ثم انصرف مني».

د. عبد العزيز شرف

وقد اجمع المفسرون على ان قوله تعالى «اقرأ باسم ربك» اي اقرأ مبتدئا باسم ربك، اقرأ وربك الاكرم، اي الذي لا يداني كرمه كرما مهما كان. الذي علم بالقلم، ارشد ووفق الى الكتابة به، وفي هذا تنبيه على فضل علم الكتابة، فما دونت العلوم ولا ضبطت كتب الله تعالى المنزلة الا بالكتابة ولولاها لما استقامت امور الدين والدنيا و«علم الانسان ما لم يعلم» اي علمه ما لم يكن يعلم او عرفه ما لا يستطيع معرفته بقواه البشرية المحدودة، وان من ينظر الى الكهرباء واللاسلكي والصواريخ الموجهة والطائرات التي تخترق حاجز الصوت والاذاعات المرئية والمسموعة والاقمار ورحلات الفضاء وكل وسائل الاتصال وغيرها من خوارق الصناعات والمعلومات والتكنولوجيا الحديثة يعلم حق العلم ان العقل البشري مهما سما وارتفع وتوغل في دنيا العلوم فهو عاجز قاصر لا يستطيع ان يحقق شيئا من المعرفة بغير إلهام وتعليم من العليم الخبير عز وجل.

ولا شك ان افتتاح الرسالة المحمدية بكلمة «اقرأ» يعني التاكيد على اقتران العلم بالدين وارتباطه بالدعوة والاعلام الاسلامي وبيان ان العلم اساسي للحقائق الكونية كلها. وان العلم بالله والمعرفة بالله سبحانه وتعالى هي رأس جميع الحقائق الكونية. ان الله يأمر بالقراءة التي هي اهم وسائل العلم وأولها، وقد كرر الأمور بالقراءة مرتين وذكر العلم ثلاث مرات، وذكر القلم مرة في هذه السورة ثم ذكره بعد ذلك عندما اقسم سبحانه قائلا

ذلك عندما اقسم سبحانه قائلا «ن والقلم وما يسطرون».

تثبيت الايمان

والعلم في الاسلام من وسائل تثبيت الايمان والعلماء هم اعرف الناس بالله واكثرهم خشية له جل جلاله «انما يخشى الله من عباده العلماء» وللعلماء عند الله مكانة لا يرقى اليها غيرهم فهو سبحانه يقول «شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم» ولقد امر الله رسوله الكريم ان يلجأ اليه داعيا ان يزيده علما فقال «وقل رب زدني علما» والآيات القرآنية في فضل العلم وفي الحض على التعليم وفي تقدير العلماء كثيرة.

والعلم الذي يدعو اليه الاسلام ليس قاصرا على الدين وحده وانما هو العلم بمعناه الواسع والله سبحانه وتعالى يدعونا الى التأمل في خلق السموات والارض وفيما سخره لنا من بحار وانهار وجبال وسهول ووديان وانعام وغيرها. وهو يقول عز من قائل «وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون».

وهكذا اقترن الاسلام بالعلم منذ تلك الليلة المباركة التي نزل فيها القرآن الكريم على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد وردت في القرآن الكريم كلمة الأمي والأميين ووصف الرسول عليه الصلاة والسلام بالنبي الأمي وقد وردت في سورة مكية ومدنية.

ففي سورة الاعراف الآية ١٥٧ قال تعالى : «الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل» وفي البقرة آية ٧٨ قوله عز شأنه «ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون» وفي آل عمران الآية ٧٥ قال جل جلاله : «ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون».

أمة العرب

ولعل هذا ما جعل بعض العلماء يقولون ان الاميين من لا كتاب لهم من الناس ومن هؤلاء العلماء الطبري الذي فسر الآية ٢٠ من آل عمران «فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين أأسلمتم فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد» بأن قال : «المقصود من هذه الآية ان الله سبحانه وتعالى يقول يا محمد قل للذين اوتوا الكتاب من اليهود والنصارى والاميين الذين لا كتاب لهم من مشركي العرب أأسلمتم.

وهناك تفسير آخر يقول سمي «بالأمي» لانه من أمة العرب التي لم تكن تكتب او تقرأ وقد بعثه الله بالحق رسولا وهو لا يعرف القراءة ولا الكتابة وهذه احدى المعجزات لانه صلى الله عليه وسلم تلا القرآن على قومه كما انزله عليه فلم يغير ولم يبدل لفظا او حرفا وفي ذلك يقول العلي القدير «وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون».

وقال القرطبي : «وما كنت تتلو من قبله من كتاب» والضمير في قبله عائد الى الكتاب اي القرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم اي وكما كنت يا محمد تقرأ قبله ولا تختلف الى اهل الكتاب ـ بل انزلناه اليك في غاية الاعجاز والتضمين للغيوب وغير ذلك. فلو كنت ممن يقرأ كتابا ويخط حروفا لارتاب المبطلون اي اهل الكتاب ـ وكان لهم في ارتيابهم متعلق ـ وقالوا : الذي نجده في كتابنا انه امي لا يكتب ولا يقرأ ـ قال مجاهد «كان اهل الكتاب يجدون في كتبهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يخط ولا يقرأ فنزلت هذه الآية» ولا شك ان نزولها دليل على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ـ لقريش لانه لا يقرأ ولا يكتب ولا يخالط اهل الكتاب ولم يكن بمكة احد من اهل الكتاب ومع ذلك فقد جاءهم بأخبار الانبياء والامم والاحداث التي وقعت في الايام الموغلة في جوف الزمن.

عبد العزيز شرف

وقد تعرض الجاحظ لهذا الموضوع ايضا فقال مقالا عن كلام شيخ من البصريين «ان الله انما جعل نبيه اميا لا يكتب ولا يحسب ولا ينسب ولا يقرض الشعر ولا يتكلف الخطابة ولا يتعمد البلاغة، لينفرد سبحانه بتعليمه الفقه واحكام الشريعة ويقصره على معرفة مصالح الدين، دون ما تتباهى به العرب من قيافة الاثر والبشر ومن العلم بالانواء وبالخيل وبالانساب وبالاخبار وتكلف قول الاشعار ليكون اذا جاء بالقرآن الحكيم وتكلم بالكلام العجيب كان ذلك ادل على انه من الله.

«وزعم ان الله تعالى لم يمنعه معرفة آدابهم واخبارهم واشعارهم ليكون انقص حظا من الحاسب الكاتب، ومن الخطيب المناسب، ولكن ليجعله نبيا وليتولى من تعليمه ما هو أزكى وانمى فانما نقصه ليزيده ومنعه ليعطيه وحجبه عن القبائل ليجلى له الكثير».

وقدر رد الجاحظ على كلامه هذا بقوله «وقد اخذ هذا الشيخ وان كان لم يرد الا الخير وقال بمبلغ علمه ومنتهى رأيه ـ ولو زعم ان اداة الحساب والكفاية واداة الشعر ورواية جميع النسب قد كانت فيه تامة وافرة ومجتمعة ولكنه صلى الله عليه وسلم صرف عن تلك القوى وتلك الاستطاعة الى ما هو ازكى بالنبوة واشبه بمرتبة الرسالة وكان اذا احتاج الى البلاغة كان ابلغ البلغاء، واذا احتاج الى الخطابة كان اخطب الخطباء وانسب من كل ناسب وأقوف من كل قائف ولو كان في ظاهره والمعروف من شأنه انه كاتب حاسب ومتفرس ناسب، ثم اعطاه الله برهانات الرسالة وعلامات النبوة وما كان ذلك بمانع من وجوب تصديقه ولزوم طاعته والانقياد لأمره، على سخطهم ورضاهم ومكرهم ومحبوبيهم ولكنه اراد الا يكون متعلقا عما دعي اليه حتى لا يكون دون المعرفة بحقه حجاب وان رق وليكون ذلك اخف في المئونة واسهل في المحنة. فلذلك صرف نفسه عن الامور التي كانوا يتكلفونها ويتنافسون عليها.

وحديث الجاحظ هذا يذكرنا بالآية الكريمة «وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين» (يس ٦٩) كما يذكرنا بحادثتين وقعتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فتى يرعى الغنم وكان مع زميل له فحدثته نفسه يوما ان يلهو كما يلهو الفتيان فأفضى الى زميله بذلك ذات مساء. وطلب من ان يقوم على حراسة اغنامه لكنه ما ان بلغ اعالي مكة حتى استرعى انتباهه حفل زواج. فوقف عنده ثم ما لبث ان غلبه النوم ونزل مكة ليلة اخرى لهذه الغاية فامتلأت آذانه بأصوات موسيقية عذبة كانما هي موسيقى السماء فجلس يستمع ثم غلبه النوم حتى الصباح.

الاعلامي الامثل

وماذا عسى ان يكون الشعر والنثر والموسيقى وكل المغريات بالنسبة لرجل اعده الله سبحانه وتعالى ليكون الاعلامي الامثل، والداعية الاول الى دينه الحق ؟ نعم لقد عصمه الله وصرف اهتمامه الى ما هو اهم واعظم، الى الرسالة التي اعده لحملها والقيام بتبعاتها.

واذا كان القرآن الكريم قد بدأ بلفظ اقرأ، فان ذلك لدليل على حكمة بالغة الاهمية تهدف الى حض الناس على التعلم والتثقيف والاستنارة فالقراءة تفتح امام الجاهل صفحات جديدة للحياة الكريمة وتأخذ بيده الى الحقائق بل تصل به الى جوهر القيم وتضعه على المسار الصحيح او بعبارة اخرى تضع له المنهج السليم والمنهج السليم الذي وضعه الله سبحانه وتعالى في كتابه الحكيم هو جانب من جوانب الاعجاز الاعلامي في القرآن الكريم، ذلك الذي يحدد معالم نظرية اعلامية متكاملة تتضمن علم النبوة او علم الرسالة الالهية كما تتضمن المعجزات وتشييد المجتمع الاسلامي على الصورة التي يريدها الله فانها تتضمن عددا من العناصر الاتصالية المتكاملة المتصلة الحلقات اعتمادا على نظرية الوحي حيث يوحى الى الرسول صلى الله عليه وسلم من عند الله فيقوم الرسول بالتبليغ والاعلام والرسالة القرآنية تعتمد على اسس وضعها الله سبحانه وتعالى للتأثير في نفوس الجماهير الذين يتلقون هذه الرسالة.

فالعنصر الاول وهو الوحي اشار اليه القرآن الكريم في اكثر من موضع فقال تعالى : «واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط» (النساء ١٦٣). وقال سبحانه «اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس» (يونس ٢). وقال عز من قائل «نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن» (يوسف ٣). وقال جل جلاله «واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون» (يوسف ١٥). «كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن» (الرعد ٣٠). «والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه» (فاطر ٣١). «ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك» (آل عمران ٤٤). «قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد» (الكهف ١١٠). «وانا اخترتك فاستمع لما يوحى» (طه ١٣) «قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون» (الانبياء ١٠٨) «واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا» (الاحزاب ٢). «ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين» (ص ٧٠).

دعاء اليوم



«اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت».





قضية ورأي

الاحسان الى الوالدين

د. محمد الاحمدي ابو النور

حث الاسلام على بر الوالدين ووصى بالاحسان بهما ـ دون ان يقيد ذلك بوقت ولا بحال فمهما بلغ الوالدان من السن فان الاحسان بهما واجب، بل لعله يكون اكثر وجوبا اذا كبرا وتقدم السن واصبح كل منهما عاجزا عن الكسب وضعيفا عن العمل.

فكم منح كل منهما لابنائهما حين كان بقدرتهما وغناهما وكان الابناء في طفولتهم اعجز ما يكونون عن الكسب واضعف ما يكونون عن العمل ؟

ولهذا لفت القرآن الانظار الى وجوب انتهاز فرصة كبر الوالدين احدهما او كليهما ليضاعف الابناء من الاحسان اليهما والاحتمال لحالهما دون تبرم او ضيق وليكون هذا الاحسان وذلك الاحتمال وسيلة الابناء لدخول الجنة وذلك ما يشير اليه قوله صلى الله عليه وسلم «رغم انف من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخلاه الجنة».

اي أن كبر الابوين وما يكون معه من عجز عن الكسب وسرعة انفعال، فرصة الابناء للاحسان والاحتمال، ثم لدخول الجنة فمن لم ينتهز هذه الفرصة فهو الذليل الفقير المحروم والرغام في الاصل هو التراب ثم استعمل في الذل والانتصاف ورغم انف الرجل أي التصق بالتراب كناية عن ذلك وفي رواية للحديث «رغم انفه، رغم انفه، قيل : يا رسول الله من ؟ قال : من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة».

وقد اوجب الاسلام الاحسان بالوالدين ولو كانا مشركين وفرق بين الاحسان بهما والطاعة لهما في معصية الله عز وجل.

فأما الطاعة للابوين في معصية الله عز وجل فقد نهى الله عنها لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولانه انما تجب طاعتهما اذا كانا مطيعين لله فيما يأمران به والا فلا.

وأما الاحسان بهما فهو امر دائم الا في حالة واحدة ان يكون الابوان احدهما او كلاهما مناصرا لاعداء الله على المسلمين فقد نهى الاسلام عن مودة من يحاد الله ورسوله ولو كان ابا او اخا او قريبا او زوجا.

فأما حين يكون الوالدان احدهما او كلاهما مشركا لكنه لا يعادي المسلمين ولا يحاربهم ولا يناصر من يعاديهم او يحاربهم فقد امر الله عز وجل ان يصاحب المرء ابويه المشركين معروفا ويكون بهما برا وعليهما عطوفا قريبا كانت هذه الصحبة طريق الأب الى التعرف على الاسلام وانشراح الصدر به.

وقد روى البخاري في صحيحه من حديث أسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت : «أتتني امي راغبة» اي عن الاسلام او راغبة اي الى اصلها واحسن اليها وابرها بينما هي مشركة وكان الاسلام عند اسماء وعند الصحابة والصحابيات احب اليهم من ابائهم وامهاتهم ولعل اسماء قد تسامعت بمبادئ الاسلام وقيمه السمحة فلم تشأ ان تثير امها الا ان تستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسمع منه اذنه الصريح وضع ايثار اسماء الله ورسوله ووضح انها تريد ان تعرف المبدأ او تؤكد تطبيقه على امها بالذات ليطبقه المسلمون من بعد على كل ما ماثلها وعندئذ قال الرسول صلى الله عليه وسلم : نعم صلي امك وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال ابن عيينه

فأنزل الله فيها : «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون» (سورة الممتحنة ٨ ـ ٩).

كلمات باقية

الحلقة المفقودة

«في مصر حلقة مفقودة لا تكاد نشعر بوجودها في البيئات العلمية مع انها ركن من اقوى الاركان التي ينبغي ان نبني عليها نهضتنا.. تلك الحلقة هي طائفة من العلماء جمعوا بين الثقافة الدينية الاسلامية العميقة وبين الثقافة الاوروبية العلمية الدقيقة.

وهؤلاء يعوزنا الكثير منهم، ولا يتسنى لنا ان ننهض الا بهم.. ان اكثر من عندنا قوم تثقفوا ثقافة عربية اسلامية بحتة وهم جاهلون كل الجهل بما يجري في العصر الحديث من آراء ونظريات في العلم والادب والفلسفة، وطائفة اخرى تثقفت ثقافة اجنبية بحتة يعرفون آخر ما وصلت اليه نظريات العلم في الطبيعة والكيمياء والرياضة ولكنهم يجهلون الثقافة العربية كل الجهل. هاتان الطائفتان عندنا يمثل الاولى خريجو الازهر ودار العلوم ومدرسة القضاء.

ويمثل الاخرى نوابغ المدارس العصرية والثقافات الاوروبية. ذلك ان الاولين اذا انتجوا فعيب انتاجهم انهم لم يستطيعوا ان يفهموا روح العصر ولا لغة العصر ولا اسلوب العصر، وانما التزموا التعبير القديم في الكتابة والنمط القديم في التأليف وتحجرت امثلتهم ومل الناس بلاغتهم وعمادها : رأيت اسدا في الحمام وعضت على العناب بالبرد... اما الآخرون فضعفت ثقافتهم العربية الاسلامية. فلما ارادوا ان يخرجوا شيئا لقومهم وامتهم اعجزهم الاسلوب والروح الاسلامي. فلم يستطيعوا التأليف ولا الترجمة وحاولوا ذلك مرارا فلم يفهم الناس ما يريدون. والذي جر الى فقدان الثقة ان التعليم عندنا سار في خطين متوازيين فلم يلتقيا : فالتعليم العربي الاسلامي سار في خط والتعليم المدني الحديث سار في خط آخر، ولم تكن هناك محاولات جدية لتلاقي الخطين او ربط بعضهما ببعض..

احمد حسن الزيات

الرسالة ـ ١٩٣٣

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي :

موقفنا من الحضارة الغربية

محاضرة ألقيت ارتجالا (سنة ١٩٧٣) سجلوها وكتبوها نقلا عن شريط تسجيل، ولم تنشر في جريدة او مجلة، وانما نشرت في كتاب لم يطلع عليه الا القليل.

يا سادة..

لو كلفت بمثل هذه المحاضرة، ايام الشباب، او ايام كان عندي بقية من نشاط الشباب، لاحتشدت لها، وكتبتها وتنوقت فيها. ولكني كلفت بها بعدما ولى الشباب، وذهب نشاطه، وضاق مني الصدر، وكل الصبر، وفترت الهمة، لقد شاخ القلب يا سادتي ـ فمن قال لكم ـ ان القلب لا يشيخ فلا تصدقوه!

وانا اعلم ان من يقدم على محاضرة مثلكم: مثل هذه المجموعة المختارة وليس تحت يده صحائف مكتوبة، كمن يدخل المعركة وليس في يده سلاح انا أعرف هذا ولكني اعرف ايضا انها ليست معركة، وانني لا القى اعداء بل القى فيكم اصدقاء، واحباء، اثق انهم يحبونني، لانني انظر في قلبي، فأرى اني احبهم، ومن القلب على القلب دليل.

وهبوها يا سادتي معركة، هل فيها الا الهزيمة، فأنا من الآن ملق سلاحي، رافع الراية البيضاء.

يا سادتي. الذي يكلف الكلام في موضوع، مثل الذي يكلف وصف بلد، فهو يجمع المراجع العلمية، ويسأل العلماء، ويبحث عن طبيعة البلد واخلاق اهله، ثم يعلو بطائرة الاكتشاف، فيرسم للبلد صورة شاملة، وان تكن مجملة.

هذه طريقة

وأما ان يتخذ طريقة اخرى، فيصعد على سطح بيته، فيصف ما يرى فيرسم صورة مفصلة، موضحة، وان لم تكن عامة ولا شاملة.

الاولى هي الطريقة الموضوعية، والثانية الطريقة الشخصية، فاذا سمعتموني اقول (انا رأيت) و(انا سمعت)، فاغفروها لي، فأنا اعرف ان اثقل كلمة على الآذان، وان كانت أخفها على اللسان، هي كلمة (انا) وسبب لعنة ابليس انه قال (انا خير منه).

ولا أقول (انا) على اسلوب ابليس، بل على اسلوب المازني، وفيكتور هوغو وسائر الادباء، الذين يتخذون صيغة (المتكلم) وكنه لفائدة (المخاطب).

هذه كلها مقدمة، وسأبدأ الآن.

ابدأ القصة من اولها، لا أروي ما قال الباحثون، ولكن اذكر ما رأيت وما سمعت.

لما فتحت عيني على الدنيا، وأخذت ادرك ما حولي، كانت دمشق في حكم العثمانيين، وكانت الدنيا على ابواب الحرب العالمية الاولى، فاذا عرضت عليكم صورة دمشق في تلكم الايام، وجدتم فيها الصورة المجملة للبلاد كلها يومئذ، ورأيتم ان النقلة منها، الى صورتها الآن، هذه النقلة التي تمت في ستين سنة، لا تنتقل الامم مثلها في ثلاثة قرون.

وهذه الرياض، لقد دعيتم من يومين الى وليمة في برجها، واطللتم عليها، ورأيتم سعتها وجمال شوارعها، وحدائقها وسوحها، ورفيع بنيانها وكثرة عمرانها، ان بينكم من عرف كيف كانت الرياض لما زرناها اول مرة سنة ١٣٥٣ هـ، كانت البلدة كلها فيما يسمى اليوم (الديرة)، وكان من حولها سور يحيط بها، وكانت لها ابواب (دروازات)، والدروازة الباب في اللسان الفارسي.

وعلى الابواب ابراج ـ اترون البرج المبني من الطين، على يمين الماشي في شارع الثميري الى المسجد؟ هذا أحد ابوابها، وكانت بيوتها من اللبن والطين.

وكانت اسواقها من الضيق بحيث لو وقف اثنان متلامسا الأيدي، لبلغت ايديهما جانبي السوق، وكان شارع البطحاء بطحاء حقيقية، هذه هي الرياض التي كانت قبل اربعين سنة كاملة لما زرناها اول مرة، ما كان فيها الا مدرسة ابتدائية واحدة.

فأين هي من (رياض) اليوم، ذات الجامعتين، والعشرات من المدارس الثانوية والمتوسطة، وعشرات وعشرات من الابتدائيات للبنين والبنات.

ارجعوا الى الوراء عشرين سنة اخرى، ووسعوا هذه الاسواق، وجملوا الصورة قليلا تروا دمشق قبل الحرب العالمية الاولى.

ما كان فيها شارع تمشي فيه السيارات، وما كان فيها سيارة، اول شارع فيها شقه جمال باشا ـ سنة ١٩١٦، انا اذكر فتحه، وفي تلك السنة جاءت دمشق اول سيارة، وخرج الناس الى آخر البلد، وآخر البلد يومئذ رأس سوق الحميدية، فلما رأوها آتية، وكانت من سيارات (فورد) الأولى، ذات الدواليب الرقيقة، والرفارف، والسقف من قماش، قالوا . كيف تمشي ولا يجرها حصان ولا بغل؟ فقال احد الناس: تسيرها الجن!

فلما سمع الناس اسم الجن، ولوا هاربين متزاحمين، ووقعنا نحن التلاميذ الصغار من الزحام، بين الأقدام.

كانت الأسواق كثيرة عامرة، ولكن الحارات والدروب لا تختلف الا قليلا عن حارات الرياض التي زرناها اول مرة، وعن حارات القاهرة، ودربونات بغداد.

وكان المار بأبواب البيوت يظن انه يمر بمخازن التبن. لا نوافذ ولا شرفات وانما هي جدران قائمة، فاذا جاز الابواب رأى قصورا وجنات. وأبهاء و(قاعات) وأواوين يضحك فيها الرخام والمرمر، وتظللها الدوالي ومعروشات الياسمين، وتغني على اغصانها الطيور، وترقص على غنائها في البرك النوافير.

تلكم الدور الشامية التي قفزت على طول بحر العرب (البحر الابيض المتوسط) الى الاندلس فولدت الزهراء والحمراء، وتلك القصور الغراء، التي ترونها اليوم في المغرب.

كانت بيوتنا كما كانت نساؤنا جمال يسبي القلب ويأسر اللب، ولكنه محجب عن غير اهله.

ولكن تلك الدور على جمال بنائها، وبراعة نقوشها وزخارفها، وثراء فنها، كانت مخالفة لقوانين الصحة كلها، اواوينها[1] تستدبر الشمس دائما في بلاد يمتد شتاؤها سبعة اشهر، نوافيرها التي تجلو البصر، وتبدو حين تسقط عليها الشمس كان فيها عشرة الاف حجر من الالماس[2] هذه النوافير، ماؤها ملوث تحمله من بردى انهار دمشق السبعة التي تمشي في ارباضها ثم في حاراتها، مكشوفة مفتحة القلب لكل ما يلقى فيها من اذى ومن قذى!

ما كنا نعرف شيئا عن سريان الأمراض، بل كان منا من لا يفهم معنى (لا عدوى) فكنا نتكره من جهلنا، ونحمل هذا الجهل على الدين.

الاطباء في دمشق كان يعدهم العاد على أصابع احدى يديه، والعلماء.. وكان عندنا كثير من العلماء، الاجلاء، ولكن علمهم كان علم تكرار وترداد، لا علم ابتكار وايجاد، علم رواية لا علم دراية، يعرفون كل ما في الكتب لكنهم لا يستطيعون حل مشكلة جدت بعد موت مؤلفي تلك الكتب.

وكانت الكتب التي يعكفون عليها هي كتب المتأخرين، التي وضعت بعد ضياع الملكة، واستعجام الاساليب، مكتوبة على اسوأ طريقة عرفها المصنفون. المتن والشرح والحاشية والتقرير ثم لا يخرج منها الطالب بخير كبير، لأن همهم كان في قراءة الكتاب، لا في فهم العلم.

وكانوا يرون ان الاجتهاد قد سد بابه، والأخذ من الكتاب والسنة قد ذهب اربابه، بل لقد صار الاجتهاد ذنبا، ولما اتهم به عالم دمشق الشيخ الجمال القاسمي، ما نجاه من مغبة هذه التهمة الا التنصل والانكار.

ولو ذهبت افيض في تصوير حال دمشق في تلك الايام لأخذت في ذلك وقت المحاضرة، فمن اراد ان يلم بالصورة فانه يجدها في كتاباتي المنشورة فيها.

لقد كنا يا سادة في عزلة، عزلة مادية وعزلة فكرية، كان اقرب بلد الينا بيروت وما كان لنا يومئذ اليه وصول، الا بشق الانفس.

كانوا يركبون اليه عربات (الداليجانس) التي ترون امثالها فيما يعرضه عليكم الرائي (التلفزيون) من افلام رعاة البقر، واكتشاف الغرب الامريكي، وتحسنت الحال فكان السفر اليها في أيامنا بالقطار.

واي قطار؟ قطار لا يزال يمشي، ولا اظن ان له مثيلا في الدنيا، أخذت أخوتي فيه الى بيروت، وانا شاب، والمسافة بين دمشق وبيروت مئة كيل او تزيد بضعة اكيال (أي كيلومترات)، فقطعها هذا القطار الفريد في احدى عشرة ساعة فقط!

اما العزلة الفكرية فكانت اقسى من هذه العزلة المادية.

وكان الناس فوق ذلك يعتقدون الخرافات، ويصدقون الدجالين، وكان ذلك يزيد احيانا حتى يعكر صفاء عقيدة التوحيد في نفوسهم، وكان ذلك يصل الى بعض العلماء والفقهاء، نعم، والحق احق ان يقال

ولكن كان لنا مع هذا بعض الاتصال بالحضارة الجديدة.

كان عندنا اساتذة درسوا في جامعة اسطنبول[3]، وحصلوا من العلوم الحديثة (في الرياضيات والطبيعيات) شيئا يعد كثيرا حتى بالنسبة لما كان عليه علماء الغرب في تلك الايام، وكان عندنا كلية طب عمرها من عمري، ولي ابن عم تخرج فيها طبيبا ونال شهادة الطب منها سنة ١٩٢٠.

صحيح، لم يكن في البيوت ماء نظيف، وما كنا نعرف انابيب الماء، ولكن والي دمشق التركي ناظم باشا جر ماء عين الفيجة الى (سبل) في الطرقات قبل مولدي، كما جاء الاتراك بشركة الكهرباء البلجيكية فمدت ثلاثة خطوط للترام في دمشق.

من قصص التراث

يحمل حتفه بيده

وفد المتلمس هو وابن اخته طرفة بن العبد على عمرو بن هند فنزلا منه في خاصته، وكانا يركبان معه للصيد، فيركضان طول النهار، فيتعبان، وكان يتوقف فيقفان على بابه النهار كله لا يصلان إليه فضجر طرفة فقال فيه:

فليت لنا مكان الملك عمرو
رغوثا حول قبتنا تخور

وكان طرفة عدوا لابن عمه عبد عمرو ـ وكان كريما على عمرو بن هند ـ فهجاه طرفة فقال:

ولا خير فيه غير أن له غنى
وأن له كشحا إذا قام أهضما
تظل نساء الحي يعكفن حوله
يقلن عسيب من سرارة ملهما

فهم عمرو بقتل طرفة، وخاف من هجاء المتلمس له، لأنهما كانا خليلين، فقال لهما: لعلكما قد اشتقتما لأهلكما، وسركما أن تنصرفا!

فقالا: نعم!

فكتب لهما بصحيفتين وختمهما، وقال لهما: اذهبا إلى عاملي بالبحرين. فقد امرته أن يصلكما بجوائز!

فذهبا، فمرا في طريقهما بشيخ لم يرقهما أمره، فقال المتلمس: ما رأيت شيخا كاليوم أحمق من هذا!

فقال الشيخ: ما رأيت من حمقي ـ وإن أحمق مني من يحمل حتفه بيده، وهو لا يدري!

فاستراب المتلمس بقوله، وطلع عليهما غلام من أهل الحيرة، فقال المتلمس: أتقرأ يا غلام؟

قال: نعم! ففض الصحيفة، وقرأها فإذا فيها:

«إذا أتاك كتابي هذا مع المتلمس، فاقطع يديه ورجليه، وادفنه حياً»!

فقال لطرفة: ادفع إليه صحيفتك، فإن فيها مثل هذا الكلام!

فقال: كلا! لم يكن ليجترىء علي!

فقذف المتلمس بصحيفته في نهر الحيرة، وقال:

قذفت بها في اليم في جنب كافر
كذلك أقنو كل قط مضلل
رضيت لها بالماء لما رأيتها
يجول بها التيار في كل جدول

ثم مضى المتلمس حتى لحق بملوك بني جفنة بالشام، وذهب طرفة إلى عامل البحرين، فأعطاه صحيفته، ففصده من أكحليه فنزف حتى مات.

الاسلام دين الرحمة

بقلم: محمد عبد العزيز

الاسلام: هو دين الرحمة والرافة للناس اجمعين·

وقد جاء الاسلام ليبدد ظلام الجاهلية الاولى، من قلوب العباد·

والرسول محمد الامين صلى الله عليه وسلم، هو نبي امة الاسلام وداعي الى الله ··عز وجل ··باذنه وسراجا منيرا·

وكان عليه الصلاة والسلام ذا قلب رحيم فالحمد لله رب العالمين، الذي جعلنا مسلمين من امة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم·

فالاسلام دين عبادة ··وعمل ··ومعاملة بين الناس بالحسنى ··وتذكير···

فالعبادة: هي طاعة الله عز وجل ··بالفرائض وفي كل شيء، والسير على طريق الرسول عليه السلام·

والعمل: هو التقرب الى الله عز وجل، بالنوافل ···والطاعات ··والسنن، والمعاملة الحسنة بين الناس: تكون بالحسنى ···وسواء أكان ذلك في البيع والشراء، أو في الامور النقدية وغيرها·

والتذكير: يكون باللطف واللين··للناس الغافلين عن طاعة الله عز وجل···

ومن هنا نقول: ان الاسلام دين، متكامل ···· جاء رحمة للعالمين وهو كل لا يتجزأ، وهو جديد لا يعلى عليه ··· ولا يستبدل باي دين اخر ··

والاسلام جاء مكمل للديانات السماوية الاولى الثلاث فالاسلام: دين واسع، ويشمل جميع نواحي الحياة ··

من فكر وسياسة، وعلم واقتصاد، ومعاملة ودين، ورياضة وفلك، وطب ورياضيات وغيرها ··

كثير من نواحي الحياة المعاصرة لقد ادرك الاسلام: ان ابناءه الشرفاء ··· هم الذين يمجدون رايته ··· ويحكمون حكمه العادل، الواعي ··· الذين لا يعلي عليه···

والحمد لله رب العالمين·

أخبار اقتصادية

السعودية تعود الى نظام السعر الصافي للنفط

الرياض - السعودية تعود الى نظام السعر الصافي للنفط في محاولة لزيادة حصتها في السوق الخليجية. واستنادا الى نشرة "لويدز" المتخصصة في شؤون الملاحة فان موجة من النشاط السعودي في مجال سوق الناقلات قد اثار توقعات بان المملكة العربية السعودية استأنفت تفضيل نظام البيع بالسعر الصافي.

ونسبت لويدز الى مصادر نفطية عالمية ان المملكة العربية السعودية استأجرت بواسطة المجموعة التابعة لها والمسماة فيلا ١١ ناقلة نفطية ضخمة تبلغ اجمالي حمولتها اربعة ملايين طن.

وقد ادى حجم عمليات الاستئجار الى الاعتقاد بان السعودية عادت لاتباع نظام البيع الصافي بالنسبة لمبيعاتها النفطية لكسب حصة اكبر في السوق الخليجية.

وتتلخص فكرة هذا النظام ببيع النفط الخام بسعر يضمن الربح المحتسب على المشتقات او المنتجات النفطية المكررة. خبراء ناقلات النفط اكدوا نبأ استئجار السعودية لناقلات نفطية على نطاق واسع الا انهم اعتبروا ان الخطوة قد تفسر على اساس انها خطوة مسبقة لزيادة مبيعات النفط الخام لمصافي النفط الاميركية.

اكتشاف نفطي جديد في العراق

بغداد - اكتشاف نفطي جديد في العراق يحتوي على النفط الخفيف بكثافة ٩،٥ ٤٪ حسب مواصفات معهد البترول الاميركي وبنسب متخفضة من الكبريت والحوامض. وقال وزير النفط العراقي عصام الجلبي ان المكمن النفطي الجديد يقع جنوبي العراق في حقل الرميلة الشمالي وان كوادر شركة نفط الجنوب انجزت اكمال حفر البئر رقم (رميله شمالي ٢٧٢). وهكذا فان حجم الاحتياطي النفطي العراقي المثبت رسميا فية الاول من كانون الثاني الماضي بلغ مائة مليار برميل.

معوقات الاستثمار في الدول العربية

ابوظبي - استنادا الى تقرير اقتصادي وضعته غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة فان الاستثمار في الدول العربية لا يزال يتأرجح بين عوامل الجذب والتردد، على الرغم من المشاكل التي تعرضت لها الاستثمارات العربية في الخليج من جهة ووجود فرص الاستثمار الكثيرة في الدول العربية من جهة ثانية، ذلك ان بعض القوانين الخاصة بالاستثمار فيها العديد من الثغرات التي تعوق عملية الاستثمار وتفرغ محتواه الاساسي الذي كان الهدف منه اصلا تشجيع الاستثمار وجذب رؤوس الاموال، اضافة الى بعض التعقيدات عند التطبيق مما يؤثر على قناعة المستثمر وتوقعاته المستقبلية.

بنازير بوتو: ثورة النساء والديمقراطية في باكستان

بقلم: د. سعد الدين ابراهيم

تمت يوم ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ اول انتخابات ديمقراطية نظيفة في باكستان والحزب الذي جسمها، هو خسارة منذ احدى عشر عاما، وفاز فيها حزب الشعب الذي ترأسه السيدة بنازير بوتو بالاكثرية حيث جاء متقدما على كل الاحزاب الاخرى بما فيها حزب الحكومة الحالية وحزب التحالف الاسلامي الديمقراطي فقد فاز حزب الشعب باثنين وتسعين مقعدا من مجموع ٢٠٣ مقعدا جرت حولها المنافسة.

بينما جاء حزب التحالف الاسلامي في المرتبة الثانية، وبفارق كبير حيث لم يفز الا بثلاثة وخمسين مقعدا ويضم التحالف الاسلامي عدة احزاب، منها حزب الحكومة الحالية وكذلك حزب الجماعة الاسلامية التي تماثل جماعة الاخوان المسلمين في مصر، وكان هذا التحالف هو القاعدة التي يعتمد عليها الرئيس الباكستاني الراحل الجنرال ضياء الحق الذي لقي حتفه في حادث طائرة منذ عدة شهور، وتمثل نتائج الانتخابات الباكستانية هذه ثورة مزدوجة للديقراطية وللنساء في آن واحد.

الموتى والاحياء في الانتخابات!!

في جانب هام من الانتخابات الباكستانية كانت المنافسة بين شبحي رئيسين سابقين لاكبر بلد اسلامي وهما ذو الفقار علي بوتو وضياء الحق، وقد رحل الرئيسان الى مثواهما الاخير بشكل تراجيدي لا يخلوا من سخرية الاقدار في العالم الثالث.

فاولهما، وهو الرئيس ذو الفقار بوتو كان ينحدر من اسرة اقطاعية كبيرة في اقليم السند، ومع ذلك فقد اعتنق الاشتراكية واعتمد على جماهير الفلاحين الذي اوصلوه الى قمة السلطة في باكستان في انتخابات حرة، في اوائل السبعينات، وبعد ان كان حكم العسكر قد اصاب هذا البلد الاسلامي الكبير باوخم النكبات، ومنها انفصال باكستان الشرقية (التي عرفت فيما بعد باسم بنغلادش) والهزيمة العسكرية على يد الهند، وحينما تولى السلطة، حاول ذو الفقار علي بوتو العديد من الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية واعادة توزيع الثروة، وهو الامر الذي اثار عليه غضب الفئات العليا في مجتمعه والتي قامت بدورها بتأليف قوى عديدة ضده، وفي سنوات حكمه الاخيرة حدثت عدة اضطرابات جعلته يستعين باحد الجنرالات الموثوق في حزمهم وخلقهم الرفيع لمواجهتهم وكان هذا الجنرال هو ضياء الحق ولكن الجنرال استخدم الصلاحيات التي منحها له الرئيس بوتو، وقام بانقلاب عليه، واعتقله وقدمه للمحاكمة، واصدر عليه حكم الاعدام وتم تنفيذ حكم الاعدام على الرئيس ذو الفقار علي بوتو عام ١٩٧٩ رغم توسط عديد من رؤساء وملوك دول العالم.

اما الجنرال ضياء الحق، الذي استولى على السلطة فهو يأتي من خلفية مناقضة تماما لسلفه المشنوق، فضياء الحق ينحدر من اسرة متواضعة، وكان معروفا بالتدين الشديد والتواضع الجم، ورغم انه وعد حين استولى على السلطة في عام ١٩٧٧، انه سيجري انتخابات ديمقراطية حرة خلال تسعين يوما الا ان ذلك لم يحدث الا بعد احد عشر عاما، وبعد وفاته.

حاول ضياء الحق مع ذلك ان يبني شرعيته السياسية على اساس تطبيق الشريعة الاسلامية وصاغ ما اسماه "طريق المصطفى" نسبة الى النبي (صلعم) كأيديولوجية تدريجية لبلوغ هذا الهدف الاسلامي، واتساقا مع هذا التوجه الاسلامي فقد رمى بثقله وثقل بلاده وراء المجاهدين الافغان لمقاومة الحكومة الماركسية في كابول وللقوات السوفياتية التي تدفقت عبر الحدود لدعم هذه الحكومة، كما ان ضياء الحق قد استنفر "الوطنية الاسلامية" الباكستانية دخل سباقا للتسلح بما في ذلك برنامجا طموحا لانتاج السلاح النووي اسوة بما فعلته الهند الجارة اللدود، وقد نجح ضياء الحق فعلا في خلق تأييد شعبي لا باس به لهذه التوجهات ولكن احدا لم يعرف حجم هذا التأييد على سبيل الدقة، فالانتخابات والاستفتاءات التي كانت تجري في عهده كان يشوبها مثل ما يشوب مثيلاتها في معظم بلدان العالم الثالث من تقييد لحرية المنافسة وتضييق على المعارضة الحقيقية الى اقصى الحدود.

لذلك جاءت الانتخابات الاخيرة في منتصف تشرين الثاني كنوع من المنافسة الحرة بين رؤيتين سياسيتين لزعيمين باكستانيين راحلين رؤية ذو الفقار علي بوتو "الليبرالية - الديمقراطية - الاشتراكية" ورؤية ضياء الحق العسكرية - الاسلامية السلفية وعبرت السيدة بنازير بوتو ابنة ذو الفقار علي بوتو وهي شابة في منتصف الثلاثينات عن رؤية ابيها وقادت حزب الشعب لخوض تلك الانتخابات اما رؤية ضياء الحق فقد تولى التعبير عنها التحالف الاسلامي الديمقراطي بقيادة رئيس وزرائه محمد خان جينجو وغلام مصطفى لحد كبار المسؤولين في حياة ضياء الحق.

وجاءت نتائج الانتخابات لتؤيد رؤية ذو الفقار بوتو بشكل واضح لا لبس فيه حيث فاز حزب العشب كما اشرنا باكثرية الاصوات وحوالي نصف المقاعد النيابية (٩٢ مقعدا) بينما لم يفز التحالف الاسلامي الذي عبر عن رؤية ضياء الحق الا بحوالي ربع الاصوات وربع المقاعد النيابية (٥٣ مقعدا) واكثر من ذلك دليلا على انتكاسة رؤية ضياء الحق والحزب الذي جسمها هو خسارة بنازير زعيمي الحزب في بدائرتيهما الانتخابية.



بنازير بوتو

انتصار الديمقراطية!!

ولكن الانتصار الاكبر في الانتخابات الباكستانية كان للديمقراطية نفسها، فمن الواضح ان الانتخابات تمت بدرجة عالية من النزاهة والامانة، فالسيدة بنازير بوتو حزبها كانا في المعارضة، بينما كانت السلطة التنفيذية ما تزال في ايدي انصار الرئيس ضياء الحق ومع ذلك جاءت نتيجة الانتخابات في صالح المعارضة وهذه حقيقة تستحق معها السلطات الباكستانية تحية وتقديرا.

واثبت الشعب الباكستاني وعيه السياسي الناضج وانه اذا اتيحت له فرصة حقيقية عادلة لتعبير عن نفسه فانه يفعل ذلك بشكل متحضر لا يقل عن نفس المستوى الذي نشهده في الهند وفي اعرق الديمقراطيات الغربية.

ان ما حدث في باكستان هو جزء من التحول العالمي باتجاه الديمقراطية في بلدان العالم الثالث.. ففي السنوات الخمس الاخيرة شهدنا مثل هذا التحول في الارجنتين والبرازيل وكوريا الجنوبية والفيليبين والسودان وتونس وشيلي.. كما شهدنا له ارهاصات قوية في بورما والجزائر.

ويأتي هذا التحول نحو الديمقراطية بعدما عانت معظم بلدان العالم الثالث من تجربة الحزب الواحد او الانظمة العسكرية التسلطية طوال العقود الثلاثة السابقة، فاذا كانت تجربة الحزب الواحد قد قبلت في بداية عهود الاستقلال بكل ما استحدعته وقتها من مهام وتحديات مؤسسات الدولة الجديدة فان القائمين عليها لم يدركوا ان التجربة تستهلك نفسها في خلال جيل على الاكثر بعد الاستقلال، حيث تكون اجيال جديدة قد ولدت وتعلمت وتتطلع على حق هذه الاجيال في المشاركة السياسية الحرة وفي فرصة عادلة للمحاولة والخطأ..

انتصار النساء!!

ولا يقل انتصار الديمقراطية في باكستان انتصار اخر، الا وهو انتصار النساء، لقد اثبتت المرأة الباكستانية المسلمة انه لا يمكن تغييب وعيها وتهميشها في الحياة العامة تحت دعاوي دينية، فرغم قوة وعمق الايديولوجية الاسلامية في باكستان الا ان ذلك لم يؤثر على القبول الجماهيري الواسع لزعامات نسائية من امثال بنازير بوتو، ووالدتها نصرت بوتو، كما لم تؤثر الدعايات المضادة للتحالف الاسلامية، والتي وصلت احيانا لحد التشكيك في اخلاقها وسلوكها الجنسي خاصة وانها لم تتزوج الا منذ فترة قصيرة.

ولم تكن النساء الباكستانيات العاديات والفقيرات باقل وعيا من الرجال، بل الشاهد انهن خرجن باعداد كبيرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ باكستان للادلاء باصواتهن هذا رغم اعلان الحكومة قبل الانتخابات بايام قليلة ان بطاقة اثبات الشخصية (الهوية) الرسمية ستكون شرطا للتصويت، وليس اي اثبات آخر "كشهادات الميلاد" او شهادات الزواج او جوازات السفر ولان اجراءات استخراج بطاقات الهوية الرسمية تستغرق وقتا طويلا، كما هو الحال في كل بيروقراطيات العالم الثالث، فقد حرم باصواتهن ويقدر المراقبون انه لو لم يفرض هذا الشرط في آخر لحظة لكان من المؤكد ان يحصل حزب بنازير بوتو على نسبة اكبر بكثير مما حصلت عليه بالفعل.

لا استثمار بدون حرية

مؤتمر رجال الأعمال والمستثمرين العرب الذي انعقد في تونس اخيرا بمشاركة منظمات حكومية واقليمية ومن القطاع الخاص مؤشر جديد على تنامي الاتجاه حول ضرورة توافر الامكانات لاجتذاب رؤوس الاموال العربية الى الاستثمار في العالم العربي، وذلك على ضوء ثلاثة اعتبارات:

الأول، الحاجة الماسة عند الكثير من الدول العربية الى رؤوس اموال كافية لاستثمار الامكانات والثروات الطبيعية والبشرية المتوافرة فيها. وقد لا تكون مصر الغنية بطاقاتها وموقعها وقواها البشرية في طليعة هذه الدول. فتونس نفسها، والتي جاءت مبادرة انعقاد المؤتمر في عاصمتها فرصة للافادة من هذا التجمع لعرض الامكانات المتوافرة على ضوء التشريعات الجديدة التي تشجع الاستثمار الأجنبي، والعربي خصوصا. كذلك الأمر، بالنسبة لدول اخرى، كالسودان الذي احتل في خلال السنتين الماضيتين قائمة الدول التي استطاعت اجتذاب اكبر نسبة من الاستثمارات، سواء من مواطنيها العاملين في الخارج، او من المؤسسات العربية شبه الرسمية والخاصة. وكذلك، هي حال دول كالمغرب وسوريا والعراق والجزائر، لا زالت في بداية الطريق الطويل لتشجيع القطاع الخاص، وتوفير حوافز اضافية للأجانب. اما لبنان، فعلى رغم حاجته الى استعادة الأموال العربية الى مصارفه ومؤسساته، فانه يعترف بأن استمرار الوضع الأمني والسياسي على سوئه، لا يزال يشكل عائقا كبيرا، والأصح شبه استحالة للحديث عن استثمار عربي فيه.

الاعتبار الثاني هو ان ما تبحث عنه الدول الأولى متوافر في العالم العربي، ولو عند فئة محدودة من دولة، وهي النفطية. ولقد اوضحت الاحصاءات والدراسات التي اجراها اكثر من جهة رسمية او خاصة، ان اكثر من ٨٠ بالمئة من الفوائض المالية ورؤوس الأموال في هذه الدول يتجه نحو دول غير عربية، سواء في اوروبا الغربية، او في الولايات المتحدة الاميركية، واخيرا في الشرق الأقصى.

اما الاعتبار الثالث فهو على علاقة بحاجة الاستثمارات العربية الى الاستقرار، خصوصا على ضوء الهزات والتقلبات التي تتعرض لها اقتصاديات بعض الدول الاجنبية، اضافة الى الهزات التي تتعرض لها الأسواق المالية العالمية، وقد لا تكون تجربة الاثنين الاسود في وول ستريت وما تبعها من خضات بعيدة حتى تغيب عن اذهان المستثمرين، خصوصا ان الاستثمارات العربية في العالم غالبا ما تكون الضحية نظرا لضعف اصحابها في الامساك بمقدرات تكون عادة في أيدي كتل اقتصادية ومالية تابعة لهذه الدول.

الى هذه الاعتبارات الثلاثة، يقوم اعتبار سياسي - اخلاقي يعطي لنفسه بعدا وطنيا، ويندرج تحت شعار - اموال العرب للعرب - بمعنى ان الفائض من المال العربي في هذه الدولة، عليه واجب التوجه نحو ما هو ناقص في الدولة تلك. وقد وجد هذا الاعتبار في "الاثنين الاسود" حجة اضافية لترخيم طرحه في الأوساط العربية الحاكمة وأحيانا على مستوى المؤتمرات التي تعقد هنا او هناك لهذه الغاية.

وفي الواقع، وبعيدا عن المنحى الاخلاقي والوطني لهذه الأدبيات الاقتصادية، لا بد من الاعتراف بأن المال والاستثمار لا يبحثان عن الأخلاق بالدرجة الأولى، ولا يتعاملان بالوطنية ثانية. ولا بد من الاعتراف ايضا بأن هذه المقولات تكاد تصبح في زمننا هذا "عملة لا تجد من يشتريها او يبيعها". وبالفعل، لا بد من الانطلاق اولا واخيرا، وقبل كل شيء، من ان الغاية الحقيقية لأي استثمار، ايا كان نوعه، هي الربح اولا، والربح ثانيا، والربح ثالثا. اما الاعتبارات الأخرى فتشكل عناصر مساعدة لأي توجه. كذلك، من الضروري الكلام اولا بأول على معطيات متوافرة كشرط اساسي لاجتذاب رؤوس الأموال، سواء كانت عربية ام غير عربية، وفي طليعتها:

× استقرار سياسي وأمني يكاد لا يتوافر في الكثير من الدول العربية.

× ضرورة توافر التشريعات المالية والنقدية التي تساعد على اجتذاب رؤوس الاموال. ومن الضروري الاعتراف بأن معظم الدول العربية، باستثناء لبنان وحده، مازالت في الخطوة الأولى من مسيرة الالف ميل لتحديث هذه الأنظمة، بحيث يكون رأس المال واقفا على مساحة واسعة من حرية التحرك والتصرف. وهذه الميزة، لا تزال تصطدم بالكثير من العراقيل السياسية احيانا، والاقتصادية احيانا اخرى، لكنها بالتأكيد عراقيل ترتبط بالعجز عن فهم العملية الاستثمارية، في ابعادها الحقيقية، ذلك انه ليس اكثر من رأس المال كرها للقيود الحكومية والقانونية الجامدة، وليس اكثر من رأس المال انجذابا نحو الحرية التي تسمح له بالتحرك.

× ضرورة توافر الادوات والأسواق الاستثمارية المدروسة. وغالبا ما تصطدم رغبة بعض المستثمرين بعدم وجود دراسات كافية للمشروعات الجديدة، او بالأصح وجود دراسات غير دقيقة، بحتة. ومن طبيعة الأمور، ان الاستثمار الناجح، وهو بالفعل الاستثمار المطلوب، هو نتيجة حتمية للدراسة الصحيحة والواقعية.

اخيرا، ان اي استثمار، ايا كانت طبيعته وحجمه، يحتاج اول بأول الى وجود بنية تحتية قوية من كهرباء وطرقات وخدمات هاتفية وماء. لذلك فان توافر هذه البنية، هو شرط اساسي للكلام على وجود شروط كافية ومقومات مقبولة في حدها الأدنى لاجتذاب الاستثمارات. من هنا، فان اجتذاب الرساميل العربية الى الدول العربية مسألة ممكنة، لكنها تحتاج الى عناصر مساعدة. وقد لا تتم بين ليلة وضحاها، وفي سنة او سنتين، بل هي عملية متواصلة تدخل في اطار ما تسميه الامم المتحدة الأنماء الاقتصادي والاجتماعي.. بمعنى، ان يكون هذا الانماء هو الاطار العلمي الصحيح لأي عمل استثماري. لذلك، فهو أقرب الى التحدي منه الى الممارسات البسيطة، وهو أقرب الى بناء المستقبل اكثر منه محاولات لاحياء الماضي. فهل يدخل العرب عصر التحدي؟

شركات النشر الالمانية تتمدد في الاسواق الخارجية

هامبورج - عززت شركات النشر الالمانية الغربية خلال الاعوام الاخيرة بشكل كبير من انشطتها التجارية الخارجية في ظل الزيادة التي تحققت بالفعل في سوق النشر المحلي في المانيا الغربية.

ويتركز الاهتمام الرئيسي لشركات نشر الصحف والمجلات الالمانية الغربية الخاصة على اوروبا تليها الولايات المتحدة ثم بدرجة اقل اليابان.

الا ان شركات النشر تتطلع ايضا الى اقامة مشاريع في دول الكتلة الشرقية وخاصة الاتحاد السوفياتي.

في الطريق الى الحوار الاميركي ـ الفلسطيني

بقلم: مراقب

قبل أن تترك ادارة رونالد ريغان مكاتبها في البيت الابيض بخمسة اسابيع فقط ليأخذ مكانها الرئيس المنتخب جورج بوش، أعلنت عن موافقتها على بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، قافزة بذلك قفزة متميزة في الطريق الصحيح نحو امكانية توازنها السياسي في دورها كدولة عظمى لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

كانت الأدارة الأميركية قد تحدثت مرارا عن شروطها الثلاثة التي تقوم على الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، والاعتراف بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ونبذ الأرهاب، في سبيل بدء هذا الحوار مع المنظمة. وقد جاء خطاب الرئيس ياسر عرفات في جنيف، في الثالث عشر من الشهر الجاري، مؤكدا على قرارات المجلس الوطني المشتملة على الاقرار بوجود دولتين في منطقة الصراع، دولة فلسطين الجديدة، ودولة اسرائيل، على أساس قرار التقسيم ١٨١ للعام ١٩٤٧ الذي نشأت على ضوئه وباستناد اليه، اسرائيل نفسها في العام ١٩٤٨، والمشتملة أيضا على الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ قاعدة أساسية للتفاوض في المؤتمر الدولي المقترح لحل القضية الفلسطينية، اضافة الى نبذ الأرهاب بأشكاله الفردية والجماعية وعلى مستوى الدولة.

الا أن الادارة الأميركية لم تجد في هذا الخطاب "الاستجابة" التي تنشدها لشروطها المذكورة، وطالبت بمزيد من الوضوح.

ورغم أن جميع دول العالم بلا استثناء ـ سوى الولايات المتحدة واسرائيل ـ وجدت في الخطاب ذاته كل الوضوح السياسي الكافي لتحقيق المصداقية الفلسطينية في السعي الجاد نحو السلام والعدل والحق في المنطقة، فقد ألقى عرفات مرة أخرى، وللمرة المائة، بالكرة في الملعب الأميركي، حين أعلن مجددا في مؤتمره الصحفي فور انتهاء خطابه في جنيف، عن تكرار الاعتراف بحق كل دولة في الوجود في المنطقة، وبالقرارين الشهيرين، مع نبذ الأرهاب بأشكاله، وهنا، لم تجد واشنطن أي مبرر لبقائها في زاوية التردد والغموض، فأصدر الرئيس رونالد ريغان بيانه المكتوب بالأيعاز لوزارة الخارجية الأميركية أن تبدأ حوارها مع المنظمة.

ويلاحظ المراقبون أن هذا البيان الأميركي الفريد من نوعه، والذي يختصر مسافة امتدت منذ العام ١٩٧٥ حين رفض هنري كيسنجر أي اتصال مع المنظمة، قد جاء الآن ليمثل بداية الطريق نحو تكريس كل الجهود، بما فيها الدور الأميركي الهام، من أجل السلام الشامل والعادل في المنطقة.

خاص بـ "الفجر"

نظام إعلامي عادل.. مطلب مهم للدول النامية

بقلم: ناصر بنورة

تلعب اجهزة الاعلام المختلفة دورا مهما في عدة مجالات من حياة اية دولة في العالم، فهي تكون الرأي العام مع أو ضد تلك الافكار والسياسات او غيرها، وهي تعكس جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية. وهي المرآة التي تنقل الى العالم صورة ذلك البلد المعني. واجهزة الاعلام سلاح ذو أهمية خطيرة ربما تكون أقوى من الاسلحة التي تستخدم في الحروب. فهي تستخدم للدفاع عن سياسة الدولة وتبرير مواقفها وفي نقل المعلومات الضرورية للعالم وللشعوب الأخرى.

ومنذ ان تم اكتشاف اجهزة الاعلام الاخرى ،كالراديو والتلفزيون انتشرت الاخيرة انتشارا لم يسبق له مثيل في جميع البلدان وفي مختلف القارات بسبب خطورتها ودورها في الاتصال بالعالم الخارجي، حيث لا تخلو الان بقعة في العالم الا وظهرت فيها هذه الأجهزة. ولكن لهذه الاجهزة استخدامات مختلفة، فمنها من يستخدمها في اغراض البناء والتعمير وتطوير البلاد، ومنها من يستخدمها لاغراض الدعاية السياسية والتجارية ذات الاهداف المشبوهة وسنحاول تفحص هذه العملية من ناحية الدول النامية التي تواجه مشاكل عصيبة ورثتها عن سنوات طويلة من الاستعمار الاجنبي مثل الفقر والتخلف والأمية والانحطاط الاقتصادي.

لقد عقد قبل فترة وجيزة اول اجتماع للمجلس الحكومي لوزراء الاعلام الافارقة في القاهرة، كما وتنعقد دوريا جلسات لمجلس وزراء الاعلام العرب.

وجوهر المشكلة الاعلامية التي تواجهها الدول النامية حسب هذه الاجتماعات يتمثل في الهيمنة الاستعمارية على كل مصادر الاعلام ويتجلى ذلك اولا في ان الاذاعات الاجنبية الموجهة الى البلدان النامية وخاصة صوت امريكا وصوت المانيا واذاعة فرنسا الدولية استطاعت استقطاب ٩٠٪ من المستمعين العرب والافارقة، وثانيا في احتكار وكالات الانباء الاربعة الكبرى وهي رويتر والوكالة الفرنسية واليونيتدبرس والاسوشيتدبرس مجال جمع ونشر المعلومات والانباء. فوق كل ذلك هناك أسباب اخرى لضعف أجهزة الاعلام في هذه البلدان وهي تختلف من بلد لآخر، فهناك من يريد الحفاظ على هذا الوضع ويجعل من أجهزة الاعلام الموجودة بوقا للدعاية الحكومية وللدعاية الاجنبية ايضا، وهناك من يعاني من نقص في الموارد المالية لشراء الاجهزة الضرورية وتوفير المراسلين والتغطية المالية لذلك، وهناك من يعاني من نقص في الكوادر الاعلامية وهناك دول تعاني من صعوبة الاتصال في داخلها حيث يتم الاتصال عن طريق دولة اجنبية اخرى. كذلك تلعب الاقمار الصناعية التي تملكها الدول الصناعية المتقدمة دورا في مجال الهيمنة الاعلامية على الدول النامية التي تفتقر الى هذه الاقمار الصناعية. كذلك فان قيام وكالات الانباء العالمية بتطوير وتحديث شبكاتها الدولية عن طريق استخدام الكمبيوتر في مكاتبها أدى الى سرعة ايصالها للأحداث العالمية وتخلف الدول النامية في مجال استخدام الكمبيوتر لايصال المعلومات.

بالاضافة الى استخدام الاقمار الصناعية والكمبيوتر لايصال المعلومات بسرعة هناك أساليب أخرى تستخدمها الدول المتقدمة في استمرار الهيمنة الاعلامية على الدول النامية، فمثلا نرى محطات التقوية للاذاعات الاجنبية منتشرة في العديد من دول العالم، حيث تستقبل هذه المحطات الارسال الاذاعي وتقوم بتقويته وبثه من جديد حيث تصل المعلومات والانباء الى شعوب البلدان النامية المتعلقة بها نفسها قبل ان تتمكن من معرفتها عن طريق اجهزة الاعلام المحلية المتوفرة فيها. وهذا جانب مهم ومأساوي في الوقت نفسه.

كذلك فان وجود المراسلين الاجانب بكثافة في جميع البلدان النامية ووجود اجهزة الاتصال المتطورة جدا معهم يساعد في نقل الاحداث بسرعة كبيرة وبالتالي في استمرار الهيمنة الاعلامية للدول الاجنبية المتقدمة، فعلى سبيل المثال فان لوكالة الصحافة الفرنسية اكثر من ٢٥٠ مكتبا في جميع دول العالم، حيث تقوم بالتغطية الاعلامية الواسعة لأحداث العالم. كذلك فان الولايات المتحدة تفكر في استخدام مبادرة الدفاع الاستراتيجي ليس فقط لاغراض عسكرية وانما ايضا لاغراض اعلامية ودعائية، حيث ستقوم الاجهزة المتطورة الموجودة في شبكات الاسلحة الفضائية بالتقاط الارسال التلفزيوني والاذاعي وتقويته واعادة بثه الى مناطق العالم المختلفة، حيث سيتمكن المواطن في بلد نامي في افريقيا او آسيا من مشاهدة البرامج التلفزيونية الاميركية.

لقد وصف الرئيس الجزائري هذه الخطة بأنها عدوان ثقافي واعلامي على شعوب البلدان النامية، وقررت القيادة الجزائرية منع استيراد الهوائيات التي بامكانها التقاط البث التلفزيوني والاذاعي من الاجهزة الموجودة في الفضاء الخارجي،

حفاظا على الثقافة الاسلامية من التشويهات الغربية وعلى المصالح الوطنية للبلاد.

ان أخطر ما في الموضوع هو أن الاعلام الاجنبي موجه، أي ان اجهزة الاعلام الاجنبية تحاول نقل نمط الحياة في بلدانها الى البلدان النامية وجعل شعوب هذه البلدان تعيش بنفس الطريقة التي تريدها هذه الاجهزة، كذلك تنقل اجهزة الاعلام الاجنبية سياسة الدول التي تتبعها، حيث تحاول اقناع شعوب البلدان النامية بصحة المواقف والسياسات التي تنتهجها الدول الاجنبية وتفسير حقيقة الاحداث العالمية من وجهة النظر الاجنبية. وللحقيقة فان هذه الاجهزة حققت نجاحا كبيرا في هذا المجال، حيث يقوم صوت اميركا مثلا بتفسير المواقف الاميركية من الاحداث العالمية لتلقى الاستجابة الايجابية من شعوب البلدان النامية.

كذلك فان هذه الاجهزة تركز في نقل اخبارها وتفسيراتها على جانب وتهمل جانب آخر اهمالا قطيعا، هادفة من وراء ذلك الى جذب الانسان نحو جهة معينة وتوجيه تفكيره نحو الفكرة التي تريد هذه الاجهزة غرسها في ذهنه، فلنأخذ ليبيا على سبيل المثال حيث طبلت اجهزة الدعاية الاميركية لأدعاءات تتحدث عن امتلاك ليبيا لمصانع انتاج هذه الاسلحة وغيرها، كما ان الولايات المتحدة نفسها تنتج واستخدمت بالفعل الاسلحة الكيماوية في حروبها العدوانية ضد شعوب العالم.

كذلك تهيمن الدول الاجنبية في الناحية الثقافية وخصوصا السينما، حيث ان الاغلبية الساحقة من الافلام المعروضة في البلدان النامية هي من الانتاج الاجنبي ذو الاهداف الدعائية والتجارية المحضة، حيث تنعدم الافلام المحلية ذو الانتاج الوطني لعدة اسباب معروفة، وهذا زاد وعقد من أزمة الاعلام في البلدان النامية،

النامية وثقافتها وحضاراتها.

اما السبيل الى ذلك فيتم عبر عدة طرق وهي:

اولا: بناء الكوادر الوطنية الاعلامية المتمرسة التي تستطيع مواجهة اجهزة الاعلام الاجنبية عبر انشاء الجامعات والمعاهد الاعلامية التي تخرج سنويا اعلاميين ذات قدرة تقنية عالية.

ثانيا: تطوير الاجهزة العلمية الموجودة واستخدام الأجهزة الحديثة للاتصال مع العالم الخارجي وفي نفس البلد المعني، عن طريق استخدام الاقمار الصناعية والمحطات الأرضية والكمبيوتر وأجهزة اللاسلكي، التي تضمن السرعة الكبيرة في ايصال المعلومات والاحداث الجارية.

ثالثا: تدريس اللغات الاجنبية للعاملين في اجهزة الاعلام المختلفة لكي يتمكنوا من مواجهة الاعلام الاجنبي ودحض الافتراءات المشوهة من قبلها وبث الاحداث الحقيقية كما تجري ومختلف الظواهر السياسية والاقتصادية للبلدان النامية دون مغالطة او تشويه كما تفعل اجهزة الاعلام الاجنبية.

رابعا: ان التعاون بين الدول النامية وتبادل الخبرات واعداد الكوادر الاعلامية الوطنية وعقد اللقاءات الدورية والمؤتمرات المتخصصة هو اسلوب جيد لمواجهة الاعلام الاجنبي والتصدي الجماعي له. وفي هذا المجال فقد أطلقت البلدان العربية قمرا اصطناعيا من اجل تسهيل الاتصالات وتبادل المعلومات بسرعة بين البلدان العربية. كذلك فهناك مشروع لأنشاء وكالة أنباء عربية موحدة تقوم بتغطية احداث العالم العربي، كذلك فقد انشأت الدول الافريقية وكالة الانباء الافريقية في محاولة لايصال احداث افريقيا الى العالم الخارجي كما هي على حقيقتها وليس كما تنقلها اجهزة الاعلام الغربية.

فلنأخذ على سبيل المثال التلفزيون الاردني الذي يعرض الافلام والمسلسلات الغربية والتي لا تمت ابدا بصلة الى واقعنا وحياتنا والمشاكل التي نواجهها، وايضا يعرض الافلام والمسلسلات العربية التي لا تختلف الواحدة عن الاخرى في محتواها، بالاضافة الى ان محتواها لا يخدم من بعيد او قريب الواقع الذي نعيشه وهي تهدف الى الهاء الناس عن القضايا الحساسة والرئيسية التي نصطدم بها يوميا.

كذلك يجب القول ان محطات الاذاعة الاجنبية تبث برامجها الى دول العالم النامي بمختلف اللغات، لان اللغة الانكليزية وهي اللغة العالمية للتفاهم بين الشعوب لا تجيدها غالبية شعوب البلدان النامية، ولذلك فان اذاعة صوت اميركا مثلا تبث برامجها بأكثر من مئة لغة اجنبية. اما البلدان النامية فانها لا تستطيع القيام بذلك حيث تحتاج الى موارد مالية ضخمة بالاضافة الى عاملين يتقنون العديد من اللغات الاخرى.

هذه هي أوجه الهيمنة الاعلامية التي تواجهها الدول النامية، فما هو الحل؟ وكيف يتم الخروج من هذه الهيمنة والوصول الى الاستقلال الاعلامي والى المستوى العالي من التطور لأجهزة الأعلام؟

ان البلدان النامية تناضل من أجل اقامة نظام اعلامي عادل ويتلخص جوهر هذا النظام في الفكاك من الهيمنة الاعلامية للدول الغربية ووقف اساليبها الدعائية والاعلامية الهادفة الى نشر معلومات مشوهة وغير مهمة لشعوب البلدان النامية، وفي الاستقلال الاعلامي ايضا للدول النامية اي تطوير قدرتها على ايصال المعلومات والانباء وتطوير شبكات اتصالها.

ريغان يرخص باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

واشنطن ـ اصدر الرئيس رونالد ريغان اول امس بيانا أعلن فيه انه رخص لوزارة الخارجية باجراء "حوار جوهري" مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد صدر بيان الرئيس في اعقاب اعلان منظمة التحرير انها تقبل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، وتعترف بحق اسرائيل في الوجود وتنبذ الارهاب.

وفي ما يلي نص بيان الرئيس الذي اصدره السكرتير الصحفي للبيت الابيض.

اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية في ١٤ كانون الاول الجاري بيانا قبلت فيه قراري مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨، واعترفت بحق اسرائيل في الوجود وتنبذ الارهاب. ولقد كانت هذه منذ وقت بعيد شروطنا لاجراء حوار جوهري. وقد تم الوفاء بها.

وبناء على ذلك، كلفت وزارة الخارجية اجراء حوار جوهري مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية ان تتقيد ببياناتها. وعليها، بصفة خاصة ان تبرهن ان نبذها للارهاب شامل ودائم.

ان استهلاك حوار بين الولايات المتحدة وممثلي المنظمة هو خطوة مهمة في عملية السلام، لا سيما وانه يمثل التطور الجاد للتفكير الفلسطيني تجاه مواقف واقعية وعملية من القضايا الرئيسية. ولكن هدف الولايات المتحدة ما زال كما كان دائم، سلام شامل في الشرق الاوسط.

وفي ضوء هذا نعتبر هذا التطور خطوة اضافية اخرى نحو بداية مفاوضات مباشرة بين الاطراف، التي من شأنها وحدها الافضاء الى سلام كهذا.

ان التزام الولايات المتحدة الخاص بامن اسرائيل وخيرها ما زال لا يتزعزع. والحقيقة ان احد الاسباب الرئيسية لاجرائنا هذا الحوار هو مساعدة اسرائيل على تحقيق الاعتراف والامن اللذين تستحقانهما.

واعلن وزير الخارجية الاميركي ان "الولايات المتحدة مستعدة لاجراء حوار جوهري مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية." واضاف الوزير الاميركي انه عين السفير الاميركي لدى تونس واسطة الاتصال الوحيدة في ذلك الحوار.

وقال الوزير شولتز، في مؤتمر صحفي عقده في السادسة والنصف من مساء اول امس وبثته شبكات التلفزيون الاميركي مباشرة، انه ينظر "الى هذا التطور كخطوة اضافية باتجاه بدء مفاوضات مباشرة بين الاطراف من شأنها وحدها الافضاء الى سلام.

واوضح شولتز ان هذا التغيير الرئيسي في السياسة الاميركية جاء في اعقاب اصدار منظمة التحرير الفلسطينية بيانا "قبلت فيه قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، واعترفت بحق اسرائيل في الوجود في سلام وامن، وشجبت الارهاب."

وفي ما يلي نص بيان وزير الخارجية شولتز:

اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية اليوم ١٩٨٨/١٢/١٤ بيانا قبلت فيه قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨، واعترفت بحق اسرائيل في الوجود في سلام وامن، وشجبت الارهاب. ونتيجة لذلك فان الولايات المتحدة مستعدة لاجراء حوار جوهري مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

واني اعين سفيرنا لدى تونس واسطة الاتصال الوحيدة في ذلك الحوار. ان هدف الولايات المتحدة يبقى، كما هو دائما، السلام الشامل في الشرق الاوسط.

وعلى ضوء هذا، فانني انظر الى هذا التطور كخطوة اضافية باتجاه بدء مفاوضات مباشرة بين الاطراف شأنها وحدها الافضاء الى سلام كهذا.

وليس هنا ما يمكن تفسيره على انه قبول او اعتراف من قبل الولايات المتحدة بالدولة الفلسطينية المستقلة. فموقف الولايات المتحدة هو انه لا يمكن تقرير مصير وضع الضفة الغربية وغزة بافعال من طرف واحد يقوم بها اي من الجانبين، بل من خلال عملية مفاوضات وحسب. والولايات المتحدة لا تعترف باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

ومن المهم ايضا توكيد ان التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل لا يزال ثابتا لا يتزعزع.

لبنان: "صحيحا لا تكسر مكسورا لا تاكل"

بقلم:شكري نصرالله

مثل اللبنانيين اليوم كمثل المضيف الذي قال لضيفه:

-"صحيحا لاتكسر مكسورا لا تأكل... وكل واشبع".

وطبعا، جلس الضيف الى المائدة ولكنه لم يأكل شيئا.

ولكي يأكل اللبنانيون ويشبعوا لا بد لهم ان يكسروا الرغيف الى اثنين والاثنين الى اربعة وهكذا.. والا فان الجوع سيبقى والضيافة لن تكون ذات فائدة.

ومشكلة اللبنانيين اليوم انهم يمارسون دور المعزوم الى العشاء في حين انهم اصحاب البيت الشرعيون. والمشكلة الابشع من هذه المشكلة ان اللبناني يجلس الى طاولة المفاوضات السياسية دون ان يحق له الكلام او الاعتراض او حتى ابداء الرأي. ومصيبة لبنان التي صار اسمها الازمة اللبنانية هي باختصار شديد مأساة بلد يجلس الاخرون الى طاولته فيأكلون ويشربون ثم يطلبون منه ان يجمع الصحون ويجلي الجليات في المطبخ.

وتفسير هذا الكلام ان الازمة اللبنانية الحاضرة هي ان لبنان يعيش من دون رئيس للجمهورية منذ ٢٣ايلول الماضي. وقد كان من واجب مجلس النواب اللبناني ان ينتخب رئيسا جديدا يخلف الرئيس السابق امين الجميل لكن الشروط التي وضعها الفرقاء المعنيون وغير المعنيين حالت دون انتخاب الرئيس الجديد.

وبالتالي، كان قررا الانتخاب خارج الطاولة اللبنانية فعجز اللبنانيون عن الانتخاب. واذا سألت النواب نائبا نائبا عن دوره في عدم انتخاب رئيس جديد يقسم يمينا غليظة بانه لا سعى ولا اراد ولا اشتهى ولا ايد اي محاولة لفرط عقد مجلس النواب وافشال جلسةالانتخاب. من اذن سعى وايد فشل الجلسة؟ للجواب عن هذا السؤال ينبغي ان نضع بعض النقاط على بعض الحروف.

في لبنان اليوم ٧٧ نائبا حيا يتقاسمون بيروت الكبرى واوربا الى ثلاثة اقسام.

- في بيروت الشرقية ٤٢ نائبا(٢٩مسيحيا و١٣مسلما)
- وفي بيروت الغربية ٢١ نائبا.
- وفي اوروبا واميركا اربعة نواب.

وعندما دعي مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في ١٨ اب ١٩٨٨ لم يحضر الى البرلمان سوى ٢٨ نائبا من اصل (٣١) نائبا هم النواب الذي يعيشون في بيروت الغربية. ولما كان نصاب المجلس يحتاج الى وجود ٥١ نائبا ليصبح انعقاده شرعيا اعتبرت الجلسة لاغية ولم ينتخب الرئيس الجديد. لماذا؟

لان اللبنانيين الجالسين الى الطاولة وممنوع عليهم ان يكسروا الخبز او يشبعواتصرفوا على اساس "قلة الجواب جواب" فغابوا عن المجلس فسقط النصاب لم يجر الانتخاب.

فيا حضرة الرئيس جورج بوش. نعرف انك لم تتسلم الادارة الاميركية بعد. ونعرف انك امتداد لسلفك ريغان، بل ان ثمة من يقول انكما فخذان في سروال واحد. ونعرف انك لن تضع الازمة اللبنانية في طليعة اهتماماتك كرئيس جديد للولايات المتحدة. ونعرف انك ستستبدل شولتز بوزير مثله. ومورفي بمبعوث مثله، وغلاسبي بمن يشبهها الى اخره.

ونعرف انك، لاسباب اقليمية في منطقتنا، لن تكون لبنانيا الى درجة عاليه، بل ستترك لبنان الى الطاولة وتطلب منه ان لا يكسر صحيحا، ولا يأكل مكسورا ولا يخرج جائعا. لكننا نريد منك يا سيادة الرئيس ان تدرك امرا واحدا يخص لبنان ولا تصدق سواه. فقد فشل نصاب ١٨ آب لان اللبنانيين باكثريتهم لم يرغبوا بانتخاب مرشح ١٨ آب وفشل نصاب ٥ و٢١ و٢٢ ايلول ولا يزال فاشلا لان اللبنانيين لا يريدون ان ينتخبوا مرشح ٢١ و٢٢ ايلول. ويا حضرة الرئيس بوش.

لقد انتخب اللبنانيون بنوابهم ومن دون نوابهم مرشحا واحدا بالاجماع، وانت ادرى الناس به وتعرفه.

انه ريمون اده، العميد الذي يرى اللبنانيون بنوابهم وحكومتيهم انه الاكثر شعبية والاكثر قدرة على رفع الكارثة.

فاذا لم ينتخب العميد اده يا حضرة الرئي بوش، واذا لم ينتخب من يعادله فهل سيكون النواب مسؤولين عن هذا. ام غيرهم؟

واذا سقط اده ـ او من يعادله ـ او اسقطوه فهل معنى ذلك ان اللبنانيين مختلفون فيما بينهم ولا يريدون رئيسا؟

ام معنى ذلك ان اللبنانيين يجلسون الى طاولة الطعام وممنوع عليهم الاكل؟

نقول ذلك لكي لا تظن يا حضرة الرئيس ان الخلاف لا يزال لبنانيا ـ لبنانيا.

فقط لا غير.

تسعة قتلى في تحطم طائرة الشحن النيجيرية في مصر

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ أفادت حصيلة جديدة نشرتها الصحف أمس ان حادث تحطم طائرة الشحن النيجيرية صباح أمس الأول فوق قرية كرم عمران على بعد ٦٥ كلم شمال الاقصر في صعيد مصر ادى الى مصرع تسعة اشخاص افراد الطاقم الثمانية واحد سكان القرية والى اصابة خمسة من السكان بجروح خطرة.

وكانت وكالة أنباء الشرق الاوسط أشارت في حصيلة أولى الى مصرع ١٣ شخصا في الحادث هم أفراد الطاقم الثمانية وخمسة من سكان القرية.

وأدى سقوط الطائرة الى تدمير ثلاثة منازل في القرية التي تقع على بعد ٦٥ كلم شمال الأقصر والى الحاق أضرار بالمزروعات ومقتل بعض المواشي.

وأوضحت الشركة المسؤولة عن طائرة الشحن غازاير اكسبرس ان الطائرة هي من طراز بوينغ ٧٠٧ وكانت تقوم بالرحلة بين مدغشقر واوستاند وعلى متنها ٤٠ طنا من الفواكه الاستوائية.

وأوضح مصدر مسؤول في الملاحة الجوية ان الطائرة طلبت الاذن بالهبوط في مطار القاهرة لحاجتها الى الوقود ولكنها وبسبب الضباب توجهت الى مطار الاقصر في صعيد مصر على بعد ٦٧٦ كلم جنوب القاهرة.

فجر الرياضة والشباب

فوز تشيكوسلوفاكيا بكأس الاتحاد مرة خامسة

ملبورن/استراليا - أ.ف.ب - احرزت تشيكوسلوفا كأس الاتحاد لكرة المضرب لمنتخبات السيدات للمرة الخامسة اول امس في ملبورن بعد فوزها في المباراة النهائية على الاتحاد السوفياتي ٢/١ . وكانت تشيكوسلوفاكيا احرزت الكأس للمرة الاولى عام ١٩٧٥ عندما



كانت مارتينا نافراتيلوفا تلعب في صفوف منتخبها .

وقد فاز المنتخب التشيكي في المباراتين الاولين على نظيره السوفياتي، اذ تغلبت رادكا زروباكوفا على لاريسا سافتشينكو ٦/١ و ٧/٦ ثم هيلينا سوكوفا على ناتاليا زفيريفا ٦/٣ و ٦/٤ .

اما المباراة الثالثة ففاز فيها الزوجي السوفياتي سافتشينكو وزفيريفا على الزوجي التشيكي يانا نوفاتنا ويانا بوسيسلوفا ٧/٦ و ٧/٥ .

"الماسترز" للزوجي

تأهل الاميركيان ريكي ليتش وجيم باف والاسبانيان سرجيو كازال واميليو سانشيز الى المباراة النهائية لدورة "الماسترز" للرجال في قاعة البرت هول الملكية في لندن .

وفي نصف النهائي فاز ليتش وباف على المكسيكي خورخي لوزانو والاميركي تود ويتسكن ٧/٦ و ٦/١ و ٦/٢ وفاز كازال وسانشيز على الاسترالي جون فيتزجيرالد والسويدي انديرس ياريد ٧/٥ و ٦/صفر و ٦/٢ .

بطولة تونس .. الملعب التونسي اقترب من الترجي

تونس - أ.ف.ب - اقترب الملعب التونسي من الترجي في صدارة بطولة تونس لكرة القدم بعد تعادله مع الاتحاد المنستيري ١/١ في الاسبوع الحادي عشر في حين تأجلت مباراة الترجي مع النادي الصفاقسي وكذلك مباراة سكك حديد صفاقس مع النادي البنزرتي.

وفي المباريات الاخرى فاز الاولمبي للنقل على النادي الافريقي ١/صفر ومستقبل المرسى على النجم الساحلي ٣/صفر والاولمبي الباجي على شبيبة القيروان ٢/صفر ومحيط قرقنة على مستقبل القصرين ١/صفر.

ترتيب فرق الصدارة

١ - الترجي ٣٣ نقطة من ١٠ مباريات
٢ - الملعب التونسي ٣٢ من ١١
٣ - سكك حديد صفاقس ٣٠ من ١٠
٤ - الاولمبي للنقل ٢٩ من ١١
٥ - النجم الساحلي ٢٥ من ١١

معادلة رياضية

اندية + تضامن + صبر = صمود.

ابراهيم غيث

كـأس الامـم الاسيويـة

هل مونديال ايطاليا بعيد حقا عن متناول المنتخبات العربية

الدوحه - أ.ف.ب - تحتاج نتائج منتخبات كرة القدم العربية الى تحليل "لوغاريتمي" للوقوف على المستوى الحقيقي لها . وفي اخر فصول هذه المنتخبات انها "صيفت" في عز الشتاء وخرجت من الدور الاول لكأس الامم الاسيوية التاسعة في الدوحة ولم يبق من يحمل لواءها الا المنتخب السعودي .

وهذا ما لا يبشر بحصاد وفير في تصفيات مونديال ايطاليا ١٩٩٠ التي باتت على الابواب .

لكن هل المونديال بعيد حقا عن متناول المنتخبات العربية .. "اللوغاريتم" يقول لا . ويقول ايضا ان المنتخبات المعنية احسنت عملا عندما خرجت صفرة اليدين من الكأس الاسيوية .. ففي هذه الكأس كانت في السفح وستكون في تصفيات الكأس العالمية على السطح ربما لانها اعتادت ابدا الا تكون ذات مستوى ثابت، والدليل على ذلك ان المنتخبات خاضت تصفيات كأس الامم الاسيوية من دون استعداد كبير فاحرزت بجدارة المراكز الاولى في مجموعاتها . وعندما راحت تستعد للنهائيات خضعت لبرامج مكثفة وفضل بعض المسؤولين عدم اشراك منتخباتهم الاولى في المسابقة العربية الام التي تمثلت بكأس العرب الخامسة خلال تموز الماضي في عمان لكي لا "يتلخبط" برنامج الاعداد الاسيوي وقال الجميع ان اللقب الاسيوي سيكون العوبة بين ايدي المنتخبات العربية لا محالة، ونتائج الدوحة كانت خير دليل على عدم جدوى البرنامج وعلى سوء تنبؤات المراقبين .

فمنتخب الكويت لا يزال يبحث عن ذاته منذ ان حقق اسوأ نتيجة له في نهائيات كأس دول الخليج التاسعة التي اقيمت في اذار الماضي في الرياض . ومنتخب الامارات منح اكثر من فرصة حتى اليوم ليحقق اول لقب كبير في تاريخه من غير ان يوفق .

ومنتخب البحرين ممتاز على صعيد لاعبيه الناشئين والشباب وعادي في لاعبيه الكبار . وبقي منتخب قطر حقلا لتجارب طويلة وعديدة فاستبعد مهاجمه منصور مفتاح ثم اعيد وانهى عقد مدربه ايفرستو واستقدم بروكوبيو الذي قاد نادي السد الى بطولة الدوري وضم اللاعبون الاجانب الى انديته في محاولة لرفع المستوى .. لكن التجارب لم تثمر .

اما منتخب سوريا فيتمتع بميزة التفرغ مع ان التفرغ وحده لا يكفي والمطلوب الاستجابة لبعض الضروريات الاخرى التي طالما عبر عنها اللاعبون في السر والعلن .

وتملك الاتحادات المحلية العربية حسنة كبرى وهي انها تبادر الى تحليل سريع لمحصلة الارباح والخسائر وتتخذ عددا من القرارات التي من شأنها تعزيز نقاط القوة وتفادي الوقوع في مطبات مرتقبة في مسابقات مقبلة . لكن الغريب ان القرارات انصبت دائما على رؤوس المدربين الاجانب ولا شيء ابعد من ذلك .

ومن اجل مستوى ارفع واكثر استقرارا لنتائج المنتخبات العربية التي لا تخلو من لاعبين متميزين ومن اجل ادخال المزيد من البهجة الى قلوب مئات الالاف من عشاق الكرة العربية بات مطلوبا الا تكون راس المدرب الاجنبي وحدها كبش الفداء كيف الاجابة عند المسؤولين وحدهم لانهم وحدهم مسؤولون .

فالمدرب لم يعد وحده يمثل المنتخب ولو كان مستوى المنتخب مرتبطا باسم مدربه فقط لكان من الافضل ان يلعب المدربون ضد بعضهم البعض ومن يفوز منهم يتوج منتخبه بطلا لاسيا او افريقيا او بطلا للعالم .

بعض المدربين كما اشار النقاد يشكو من الضغط وهو ما اشار اليه مدرب قطر البرازيلي بروكوبيو، وبعض اخر يقال من منصبه قبل ان تبدأ النهائيات بوقت قصير . وبعض ثالث يشكو عدم قدرة لاعبيه على خلق الفرص لانهم لا يملكون المهارات الكافية لذلك كما قال مدرب الامارات البرازيلي الشهير ماريو زاغالو . والبعض الرابع بات خبيرا في اختلاق الاعذار او في عجزه عن التعبير عما يحصل واحد هؤلاء المدرب البرازيلي الشهير جدا كارلوس البرتو الذي صرح قبل ان تبدأ الدورة بان من هز الشباك الانكليزية قادر على هز شباك اي منتخب اسيوي . وعندما ثبت ان هجوم المنتخب السعودي شكل معضلة قائمة بذاتها في الدور الاول من النهائيات الاسيوية بادر كارلوس نفسه الى القول ان منتخبه اكتسب ثقة زائدة عن الحد عندما تعادل مع انكلترا .

وكأن كارلوس يعترف بانه لم يكن واجبا ان يلتقي منتخب السعودية نظيره الانكليزي وديا لان الفوز او التعادل سيجعله مغرورا ولان الهزيمة كانت ستصيبه بصدمة .

ويبق ان الامل كبير في ان يستعيد خط الهجوم السعودي قوته ليحتفظ بلقبه الاسيوي لان الصعب لم يبدأ بعد وهو مبذلك قد يتمكن من نفخ الروح في المسابقة، ولنتصور ان منتخبين غير عربيين سيخوضان المباراة النهائية الاحد المقبل .. اي لنتصور ان تقام المباراة في حضور اللاعبين وطاقم الحكام وحدهم وهذا ما كاد ان يحصل فعلا عندما حضر اقل من ١٠٠ شخص مباراة الامارات واليابان مساء السبت الماضي .

اي نجاح الدورة او فشلها مرهون بالمنتخب السعودي وحده .



سوريا

الكويت



الامارات

انتقالات.... كوهلر قد ينضم الى بايرن ميونيخ

ميونيخ - المانيا الغربية - أ.ف.ب - اشار رئيس نادي بايرن ميونيخ فريتس شيرر الى ان لاعب أف سي كولن ومنتخب المانيا الغربية يورغن كولر ٢٣ عاما قد ينتقل الى صفوف فريقه .

وكان كولر صرح نهاية الاسبوع الماضي ان لن يجدد عقده مع كولن والذي ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٨٩.

وتقدر قيمة صفقة انتقال كولر باربعة ملايين مارك علما بأنه انضم الى كولن قادما من فالدهوف مانهايم عام ١٩٨٦ مقابل مليوني مارك نحو ١٧ر١ مليون دولار .

على صعيد اخرى اعلن نادي اينتراخت فرانكفورت يوم الاثنين الماضي انه تخلى عن مدرب فريقه المجري بول تشرناي بعد ٩٠ يوما فقط من تعيينه في منصبه . اما سبب الاقالة فهو سوء نتائج الفريق الذي يحتل حاليا المركز الخامس عشر في بطولة الدوري اضافة الى الخلافات بينه وبين مجلس الادارة .



تاجر خضار لبناني وراء انتقال روبرتسون من نيوكاسل الى هارتس

أدنبرها/سكتلندا/- أ.ف.ب. - كشف نادى هارتس الاسكتلندى ان انتقال المهاجم الاسكتلندى جون روبرتسون من صفوف نيوكاسل الانكليزى الى صفوفه تم بفضل تاجر الخضار اللبناني رامز ضاهر الذى دفع القسم الاكبر من قيمة الصفقة البالغة ٧٥٠ الف جنيه.

وقال رئيس هارتس والاس ميرسر ان ضاهر اتصل به اكثر من مرة ليعرب عن استعداده لمساعدة النادى. اما ضاهر الذى انتقل من لبنان الى اسكتلندا يقبل ١٥ سنة فقال "لقد اعجبت دائما بروبرتسون وانا مسرور لعودته الى هارتس بعدما مكث ٨ أشهر في صفوف نيوكاسل".

وكان روبرتسون سجل هدف الفوز في مرمى رينجرز ضمن بطولة اسكتلندا في اخر مباراة له مع هارتس قبل ٨ أشهر قبل ان ينتقل الى انكلترا.

يذكر ان هارتس وصل الاربعاء الماضي الى الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي.

تصفيات كأس العالم ١٩٩٠

فوز نيوزيلندا على تايوان ٤/صفر

ويلنغتون/نيوزيلندا - أ.ف.ب. - فازت نيوزيلندا على تايوان ٤/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت اول امس في ويلنغتون ضمن الدور الاول من تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لمجموعة اوقيانيا .

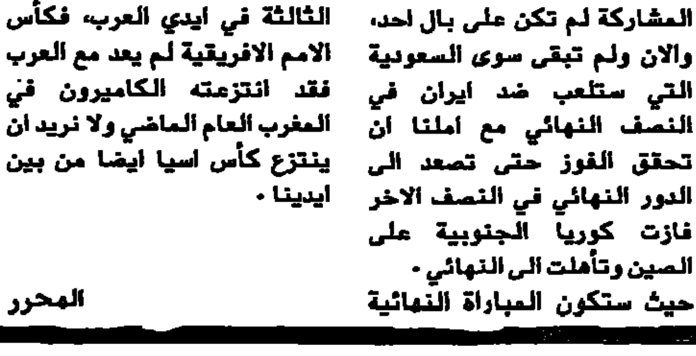
سجل الاهداف بيلى رايت وداربن ماكلينان ونويل باركلى وداني هاليغان في الدقائق ٣٦ و ٤٥ و٥٧ و ٧٦ .

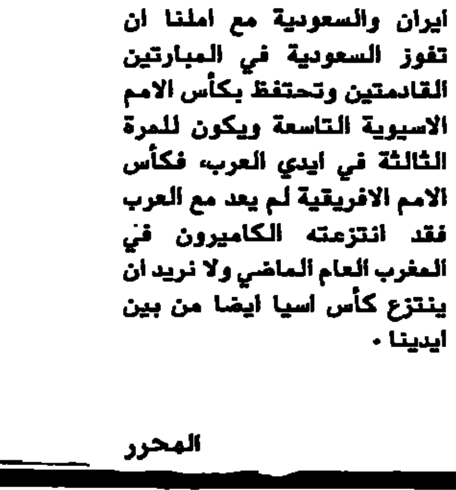
وتقام مباراة الرد بين المنتخبين الخميس المقبل في اوكلاند، ويتأهل المنتخب الفائز بنتيجة المباراتين الى الدور الثاني من التصفيات ليواجه اسرائيل واستراليا.

كأس الامم الاسيوية والدول العربية

كان هناك ست دول عربية في نهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة والتي تقام في قطر والى جانب هذه المنتخبات يوجد ايران والصين وكوريا الجنوبية واليابان وكان الحلم العربي بان تصعد اكثر من دولة عربية الى الدور الثاني لكن الامر تبدل نهائيا فلم تصعد الا حاملة اللقب السعودية والتي لم تقدم عروض جيدة، كما كان متوقعا، كذلك سوريا بطلة البحر المتوسط لم تكن على ما يرام والكويت التي تعادلت فى ثلاث مباريات وخسرت مباراة كذلك الدولة المضيفة وهي قطر لم يكن يتوقع ان لا تصعد الى الدور الثاني فهذه النكسة الكروية التي منيت بها الدولة العربية الاسيوية المشاركة لم تكن على بال احد، والان ولم تبقى سوى السعودية التي ستلعب ضد ايران في النصف النهائي مع املنا ان تحقق الفوز حتى تصعد الى الدور النهائي في النصف الاخر فازت كوريا الجنوبية على الصين وتأهلت الى النهائي . حيث ستكون المباراة النهائية بين كوريا الجنوبية والفائز من ايران والسعودية مع املنا ان تفوز السعودية في المباراتين القادمتين وتحتفظ بكأس الامم الاسيوية التاسعة ويكون للمرة الثالثة في ايدي العرب، فكأس الامم الافريقية لم يعد مع العرب فقد انتزعته الكاميرون في المغرب العام الماضي ولا نريد ان ينتزع كأس اسيا ايضا من بين ايدينا .

المحرر







السعودية

اقالة مدرب منتخب المانيا الشرقية ومساعده

برلين الشرقية - أ.ف.ب - قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الالماني الشرقي لكرة القدم اعفاء مدرب المنتخب بيرند ستانغه من منصبه كمدرب للمنتخب وكذلك مساعده هارالد ارمشير نتيجة خسارة المنتخب امام نظيره التركي ٣/١ في ٣٠ تشرين الثاني الماضي في انقرة في اطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٠.

وعينت اللجنة خلال اجتماعها في ليبزيغ مدربا مؤقتا هو مانفريد زابف.

وسيخوض المنتخب مباراته المقبلة في التصفيات امام تركيا ايضا خلال نيسان - المقبل.

انــــت وبختــــك

الحمل: القلب الطيب المتسامح يجلب لك المتاعب . شخصيات بديعة تتسع لها دائرة صداقتك .

الثور: صعوبة الوصول الى هدفك هو حافزك الوحيد، تبدو راضيا وحياتك العاطفية سعيدة .

الجوزاء: انتظار الفرج جيد والافضل الاتجاه نحوه . تسوية او صلح او تفاهم يتم في مسألة .

السرطان: فرح في الطريق الى بيتك كن مطمئنا . انسان تعاشره يبدو منه ما يغضبك اليوم .

الاسد: تعاون مع من تحب او مفاجأة سارة . تسوية لمسألة معلقة من زمن طويل .

العذراء: مسألة او عملية تتطلب لباقة في معالجتها . اليوم كسب مادي او ادبي في العمل .

الميزان: نجاح ادبي او مالي وخطوة موفقة اليوم، شخصية لطيفة ترتبط بها اليوم عاطفيا .

العقرب: مساعدة او خدمة من صديق ومشكلة تحل قريبا، في هذا النهار انظر للأمور ببساطة اكثر من ذلك .

القوس: مغامرة او محاولة فاشلة او حوادث تثيرك . اليوم سعادة في الحب والاولاد والزواج .

الجدي: مشروع زواج او عقد يحقق لك امنية حياتك . السعادة تدق على بابك في مساء اليوم .

الدلو: تستطيع ان تكسب في العمل اليوم كثيرا . تفاهم وحب وسعادة مع مواليد برج الحمل .

الحوت: اراك موضع حسد او غيره من زملاء ترقية غير متوقعة تفتح أبواب المستقبل لك .

كلمـــات متقاطعـــة

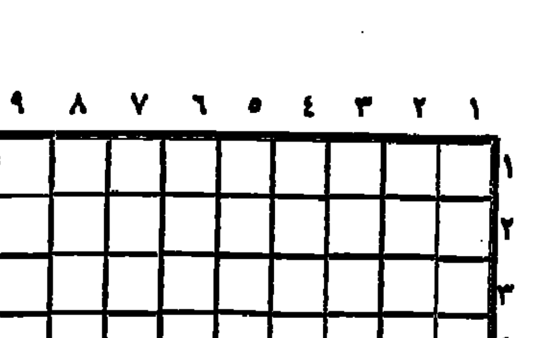
اعداد: عبد الرحمن صالح
ابو عرة، عقابة/ جنين

افقي:-

١) اغنية لفريد الاطرش، مادة قاتلة.
٢) علم مؤنث، محصول.
٣) مختلفان، مدينة تركية.
٤) حرف، من الفواكه، احد الانبياء.
٥) فاكهة، احد الوالدين، حيوان.
٦) ر، احب، اداة اتصال.
٧) يغزل، صوت الزامور، ماء الحياة.
٨) يتكلم ناقص حرفين، من الدواجن، وسيلة منع الحمل.
٩) الان بالانجليزية، في القميص، ينمو.

عمودي:-

١) اغنية لام كلثوم، عملة اجنبية.
٢) من الزهور، اغنية لفريد الاطرش، حرف.
٣) لينا مبعثرة، عاصمة اجنبية.
٤) تكلم بصوت خافت، اثاث، احد المكسرات.
٥) متاملت مبعثرة، للتسلية.
٦) في الفم، بان معكوسة، علم مؤنث.
٧) هـ، مثوى البشر، مختلفان، عاصمة اجنبية.
٨) س، م، متشابهان، ولد مبعثرة، عقل.
٩) مكان، بن معكوسة، امر ينام، بنت باللهجة المصرية.



الصيدليات المناوبة

القدس
دار الدواء ٢٨٢٠٥٨
بلسم ت ٢٧٢٣١٥
شعفاط ت ٨١٠١٠٨
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠
بيرنبالا الحديثة ت —
عناتا الجديدة ت —
العيزرية
بيت المقدس ت —
ابو ديس

الرام
سميرت ٨٥٧٥٩٤
الرادت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٨٥٠٢١٩
البيرة
العربان ٩٥٢٩١٨
بشناق
٩٥٣٧٤٠
جنين
الحكمة ت —
الشعب ت —

قباطية
بعبد
الجديدة
الخضر
الخضر
ميثلون
ميثلون
قلقيلية
الرحمة
حلحول
حلحول ت ٩٦٣٨٩٦
الخليل
الرازي ت ٩٦٣٧٩
رام الله

قطاع غزة
ابن سينات ٨٦٢٥٩٨
السامرت ٨٦٣٠١٠
طولكرم
الوليد ت ٦٣٤
نابلس
الجليل ت ١٣٥٧٠
لبنات —
بلاطة ت —
اريحا
اريحا
بيت لحم
ميرات —
سبل ت ٧٤٢٨٩٧
الرازي ت ٧٤١١٦٤٧

صيدلية الكردي تلفون ٩٥١٧١٩

مفكـرة الفجـر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧٩٢٣/٣
المستشفى الفرنسي : ٨٢٨٤٠٧
مستشفى العيون : ٨٢٨٣٢٥
الصليب الاحمر : ٨٢٨٨٤٥
شركة الكهرباء : ٩٨٢٣٣٥
الاوقاف الاسلامية : ٩٨٣٣٩٢

هـدوء ظاهـرى فى المنطقـة ولكن العواصـف تتحفـز !

الحلقة ١٩

سنوات الغليان

محمد حسنين هيكل

● رئيس وزراء بريطانيا يقول للرئيس الأمريكى

أصدقاؤنا فى إسرائيل الآن يشعرون بمزاج سوداوى

● رئيس وزراء اسرائيل يقول لسفير بريطانيا

سلاح ... سلاح ... ومزيد من السلاح

● رئيس المجلس اليهودى العالمى يقول لنيتو

اننى خائف على إسرائيل من نفسها !

ماكميلان

بن جوريون

جولدمان

٣

فى احتفالات عيد ٢٣ يوليو ١٩٥٨ . وفى خطاب عام القاه « جمال عبد الناصر » فى احتفال كبير اقيم فى ميدان الجمهورية ـ أعلن « جمال عبد الناصر » ان الجمهورية العربية المتحدة تريد ان تكون اداة سلام ، ولا تقبل ان تكون اداة عدوان . ثم طلب من العالم فى خطابه ان يعترف باستقلال العالم العربى . وان يحترم رغبة شعوبه فى عدم الانحياز . واضاف : « إننا لانريد الحرب الباردة . ولانريد سياسة التكتلات . ولقد سئمنا عمليات التهديد التى تضع منطقتنا كل يوم على حافة الهاوية » . ثم توجه بنداء الى دول الغرب يدعوها فيه الى ان تفتح عيونها ، وترى الحقائق وتعترف بها . ثم ايد دعوة كان « خروشوف » قد وجهها لعقد مؤتمر عالمى على مستوى القمة داخل اطار الأمم المتحدة .

كان « جمال عبد الناصر » يشعر بعد كل ما جرى فى المنطقة ان الخطوط طويلة وان الثغرات مفتوحة ، وأن الحركة القومية العلمة تحتاج اكثر ما تحتاج الآن الى عملية تعزيز للمواقع التى وصلت اليها . وهكذا راح يحاول باقصى جهد ضبط درجة الحرارة فى المنطقة ، وتخفيف حدة التوتر فيها .

وكتب خطابا بخط يده الى الأمير « فيصل » ولى عهد السعودية بعث به من الاسكندرية بتاريخ ٢٧ يوليو ١٩٥٨ جاء فيه بالنص مايلى :

« عزيزى الأمير فيصل .

اقدم لسموكم الملكى خالص تحيتى وتقديرى وبعد :

فان الذى حفزنى ان ابادر بالكتابة اليكم الآن هو الموقف المتأزم الذى وصلت اليه الحالة فى الشرق العربى . وهو امر يعرض المنطقة التى تعيش فيها امتنا الى اخطار داهمة يتعين علينا جميعا ان نبذل كل جهد لوقف خطرها وردها .

وتقديرى للموقف الآن انه يفرض علينا ان نلتقى باسرع ما يمكن فى اجتماع على مستوى عال يحضره كل من يتيسر حضورهم من رؤساء الدول العربية . ونحن نستطيع ان نجعل من مثل هذا الاجتماع اذا تم عملا بناء نساهم به فى تطوير الحوادث . والواقع اننا لا نملك كدول عربية ان نترك امورا تمس اقدارنا فى يد الدول الكبرى وحدها لكى تتولى حلها باسلحتها . او بمصالحها على احسن الفروض . وليس هذا هو الدافع الوحيد الذى يجعلنى ارى اجتماعنا امرا لازما ، وانما هناك عوامل اخرى عديدة ـ اولها ان نتولى نحن فى هذه الظروف الخطيرة رسم الطريق امام شعوبنا على اساس جماعى يستند على الحق الذى يتمسك به صاحبه ، ويستند كذلك على الرغبة فى السلام . وثانيها ـ ان الراى العام العالمى ينتظر منا والمشكلة فى ارضنا الا نكتفى بمجرد السلبية . بل يتعين علينا ان نحاول ايجابيا حل امور نحن اخبر بها من غيرنا . وثالثها ـ ان العالم العربى الآن كما ترون سموكم تجتاحه عواطف ومشاعر ضخمة انطلقت من عقالها . ولذ من واجبنا ان نحاول بكل ما فى طاقتنا ان نجند هذه العواطف . وننظمها لتكون قوة دافعة بناءة . ورابعها ـ ان نحاول بقدر ما نستطيع ان نفوت الفرصة على من تحدثه نفسه بالعدوان متعللا بان الحركة القومية العربية تهدد مصالحه . فيروح يبحث عن ذريعة يتعلل بها امام الراى العام العالمى .

ان هناك ـ يا صاحب السمو ـ اعتبارات اخرى كثيرة لم يتسع لى المجال لتفصيلها ، فاكتفيت بموجزها لانى ارغب ان تصل اليك رسالتى فى اسرع وقت ممكن . ومهما يكن من امر ، فانى على استعداد لان اتلقى اية اقتراحات ترون احاطتى علما بها . وانى لارجو ان تتيح لى هذه الفرصة لقاء معكم ، ولو شاء جلالة الملك سعود ان يتفضل بالحضور فلعلها تكون فرصة تصلو فيها [illegible]

خير صحة وعافية . وفقنا الله جميعا وقوانا والهمنا رشده وصوابه انه ولى التوفيق .

جمال عبد الناصر

ورد الأمير « فيصل » مقترحا ان يكون الاجتماع بينه وبين الرئيس « جمال عبد الناصر » ثنائيا لان هناك امورا بين المملكة وبين الجمهورية العربية المتحدة « يلزم تصفيتها » فى اجتماع مكتوم . وبعد ايام كان الأمير « فيصل » فى القاهرة والتقى بـ « جمال عبد الناصر » ثلاث مرات ، ثم اصدر تصريحا قبل سفره قال فيه ان الفترة السابقة « كانت سحابة صيف وانقشعت » .

□

واصدر « همرشولد » من مقر الامم المتحدة تقريره عن شكوى « كميل شمعون » بان الجمهورية العربية المتحدة تدفع بمخربين وأسلحة الى لبنان . وكان التقرير يبرىء الجمهورية العربية المتحدة من كل ما وجه اليها بشأن التسلل او تهريب السلاح .

وقبل ان يذاع هذا التقرير كانت انتخابات رئاسة الجمهورية فى لبنان قد اسفرت عن انتخاب اللواء « فؤاد شهاب » قائد الجيش اللبنانى رئيسا للجمهورية . وكان هذا هو اقتراح « جمال عبد الناصر » الذى عرضه من قبل على السفير الأمريكى « ريموند هير » فى مقابلتهما يوم ٢٠ مايو ١٩٥٨

وكان اول ما فعله الرئيس اللبنانى الجديد هو ان كتب خطابا الى « جمال عبد الناصر » جاء فيه بالنص :

« سيادة الاخ الرئيس

من دواعى اغتباطى الشديد ان تكون اول رسالة اكتبها بعد وقوع اختيار مواطنى اللبنانيين على شخصى للقيام بمهام رئاسة الجمهورية ، هى التى اوجهها الى سيادتكم .

واذا كنت ارى هذه الفاتحة وليدة الأمر الطبيعى اكثر مما هى وليدة الصدفة ، فلننى لاجد فيها رمزا عفويا لما ارجوه من عهد جديد بين الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة ولبنان .

لقد قامت الجمهورية الشقيقة بخطوات ايجابية للمعاونة على تصفية الجو بينها وبين لبنان ، وانى وكل من امكنه ان يطلع على الوقائع كما اطلعت لنعرف فى هذه الخطوات رغبتكم وتدخلكم الشخصى ، ونسجل فيه فضلكم الكبير ....

وقبل ان يصدر تقرير « همرشولد » رسميا ، وان كانت اتجاهاته الرئيسية قد عرفت قبل اذاعته ـ قرر الرئيس « شهاب » ان يكون اول اجراء تتخذه حكومته هو سحب شكواها ضد الجمهورية العربية المتحدة قبل ان يصدر فى شأنها اى قرار . وتقدم السيد « محمد احمد محجوب » وزير خارجية السودان يعلن باسم الدول العربية رغبتها المشتركة فى شطب الشكوى اللبنانية (التى قدمها « كميل شمعون ») من جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة . وقد قال فى مستهل كلامه امام الجمعية ، والدكتور « محمود فوزى » وزير خارجية مصر جالس بجواره : « إن العالم العربى ليست فيه خادمات ، وحتى اذا ظهرت فيه خلافات ، فان الجامعة العربية هى المكان الذى تحل فيه وليس اى مكان غيرها » .

وترتب على شطب الشكوى اللبنانية ان بدأ « جمال عبد الناصر » يرتب للمطالبة بانسحاب القوات الامريكية من لبنان ، والقوات البريطانية من الاردن . واستدعى الى مقابلته السفير الامريكى فى القاهرة « ريموند هير » وابلغه ان بقاء هذه القوات يخلق حالة من التوتر لا مبرر لها . وبعد ثلاثة ايام عاد اليه « ريموند هير » ليقول له : « إن مساعد وزير الخارجية للشرق الاوسط « روبرت مورفى » موجود فى المنطقة ، وقد زار بعض دولها ، وكان مترددا فى المجىء الى الجمهورية العربية المتحدة . ولكن واشنطن تسأل الآن ، اذا كان فى وسع الرئيس ان يقابله ؟ » . وابدى « جمال عبد الناصر » ترحيبه بمجىء « روبرت مورفى » . وقال لـ « ريموند هير » انه تابع مقابلات « مورفى » فى بغداد . وقد تلقى عنها تقريرا كاملا . ونظر اليه « ريموند هير » متسائلا . ولعله كان يسائل نفسه فيما ، اذا كان الرئيس يعرف اكثر مما صرح به » . ولم يضف « جمال عبد الناصر » شيئا آخر .

□

كانت التقارير التى تلقاها « جمال عبد الناصر » من بغداد تشير كلها الى ان السفير الامريكى فى بغداد « جون جاللمان » افاق من صدمة وقوع الثورة ، ثم راح يفتح مسالك مع النظام الجديد .

كان اول تقرير بعث به الى واشنطن تقريرا يتحدث عن ان الثورة التى نجحت كانت مصادفة الواحد فى المليون ـ فلم يكن لها فى الواقع اى فرصة للنجاح « لولا مصادفات لم تكن فى حسبان احد » .

ولعل « جاللمان » كان بذلك يغطى على فشله فى توقع الثورة . ثم توالت تقاريره بعد ذلك على واشنطن تشير الى انه تمكن من لقاء « عبد الكريم قاسم » الذى اكد له ان العراق لا يفكر فى الانضمام للجمهورية العربية المتحدة ، وانه يفضل ان يحتفظ بدوره المستقل فى المنطقة . ثم اضاف « جاللمان » فى تقريره أن « عبد الكريم قاسم » قال له بلهجة ذات معنى انه « ليست علينا وصاية من احد خارج العراق » . ثم تكررت لقاءات « جاللمان » لـ « عبد الكريم قاسم » كما تكررت بعدد من المقربين اليه الى الحد الذى دعا « جاللمان » لان يكتب الى واشنطن بتاريخ اول اغسطس قائلا بالحرف : « إننى استطيع ان اجد فى عبد الكريم قاسم منافسا لناصر اكثر مما ارى فيه صديقا له » .

وطار « روبرت مورفى » الى بغداد ليقابل « عبد الكريم قاسم » . وليعلن من هناك اعتراف الحكومة الامريكية رسميا بالجمهورية العراقية !

وبعدها وصل « مورفى » الى القاهرة ، والتقى به « جمال عبد الناصر » فى اجتماع دام اربع ساعات ، وخرج « مورفى » من الاجتماع ليعلن « ان الولايات المتحدة تعترف بحركة القومية العربية ، وتحترم دوافعها » . وان هذه هى سياسة « ايزنهاور » الجديدة !

□

وامل « ايزنهاور » بنفسه بتاريخ ١١ اغسطس ١٩٥٨ مذكرة عن لقائه بسفير الجمهورية العربية المتحدة الدكتور « مصطفى كامل » عندما جاء ليقدم له اوراق اعتماده سفيرا جديدا للجمهورية العربية المتحدة فى واشنطن . وقد جاء فيها ما يلى :

« مذكرة عن مناقشة

اثناء تقديم اوراق الاعتماد الى الرئيس ايزنهاور بواسطة سفير الجمهورية العربية المتحدة .

دارت بحضور الرئيس ، وسفير الجمهورية العربية المتحدة مصطفى كامل ، وروبرت كوريجان القائم باعمال رئيس البروتوكول فى البيت الأبيض .

« فى مناسبة تقديم اوراق اعتماده قال السفير للرئيس ان لبلاده ثلاثة اهتمامات رئيسية هى :

١ ـ الحرية فى الداخل .

٢ ـ رفض التدخل الأجنبى .

٣ ـ اسرائيل .

وقال السفير انه لن يتكلم كثيرا عن المسألة الاخيرة . وابدى الرئيس ملاحظة قال فيها ان من الحماقة الادعاء بان مشكلة اسرائيل لا وجود لها . على انه ما دام لا السفير ولا هو مسئولان عن الوضع الحالى ـ فمن الواجب عليهما . وعلى الساسة فى البلدين ان يعملوا معا متعاونين وبذكاء فى سبيل الاهتداء الى حل منصف لمشكلة اسرائيل .

وقال السفير ان شعب بلاده وشعوب المنطقة لا يريدون الا الحرية والعدل بعد اجيال من الظلم والقهر ، وان الرئيس ناصر صادق النية فى رغبته فى علاقة ودية مع الولايات المتحدة . وتعاون طيب معها . وان امانى ناصر والشعوب العربية انما هى بعد كل شىء ـ امانى صيغت على غرار مبادىء الحرية التى تقوم عليها الديمقراطية الأمريكية .

وقال السفير ان الرئيس ايزنهاور ينظر اليه فى الجمهورية العربية المتحدة لا باعتباره مجرد رئيس للولايات المتحدة بل للعالم الحر باسره . ونحن جزء منه . وقال انهم يؤمنون بالله وان الشيوعية غريبة بالنسبة لهم . كما كانت غريبة عن المسيحيين . واشار الى ان الشيوعية محظورة فى مصر ، وانها ازيحت جانبا فى سوريا ايضا بعد اتحادها مع مصر .

ولاحظ الرئيس ان الولايات المتحدة تعتنق مبادىء الحرية وتقرير المصير . وبالتالى فهى تؤكد كل شىء قاله السفير . واضاف الرئيس ان حق تقرير المصير ينبغى السعى اليه بطريقة سلمية ، وهو لايرى اى فائدة ايجابية يمكن تحقيقها من الاذاعات الموجهة لشعوب بلاد مثل ليبيا وتونس والسودان تحرضهم على التمرد ضد الولايات المتحدة الامريكية ، وتصفها بانها دولة استعمارية . واشار الرئيس الى ان الولايات المتحدة لم تحاول اضافة ميل الى الاراضى التى تسيطر عليها على طول هذا القرن . بل على العكس . فقد منحت للفلبين استقلالها ومع ذلك فهى لا تزال تتحمل عبء مساعدتها .

وقال السفير انه يقدر موقف الولايات المتحدة . ثم اشار باسف الى ان بلاده تتعرض لحملة من المبالغات ، وانصاف الحقائق يجرى تكرارها كل يوم فى هذه البلاد . وقال للرئيس انه « كجندى » يستطيع ان يقدر اننا نستطيع وضع المدافع فى ايدى الناس ، ولكنهم لن يطلقوها الا اذا كان لديهم سبب . ثم قال السفير انه عاش عشر سنوات فى العراق ، وقد تركها منذ تسع سنوات ، وهو يعرفها ظاهرا وباطنا . واكد ان النظام السابق على الثورة كان نظاما قمعيا ومعاديا لآمال الناس . وقال انه قبل ان يغادر القاهرة التقى مع سفير الولايات المتحدة فيها ، وقد تحدثا معا بالصدفة عن العراق . ولم تكن الثورة قد وقعت بعد ، وقد ساله السفير الامريكى عما اذا كان يتوقع ثورة فى العراق ، وكان رده وقتها ان الثورة يمكن ان تقع فى اى وقت . وبالتالى فانه لم يفاجأ بما حدث فى بغداد عندما سمع به لاول مرة على سطح الباخرة التى كان يستقلها عبر الاطلنطى الى نيويورك .

وطالب السفير بمزيد من الفهم للمشاعر العربية ، وابدى تطلعه الى فترة طويلة من الصفاء فى العلاقات بين البلدين . »

□

وجاء « همرشولد » الى المنطقة ليمهد لانسحاب القوات الامريكية من لبنان ، والقوات البريطانية من الاردن . ووقعت ازمة عابرة بينه وبين « جمال عبد الناصر » ففى اجتماعه الأول به اثناء هذه الزيارة قال « همرشولد » ، انه نظرا لوجود مشاكل معقدة تتولاها الامم المتحدة فى المنطقة كمسألة الترتيب للانسحاب فانه اقترح على الدكتور « فوزى » فكرة ان يقوم بتعيين سفير فوق العادة له لدى الحكومة المصرية بقصد تسهيل الاتصالات ، وان الدكتور « محمود فوزى » طلب اليه ان يثير الموضوع مع الرئيس لانه وحده يستطيع البت فيه . ورفض « جمال عبد الناصر » هذا الاقتراح قائلا لـ « همرشولد » : « إن بيننا بالفعل وبين الامم المتحدة سفيرا هو ممثلنا الدائم فى الأمم المتحدة ، ولا اعرف لماذا نريد ان نخلق وضعا فريدا لا سابقة له بيننا » . وحاول « همرشولد » ان يعرض اقتراحه تفصيليا ، وبادره « جمال عبد الناصر » بقوله : « مهما قلت لى ، فانا لا اريد فى القاهرة مندوبا ساميا للامم المتحدة او لغيرها » .

وبدأ « همرشولد » يرتب لاجراءات الانسحاب ، وقد تمت بالنسبة للقوات الامريكية بغير مشاكل ، واما بالنسبة للقوات البريطانية فى الاردن ، فقد امتدت المشاكل من اول يوم الى آخر يوم فى عملية الانسحاب . ففى البداية قالت الحكومة البريطانية انها ترغب فى سحب القوات عن طريق الاجواء المصرية . ووافقت الحكومة المصرية . وطالبت الحكومة البريطانية بتأليف لجنة مشتركة مصرية ـ بريطانية لوضع الترتيبات ، ورفض « جمال عبد الناصر » قائلا ان الأمر لا يحتاج الى ترتيبات ، وكل ما يحتاجه هو اخطار بمواعيد مرور الطائرات من اجواء الجمهورية العربية المتحدة . ولم تقبل الحكومة البريطانية ، وفضلت ما دام الأمر كذلك ان تجرى عملية الانسحاب عن طريق الاجواء الاسرائيلية .

وبعد ان تمت عملية الانسحاب البريطانى وقع حادث تسبب فيه سوء الفهم ، وسوء التنظيم معا . ذلك ان « همرشولد » اقترح فتح الاجواء السورية امام الطيران الاردنى . وكانت هذه الأجواء قد اغلقت بعد نزول القوات البريطانية فى عمان . ووافقت الجمهورية العربية المتحدة على فتح الاجواء طبقا للقواعد المقررة من الاخطار عن مواعيد عبور الطائرات . وقد وقع الحادث الذى تسبب فيه سوء الفهم ، وسوء التنظيم عندما قرر الملك « حسين » بعد عدة ايام من اتمام الانسحاب ان يسافر الى أوروبا بالجو ، ودخلت طائرته الى المجال السورى دون اخطار عن موعدها ، ودون اخطار عن شخصية راكبها . وقامت بعض المقاتلات السورية باعتراضها ، وقال قائدها وهو طيار بريطانى ان هذه المقاتلات حاولت ارغامه على النزول فى مطار دمشق ، وانه استطاع ان يعود بمعجزة بطائرته الى مطار عمان . وأسىء فهم الموضوع ، وجرى تصويره وكأنه محاولة موجهة ضد الملك شخصيا . وتقدم رئيس وزراء الاردن « سمير الرفاعى » بشكوى الى الامم المتحدة ، وقام « همرشولد » بتكليف مساعده السفير « سبينيلى » بتحقيق الواقعة ، واكتشف « سبينيلى » حقيقة ان طائرة الملك لم تخطر بميعاد مرورها فوق الاجواء السورية ، ولا بشخصية راكبها . وبعث « سبينيلى » الى « همرشولد » بتقرير يوضح الحقيقة ، وكتب « همرشولد » الى الدكتور « محمود فوزى » رسالة يقول له فيها : « إننى اعلم من وجهة نظر قانونية وعملية ان الجمهورية العربية المتحدة لا تتحمل اية مسئولية عن الحادث . ومع ذلك فان الامور يمكن معالجتها بطريقة رقيقة اذا كان فى وسع الرئيس عبد الناصر ان يبعث بكلمة طيبة للملك حسين » .

□

وفى يوم ٢٣ اكتوبر تم توقيع اتفاقية المرحلة الاولى من مشروع السد العالى . وقد قدم الاتحاد السوفيتى لمصر قرضا بمبلغ ٤٠٠ مليون روبل للمساهمة فى تنفيذ المشروع ، وبفائدة قدرها ٢,٥٪ ومع فترة سماح قدرها ست سنوات حتى يبدأ السد فى اعطاء فوائد المرحلة الاولى بتخزين المياه وعلى ان يكون السداد بعد ذلك على اقساط ممتدة لاثنى عشر عاما . ووقف « جمال عبد الناصر » يعلن انه امر بالبدء فورا فى تنفيذ المشروع الذى تتجسد فيه آمال الشعب المصرى فى التنمية ، والذى خاضت فى سبيله اعظم معاركها .

١

لفترة وجيزة فى خريف سنة ١٩٥٨ كانت السماء فى المنطقة خالية من الضباب الكثيف الداكن ، ولم تكن هناك الا بعض السحب العابرة تحيط باطرافها اشعة الشمس الساطعة ، وكان الجو اشبه مايكون بحالة مابعد العاصفة .

وبالتأكيد فلقد كانت هناك مجموعة عوامل ساعدت على ظهور هذا الطقس :

● كل الاطراف كانت فى حاجة الى فرصة تسترد فيها انفاسها بعد تسابق محموم بين الحوادث والرجال .

● وكل الاطراف كانت تحاول استيعاب ماجرى بتفاصيله ودروسه المستفادة .

● وكل الأطراف كانت تستعد لمرحلة جديدة تعرف مقدما انها على الطريق ، فالصراع على المنطقة وفيها لايمكن ان يتوقف بطبائع الامور .

● وكل الاطراف كانت تدرس تصرفاتها فى المعركة ، وتتبين اين مواقع الضعف فى خطوطها ، وكيف تستطيع تقويتها قبل ان تتحرك الرياح من جديد .

● وكل الاطراف كانت تحاول ان تتعرف على شكل المعارك القادمة ، وكيفية الاستعداد لها فى ظروف من موازين متغيرة .

وفى هذه الفترة بدت ثلاث ظواهر بالتحديد تلفت النظر :

١ ـ ان الولايات المتحدة نقلت حركتها من القلب الى التخوم . ففى فترة اعادة دراسة لاوضاع القلب كان مهما ان تتأكد من سلامة التخوم . وهكذا انتقل الاهتمام الأمريكى ، ولو مؤقتا نحو ايران وتركيا ، ونحو شمال غرب افريقيا ، ونحو السودان .

٢ ـ ان التقدير العام للجميع كان يؤكد ان دبلوماسية القوة المسلحة ، بما فيها تحريك الاساطيل ، وانزال القوات على الشواطىء ، وغيرها من نفس النوع ـ هى العاب خطرة يمكن ان تستدعى ردود فعل اكثر خطورة ، وقد تقود الى مواجهات لايريدها أحد .

ومن ناحية اخرى ، فان الخوف من المفاجآت على نمط ماجرى فى بغداد كان شبحا يؤرق مضاجع كثيرة ، فقد يتكرر مرة اخرى حيث لايتوقع احد .

وتفاعل هذين العنصرين معا ادى الى التفكير اكثر فى العمل السرى ووسائله وادواته فى الظروف الجديدة .

٣ ـ ان اسرائيل راحت تظهر وكأنها اكثر الاطراف شعورا بالقلق ، فظهور حركة القومية العربية على هذا النحو ، والاستعداد الامريكى للتعامل مع هذه الحركة مع استمرار علاقاتها الوثيقة مع الاتحاد السوفيتى ـ كل هذا خلق فى اسرائيل حالة من الاحساس بالحصار لابد من كسره .

كانت خطوط المواجهات السابقة ، قومية وعقائدية وعسكرية ، تبدو فى حالة اهتزاز وسيولة ، وكان هذا كله يخلق اوضاعا قد تؤثر على رؤى المستقبل ، وخططه وشكله العام لسنوات مقبلة .

وتحت الهدوء الظاهرى ـ كان الكل يفكر ، ويخطط ، ويهم بالحركة .

□

طوال شهر اغسطس ١٩٥٨ تكررت اجتماعات مجلس الامن القومى الامريكى برئاسة الرئيس « ايزنهاور » ، وقد لوحظ فى هذه الاجتماعات ان مدير وكالة الاستعلامات الامريكية كان يحضرها لأول مرة على قدم المساواة مع مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ، واضيف اليهما مدير وكالة التعاون الاقتصادى الدولى .

وفى جلسة للمجلس صدق الرئيس « ايزنهاور » على محضرها بتاريخ ٤ اغسطس ١٩٥٨ ـ بدا مؤكدا ان المجلس يعود الى مناقشة السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط من الاساس . وقد جاء فى هذا المحضر مانصه : « ناقش المجلس بعض القضايا الاساسية الناشئة عن الحالة فى الشرق الأوسط على اساس القائمة التى اعدها مجلس التخطيط التابع لمجلس الأمن القومى ، وذلك على اساس مذكرة احيلت اليه بتاريخ ٢٩ يوليو ١٩٥٨ » . وقد حذف من محضر الجلسة عند الحصول عليه بمقتضى قانون حرية المعلومات كل ماتلا هذا البند ، ومن الواضح انه يتعرض لخطط عمليات سرية .

وفى ١٩ اغسطس عقد المجلس اجتماعا آخر استكمل فيه بحث الموقف فى الشرق الاوسط . وناقش فيه بالتفصيل بندين يتعلقان بالموقف فى الشرق الأوسط : اولهما خاص بتعزيز القواعد الامريكية العسكرية فى المغرب ، والثانى خاص بالسودان . وكان المسئول الذى تولى عرض موضوع السودان هو « آلان دالاس » وقد قام بمناقشته فيه « جوردون جراى » المساعد الخاص للرئيس الذى قال ـ كما يظهر فى الصفحة الثانية من محضر وقائع هذا الاجتماع ـ انه « من الضرورى بذل كل الجهود للمحافظة على استقلال السودان » . وقد علق الرئيس « ايزنهاور » على هذه المناقشة بقوله : « ان مجلس الأمن القومى يجب ان يكون جاهزا يستطيع ان يتحرك بسرعة لمواجهة اى طارىء » .

وفى جلسة بتاريخ ٢٥ اغسطس ابدى الرئيس « ايزنهاور » فى اثناء اجتماع آخر لمجلس الأمن القومى ضيقه من ان بعض الزعماء المحليين فى الشرق الاوسط يحاولون انتهاز الفرصة لكى يلعبوا ادوارا هى فى رأيه اكبر من حجمهم . وقال انه تلقى خطابا من الرئيس التونسى « الحبيب بورقيبة » يطلب منه فيه تركيز المساعدات الأمريكية فى العالم العربى على تونس ، لكى يجعل منها « فاترينة عرض » فى العالم العربى لما تستطيع الولايات المتحدة ان تقدمه لاصدقائها . كما انه طلب كذلك ان يضع الرئيس « ايزنهاور » بالاشتراك معه ترتيبا لعقد مؤتمر على مستوى القمة سنويا بينهما . وعلق « ايزنهاور » فى الاجتماع بقوله : « ان بورقيبة يريد ان يكون وحده وكيلنا المعتمد فى العالم العربى » . وقال انه سيرد عليه . وبالفعل فان وثائق مكتبة « ايزنهاور » تشير الى ان الرئيس « ايزنهاور » كتب الى « بورقيبة » بتاريخ ٣١ اغسطس خطابا يقول فيه بالحرف : « اننا مضطرون بسبب اتساع مسؤولياتنا الى مساعدة كثيرين من اصدقائنا على صيانة امنهم فى وجه تهديدات خارجية ، وهذا دفعنا الى توزيع مساعداتنا رغم اننا كنا نتمنى ان نتمكن من تركيزها على عدد قليل من الدول . وانا مستعد ان اسلم معكم الى ان مساعداتنا لتونس كانت متناثرة . ولقد كنا نتمنى ان نختار عددا قليلا من الدول نركز عليها لكى نجعل منها « فاترينات للغرب » ، فهذه فكرة تروق لنا ، ولكن تنفيذها قد يؤدى الى حرمان كثيرين من مساعدات كانوا يحتاجون اليها » . ثم اضاف « ايزنهاور » قائلا : « وانا اسلم معكم بان هناك حاجة الى مشاورات مباشرة دورية بيننا . ولكنى اخشى ان يؤدى ذلك الى التأثير فى وسائلنا المؤسسية التى نعتمد عليها فى التعاون الدولى » .

وخلال شهر سبتمبر ١٩٥٨ تكررت اجتماعات مجلس الامن القومى التى تركز على ايران . وفى اجتماع للمجلس بتاريخ ١٦ سبتمبر ابدى الرئيس « ايزنهاور » قلقه على اساس التقارير التى قرأها اخيرا من ان هناك « تخوفا » من ان تأخذ الاحداث فى ايران نفس الاتجاه الذى اخذته من قبل فى العراق ، وهو وضع لابد من تجنبه لانه يمثل خطورة كبرى . وطلب الرئيس « ايزنهاور » من لجنة تنسيق السياسات ان تعد تقريرا خاصا عن الاوضاع فى ايران .

وبتاريخ ٩ اكتوبر ١٩٥٨ قدمت اللجنة تقريرها عن الاوضاع فى ايران تحت رقم ٥٧٠٣/١ ، وقد جاء فى هذا التقرير انه « مع ان الاحوال العامة تبدو هادئة ومستقرة على السطح فى ايران ، فان هناك شكوكا بدأت تطل برأسها . ولقد ساعدت زيارة الشاه الاخيرة للولايات المتحدة على دعم حكم الشاه ، ولكن الملاحظ ان الثورة الناجحة فى العراق قد شجعت عناصر المعارضة السياسية مع عناصر من المثقفين ، وعناصر من الطبقة المتوسطة ، وان هؤلاء قد يستطيعون ان يجتذبوا الى صفوفهم عددا من ضباط الجيش الشبان . وان هذا التحالف يستطيع عن طريق المطالبة باصلاحات داخلية واسعة ان يؤدى الى ضغوط شديدة على الجبهة الداخلية فى ايران » .

ثم استطرد التقرير فى بنده السادس ليقول : « ان الشاه حاول استيعاب هذه التحركات بانشاء حزبين سياسيين مصطنعين . ومن الظاهر ان وجود هذين الحزبين لايستند الا على نفوذ هيئة « سافاك » (المخابرات الايرانية) . ثم ناقش التقرير بعد ذلك الاحتمالات والعمليات المضادة التى يمكن القيام بها اذا حدث « أ ـ ان سقط نظام الشاه ، وب ـ ان قام نوع من التمرد على حكمه لايقوم به الشيوعيون ، او ج ـ اذا قام الشيوعيون بهذا التمرد » .

٢

وطوال شهر سبتمبر ١٩٥٨ كانت الثورة الجزائرية هى الموضوع العربى الملح على « جمال عبدالناصر » فقد كان تصوره ان نجاح الثورة فى الجزائر ، وقيام حكومة جزائرية وطنية مستقلة يمكن ان يضيف الى القوة العربية مددا لايستهان به . وكان تصوره الاستراتيجى انه بالجمهورية العربية المتحدة فى القلب ، وبالجمهورية العراقية الجديدة الى الشرق ، وبدولة جزائرية مستقلة فى المغرب العربى ، فان الأمة العربية تكون قد حصلت على ثلاث ركائز اساسية تشمل المنطقة كلها من شواطىء الخليج العربى الى شواطىء المحيط الأطلسى .

والحقيقة انه بعد الهزيمة الفرنسية فى معركة [illegible] « عبدالناصر » كان يشعر ان [illegible] شجعه على هذا [illegible] الرابعة . وقيام [illegible]

لاموند: شامير اعمى، يرفض رؤية الواقع الجديد

تل ابيب - ذكرت صحيفة دفار، ان الصحيفة الفرنسية المشهورة "لاموند" شنت هجوما شديدا، لم يسبق له مثيل ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، في مقالها الافتتاحي الذي نشرته امس الاول.

وكتبت الصحيفة "فقط العميان، هم الذين لا يمكنهم رؤية اهمية التطورات في المنظمة، مع انها لم تكتمل حتى الان. كل شيء يشير الى ذلك"

واضافت الصحيفة: "انه بعد اربعين عاما من عدم التحرك، ورفض النظر بوجه الواقع في الشرق الاوسط، بدأ الزعماء الفلسطينيون يسيرون اخيرا في طريق قبول فكرة التعايش المشترك في المستقبل مع الدولة اليهودية، يرفض شامير سلام الشجعان، الذي اقترحه ياسر عرفات".

وقالت الصحيفة "تأسفنا طيلة السنوات على التعنت العربي، اما الان فعلينا التأسف على التعنت الاسرائيلي. بالنسبة لليمين الاسرائيلي لم يكن عرفات ابدا، شريكا مقبولا للمحادثات، اما الولايات المتحدة فكان من الواجب عليها ان تقول ان عاجلا ام آجلا وبوضوح، ما اذا كانت تؤيد هذا الموقف، والا تبين ان التعنت في الشرق الاوسط، غير الشخصيات".

العقبات ما زالت تواجه تشكيل حكومة واسعة في اسرائيل

تل ابيب - افادت صحيفة حدشوت أن صعوبات غير متوقعة ظهرت أمس في المفاوضات بين الليكود والمعراخ وقد امر شامير طاقم الليكود عدم الموافقة على طلب المعراخ الحصول على رئاسة اللجنة المالية وتم ذلك خلال لقاء له دار الحوار المشاورات مع الطاقم المفاوض.

وكان المعراخ قد اشترط قبول وزارة المالية الحصول على رئاسة اللجنة المالية ورئاسة اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية.

وهاجم شامير المعراخ بقوله ان المعراخ يجعل من الليكود مهزلة ورغم انني معني بحكومة واسعة الا ان ذلك لن يكون باي ثمن وطالب ضرورة التوصل الى اتفاق خلال يومين.

مصدر حزبي رفيع اعرب عن تخوفه من ان هدف العقبات التي يضعها المعراخ هو انهاء الفترة الثانية التي منحها هيرتسوغ لشامير وصرح وزراء في الليكود انه من غير المحتمل ان يتسلم المعراخ معظم الوزارات الكبيرة التي تحصل على ٦٠٪ من ميزانية الدولة فعل الدفاع المالية والتعليم والصحة والزراعة.

حزب العمل من جانبه رفض طلب شامير أن يتحمل المعراخ جزء من الالتزامات التي قطعت للاحزاب الدينية خاصة فيما يتعلق بالمستوطنات والمؤسسات الدينية.

اضافة لهذه الخلافات بقيت مشكلة المستوطنات بدون حل ففي الوقت الذي يطالب فيه المعراخ باقامة ستة مستوطنات يطالب الليكود باقامة ٣٤ مستوطنة اضافة الى الخلافات حول توزيع المناصب الوزارية وقد طالب الليكود وزارات التعليم والزراعة والاستيعاب لمنحها للاحزاب الدينية.

واستغل شارون اجتماع وزراء الليكود ليجدد معارضته اقامة حكومة واسعة لانها لن تمكن من اتخاذ قرارات حاسمة ومصيرية.

هتحيا تطالب اغلاق الصحف العربية في القدس

تل ابيب - ذكرت صحيفة حدشوت ان حركة هتحيا اليمينية طالبت أمس الأول اسحق شامير الوفاء بالتزاماته التي تم التوقيع عليها مع هتحيا في اطار الاتفاق الائتلافي.

واضافت الصحيفة ان هتحيا تطالب بتطبيق المادة المتعلقة بالخطوات التي سيتخذها اتجاه "قادة المظاهرات في الاراضي المحتلة" ومن بين الخطوات التي التزم بها اغلاق الصحف الصادرة في القدس الشرقية وابعاد حنا سنيورة ورفاقه ممن لهم علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية وابعاد جميع المحررين

بيرس يواجه اعضاء الليكود منفردا

تل ابيب - شهدت جلسة الكنيست الاسرائيلية امس نقاشا وجدلا حادا بين شمعون بيرس وعدد من وزراء الليكود واليمين بشكل عام.

ويبدو ان الاهانة والاحباط والغضب المكبوت لدى بيرس منذ بداية الانتخابات حتى اليوم تفجر مرة واحدة امس الاول وقد نجح عضو الكنيست ميخائيل ايتان الى جر بيرس لمواجهة عاصفة.

وقد بدأت المواجهة عندما رد بيرس في خطابه على ١٣ اقتراح ادرجت على جدول الاعمال تتعلق بخطاب عرفات في جنيف وقد اعقبه في الحديث ميخائيل ايتان الذي وجه حديثة الى بيرس بخصوص الاقتراح الذي قدمه الاخير حول اجراء انتخابات حرة في الاراضي المحتلة واتهمه بأنه يريد العمل من وراء رئيس الحكومة القادم.

واضاف موجها حديثه لبيرس، انك ذاهب لتسلم منصب وزير المالية وعليك ان تعرف بان السياسة الخارجية ستكون مستقلة اتريد ان تتعلم ذلك؟ ورد عليه بيرس هل تعتقد بانني قبلت رأيك وموقفك؟ ايتان لقد حصلت على عقاب ان لا تكون وزير خارجية لكي لا تقوم بسياسة خارجية اخرى.

وقام بيرس واشتكاه الى رئيس الكنيست. ولكن ايتان واصل هجومه بقوله لقد بعث علم السلام ربما بمليارد او خمسة مليارات، انك ذاهب لتصبح وزير خارجية وعن ذلك كتب برناردشو سيدتي نحن نعرف من انت ومن تكون بالنسبة للثمن سنبحثه فيما بعد.

هذا الحديث اثار غليان بيرس وصرح اية اهانة هذه واي اسلوب الامر الذي دفع عدد من اعضاء الكنيست الى التدخل ولكن ذلك لم يمنع ايتان من مطالبة بيرس من عدم المشاركة في الحكومة كحصان ترواده.

وعندما طلب بيرس حق الكلام قال موجها حديثه لايتان انت ملك المشهرين ورغم ان الليكود يشهر منذ ١١ عاما انت مشهر من الدرجة الاولى.

وهاجم هنعبي عندما اتهمه بانه يزحف باتجاه حكومة الليكود وقال له انت الذي نشرت الاشاعات والاكاذيب في مكتب رئيس الحكومة.

وزارة المالية تعد ميزانية مؤقتة لثلاثة اشهر

تل ابيب - تقوم وزارة المالية الاسرائيلية في هذه الايام، باعداد ميزانية مؤقته لمدة ثلاث اشهر، من شهر نيسان حتى حزيران عام ١٩٨٩، لان وزارة المالية غير قادرة على الالتزام بالجدول الزمني المتعلق باعداد ميزانية عادية، في اعقاب التأخير في اقامة الحكومة.

وينتظر وزارة المالية، اقامة حكومة جديدة، لكي تقدم لها قائمة التوصيات بالتقليصات، التوحيد، والغاء الوظائف في القطاع العام، وفقط بعد ان تقرر الحكومة ما هي التوصيات التي توافق عليها والتوصيات التي ترفضها، يمكن لقسم الميزانيات اعداد ميزانية عامة، ومن خلال تجربة الماضي، تعرف وزارة المالية بان مدة مناقشة توصياتها تستمر حوالي الشهر.

هذا وستشمل التوصيات التي ستقدمها وزارة المالية الى الحكومة، تقليصات اكبر من التي تمت في السنة الماضية، اما في قسم الميزانيات ففضلوا معالجة موضوع الوظائف العامة الكثيرة.

ورفضت وزارة المالية الافصاح عن التقليصات التي ستقدمها، لانها لم تقدم الى الحكومة بعد، لكن صحيفة "هآرتس" علمت ان من هذه التوصيات، الغاء وزارة التخطيط الاقتصادي، الغاء وزارة السياحة ودمجها مع وزارة التجارة والصناعة، وكذلك الغاء شركة تطوير السياحة، وتوحيدها مع بنك التطوير والصناعة.

خبير اقتصادي يعد خطة لبيرس تشجعه على قبول وزارة المالية

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان شمعون بيرس قرر الموافقة على تسلم وزارة المالية في الحكومة الموسعة، بعد ان فحص اقتراح الخطة الاقتصادية، الذي قدمه له البروفيسور بن شاحر، مرشح المعراخ السابق لمنصب وزير المالية.

وكان شمعون بيرس قد توجه الى البروفيسور بن شاحر، في نهاية الاسبوع الماضي، وطلب منه اعطائه شرح مفصل عن المهام التي ستواجهه كوزير مالية. وتم تقديم الخطة الى بيرس قبل ثلاثة ايام، حيث توفرت هذه الوثيقة بين يديه، اثناء المشاورات التي اجراها في الايام الاخيرة، مع شخصيات في المجال الاقتصادي.

وتفيد الانباء ان البروفيسور بن شاحر، نصح بيرس باتخاذ سلسلة من الاجراءات الاقتصادية الفورية، منها اجراء تخفيض كبير على قيمة الشيكل، لكي يتمكن من احداث تحسن ملحوظ على الوضع الاقتصادي، خلال اربعة او ستة اشهر.

ويشمل الاقتراح الذي قدمه بن شاحر، تفصيل للتقليصات التي يتوجب على بيرس القيام بها في الوزارات الحكومية المختلفة، وكذلك المجالات التي يجب ان يسيطر عليها لكي تحظى خطته الاقتصادية بالنجاح.

كذلك اقترح بن شاحر على بيرس عدد من الخطوات التي يجب اتخاذها لكي ينظر الجمهور الى الاجراءات الاقتصادية من زاوية ايجابية، ولكي لا يتعرض بيرس الى انتقادات شديدة، في منصبه الجديد.

وعلمت مصادر صحفية ان خطة بن شاحر، تحدث بشكل مفصل عن كيفية التعامل مع الوزارت التي ستكون مع المعراخ، والوزارات التي ستكون مع الليكود، من قبل بيرس، وكذلك طريقة تعاونه مع الهستدروت.

وقد نصح بن شاحر، بالتوصل الى تفاهم مسبق مع قسم التنظيمات المهنية في الهستدروت، للحيلولة دون قيام المستخدمون باضرابات، اثناء تطبيق خطة الانتعاش الاقتصادي.

٤٧٠ من اعضاء بمركز حيروت يبحثون تشكيل حكومة ضيقة

تل ابيب - ذكرت صحيفة حدشوت ان ٤٧٠ من اعضاء مركز حيروت وقعوا امس الاول على وثيقة تطالب رئيس الحكومة ووزراء الليكود عقد اجتماع لاعضاء مركز حيروت لبحث قرار مسألة تشكيل حكومة وطنية بدون المعراخ.

ويطالب الموقعون ان يتم عرض جميع الوثائق والاتفاقيات والالتزامات على اعضاء مركز حيروت ويجري التصويت عليها بشكل سري.

الملك فهد مع شولتز

هل تلجأ اسرائيل الى شن حرب وقائية كبديل للحل السياسي بعد الهجمة الدبلوماسية الناجحة التي تعرضت لها

بقلم: رؤوين فدهتسور
هآرتس

هناك مؤشرات على ان جهاز الامن الاسرائيلي، سيواجه في النصف الاول من عام ١٩٨٩، سلسلة من التحديات والاستعداد السليم لمواجهة هذه التحديات، هو الوحيد القادر على تخفيف حدة التأثير السلبي على موازين القوى العسكرية في الشرق الاوسط، والضرر الذي يمكن ان يلحق بشبكة العلاقات بين الجهاز الامني الاسرائيلي والجهاز الاميركي.

ستكون هذه الفترة بمثابة الاشهر الاولى لنشاط ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش. شغل المناصب الرفيعة في الادارة الجديدة، وحقيقة كون الاشخاص الذين يشغلون هذه المناصب محررون، في هذه المرة، من الالتزامات العاطفية العميقة تجاه اسرائيل، من شأنها ان تؤدي الى سلسلة من القرارات الاميركية ذات التأثير السلبي من وجهة النظر الاسرائيلية.

حذر ممثلو منظمة "ايفاك" وهي اللوبي اليهودي في اميركا، الذين زاروا البلاد في الاسبوع الماضي، مما يعتبرونه تجاهل من سياسي اسرائيل لضرورة الاستعداد لمواجهة المستقبل. وقالوا، انه لا شك لديهم، بان ادارة بوش، ستدفع في الاشهر القريبة، على صفقات اسلحة باحجام كبيرة مع الدول العربية.

كان من السهل ملاحظة هذا المؤشر، في الزيارة التي قامة بها وزير الدفاع الاميركي فرانك كرلوتشي، لدول الخليج العربي، وخاصة العربية السعودية. مع ان تفاصيل المباحثات التي اجراها كرلوتشي مع مضيفيه العرب لم تتسرب، فان اعضاء "ايفاك" على قناعة بانه تم التوصل الى اتفاقيات مبدئية على بيع المعدات العسكرية الاميركية بكميات كبيرة، الى الدول التي زارها وزير الدفاع كرلوتشي.

يبدو ان اعضاء "ايفاك" يؤمنون، بانه لا يمكن ابطال صفقات الاسلحة هذه، بالرغم من حقيقة ان تركيبة الكونغرس الجديد، تضمن مواصلة التأييد لاسرائيل.

لكن بما ان اكثر الممثلين تصلبا في "ايفاك" توصلوا الى نتيجة بانه لا يمكن تجنيد الدعم السياسي الكافي لالغاء مشاريع تسليح الدول العربية بافضل الاسلحة الاميركية، فان ذلك يدل على اعترافهم بالتراجع الذي حصل على مكانة اسرائيل، وخاصة صورة اسرائيل في الولايات المتحدة.

يعتمد هذا الاعتراف على التأثير المتراكم لسياسة وزارة الدفاع الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، خلال سنة الانتفاضة الاولى. الممارسات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في نابلس وغزه، مثلما ظهرت من على شاشات التلفزيون الاميركية، وخاصة التصريحات الشديدة والاوامر الميدانية المختلف عليها، التي يصدرها وزير الدفاع اسحق رابين، ادت الى اضعاف الصورة الديمقراطية لاسرائيل.

تبين للجمهور الاميركي ان الحليفة، التي وضعت بكل فخر واعتزاز بانها "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط" غير قلقة كثيرا على المبادىء الديمقراطية الاساسية. مع ان صورة اسرائيل لا تؤثر كثيرا، لكن من شأن ذلك ان يشكل مبررا جيدا للادارة الاميركية، من اجل صد الضغوط الهادفة الى الغاء صفقات بيع الاسلحة الاميركية الى دول الشرق الاوسط.

تحول الجانب الاقتصادي، الى احد الادعاءات الاساسية للذين يؤيدون بيع الاسلحة للشرق الاوسط. فحسب معطيات الادارة الاميركية كلفت عملية عرقلة صفقات الاسلحة مع الاردن والعربية السعودية في عام ١٩٨٦ الخزينة الاميركية ما لا يقل عن ١٢مليار دولار، وخسارة عشرات الالاف من اماكن العمل.

في الفترة التي تتساعد فيها الادارة الاميركية مع الكونغرس، للعمل سويا من اجل تخفيف العجز في الميزانية الفدرالية، تصبح هذه المعطيات هامة لدرجة ان الادارة المتعاطفة مع اسرائيل، لن تمكن من تجاهلها.

يدفع استعداد العربية السعودية، دول الخليج، وعلى ما يبدو الاردن، لدفع مبالغ طائلة من اجل شراء المعدات العسكرية في السنوات القادمة، يدفع موظفي البنتاغون ومنتجي السلاح الى انهاء المباحثات التي تجري سراء، منذ فترة طويلة.

زال الان، الخوف من الكشف عن تفاصيل الصفقات المزمع عقدها بعد ان انتهت المعركة الانتخابية، ونحن الان بانتظار اعلان مكشوف، وتقديم الصفقات الى الكونغرس للمصادقة عليها.

يبدو ان هذه الصفقات تشمل بيع طائرات "اف ١٨" وصواريخ مضاده للطائرات من طراز بتريوت للعربية السعودية وبيع طائرات مقاتلة متقدمة لدول الخليج، وكذلك عقد صفقة تشتري بموجبها الاردن طائرات "اف ١٦".

كذلك تشمل هذه الصفقات قطع اضافية، منها جميع انواع الذخيرة المتطورة الخاصة بالطائرات المقاتلة الحديثة، واجهزة مراقبة وتحكم متطورة.

لن يؤدي تدفق هذه الاسلحة الى الشرق الاوسط، الى تحول كامل في ميزان القوى بين اسرائيل وجاراتها، لكنها قادرة على تقليص حرية التحرك الاسرائيلية.

تحدث رئيس الاركان، الجنرال دان شومرون عن ذلك في المقابلة التي اجرتها معه صحيفة معاريف في نهاية الاسبوع الماضي.

وقد تحدث بصورة لم يسبق لها مثيل لدى الجهاز العسكري الاسرائيلي، حيث قال، ان احدى النتائج المركزية للضائقة في ميزانية الدفاع، امام زيادة التهديدات يمكن ان تكون سد المجال امام حرية التحرك من قبل الجهاز السياسي. وهذا يعني حسب راي رئيس الاركان انه في الوضع الذي تعتقد به اجهزة المخابرات بان هناك احتمالات كبيرة لنشوب حرب، لن يكون امامنا مفر من شن حرب وقائية سابقة.

يلاحظ ان تصريحات مفصلة كهذه، عن امكانية اضطرار الجيش للمبادرة الى حرب وقائية، لم نستمع اليها من شخصية عسكرية كبيرة، منذ صفقة الاسلحة التشيكية في عام ١٩٥٥.

يجب علينا ان نتطرق بهذا الخصوص الى تصريحات نائب رئيس الاركان الجنرال اهود براك الذي حذر في الاسبوع الماضي من امكانية اقامة مواجهة شرقية فعالة.

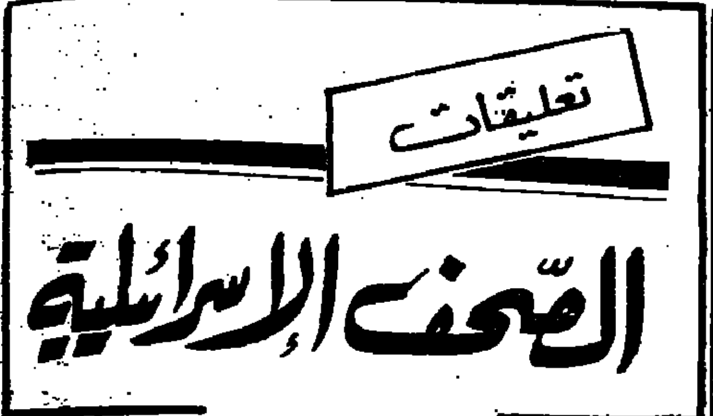
ارسلت اكبر شخصيتين عسكريتين في اسرائيل، وكل حسب طريقته رسائل واضحة الى الجهاز السياسي. فهما يؤمنان، بان التطورات الدولية، الضائقة المالية التي يعاني منها جهاز الامن، والكميات الكبيرة من الاسلحة التي يشتريها العرب، كل هذه العوامل تتطلب استعدادات سياسية ملائمة.

هذه الاستعدادات، يجب ان تتم بسرعة كبيرة، لكي يكون لها تأثير على تصميم المراحل الاولية لسياسة الرئيس بوش في الشرق الاوسط.

صفقات الاسلحة التي تم في اروقة البنتاغون، وقصور شبه الجزيرة العربية، تشكل الخطوة الاولى في العملية التي من شأنها ان تشمل ايضا تدهور خطير في مكانة اسرائيل، كاكبر حليف استراتيجي لاميركا في الشرق الاوسط.

هذه الامور التي تظهر حاليا بانها تطورات مبالغ بها بشأن النتائج التي ستنجم عن السياسة المالية لاسرائيل في الاراضي المحتلة، يمكن ان تتحقق في الاشهر القريبة.

تجاهل الجهاز السياسي، وخاصة كبار الموظفين في وزارة الدفاع للتطورات السلبية المرتقبة في الاشهر القريبة، تشكل سببا كافيا لاثارة القلق الشديد.



الصحف الاسرائيلية

صوت الرفض الاسرائيلي

عل همشمار:-

رد وزير الخارجية الاسرائيلي بيرس خلال نقاشات الكنيست على خطاب عرفات في الجمعية العامة في جنيف لم يختلف بجوهره عن رد رئيس الحكومة اسحق شامير قبل ذلك بيوم واحد.

صحيح ان اسلوب بيرس كان اكثر اعتدالا ولكنه لم يلتزم مثل شامير انه لن يتفاوض ابدا مع منظمة التحرير.

بيرس مثل شامير لم يجد اي جديد في خطاب عرفات وتجاهل حقيقة ان الولايات المتحدة التي تحفظت على الخطاب وجدت فيه تقدم مهم على صعيد الشروط التي طرحتها لاجراء اتصالات مع منظمة التحرير.

لو ان بيرس دقق وفحص ما قيل في جنيف كما وصف نفسه قبل الانتخابات على انه مستعد لبذل قصارى جهده من اجل السلام لا شك بانه سيقول في الكنيست امس رغم إن عرفات تحدث بشكل غير واضح فان منظمة التحرير تقدمت باتجاه امكانية فتح حوار اسرائيلي فلسطيني.

بيرس الذي يرى بنفسه سياسي واقعي ومطلع فانه اغمض عينيه من حقيقة ان اوروبا كلها ترى في تصريحات وخطاب عرفات اساس للمفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وان الاعتماد على الرفض والتحفظات الامريكية في هذه المرحلة سيتضح في المستقبل انه اعتماد على "حائط مايل" حيث تعيش اسرائيل حالة عزلة دولية واي تغيير في الموقف الامريكي فان اسرائيل ستجد نفسها بدون تأييد الولايات المتحدة.

يجب ان لا نتجاهل حقيقة ان وزير الخارجية من المعراخ تحدث امس وكأنه على وشك الانضمام لحكومة وحدة وبالاحرى الانضمام الى حكومة اسحق شامير.

لو ان لهجة بيرس اختلفت عن لهجة اسحق شامير فانها تنسجم بجوهرها مع مواقف الليكود الرافضة لما جاء في خطاب عرفات.

ما ينتظر بيرس في الحكومة الجديدة يمكن معرفته من الاستقبال الذي اعده له عضو الكنيست من الليكود ميخائيل ايتان الذي عرض بيرس على انه يبيع السلام مقابل الملايين وذلك اشارة الى قبوله بوزارة المالية.

حول تصريحات عرفات نشرت تفسيرات وردود فعل مختلفة وفقط في اسرائيل رفضت بشكل كامل، وفي احدى المرات اتهموا العرب بانهم يرفضون السلام والآن انقلبت الصورة وبدل فحص تصريحات عرفات فان اسرائيل تسمع صوت الرفض.

رفض شامل غير كافي

هآرتس:-

يحق لكل فرد التفكير في قلبه ان كان الرفض الشامل الذي اعلنه رئيس الحكومة ردا على خطاب ياسر عرفات في اجتماع الجمعية العامة امس الاول هو رفض شامل لولا انه يدرك اثناء ظهوره في المؤتمر الصحفي ان الولايات المتحدة سترفضه.

ولكن الموقف الامريكي هو الذي يحدد اتجاه الوضع العملي

وطالما حظيت اسرائيل على دعم وتأييد الولايات المتحدة فانها ستواصل مواقفها المتطرفة وترفض بحث منظمة التحرير عن السلام.

ماذا سيحدث لو قام عرفات بخطوة اخرى واعترف بحق اسرائيل في الوجود؟

هناك من يعتقدون بان هذه الخطوة ليست سهلة ولا يستطيع عرفات تحملها ولكن اذا ما قام عرفات بذلك فانه سيحظى باجراء اتصالات مع الولايات المتحدة واي سياسي عليه ان لا يستبعد حدوث ذلك.

واذا ما قام عرفات بهذه الخطوة فان شامير واتباعه سيجدون انفسهم ليس في مواجهة الفلسطينين وحسب بل في مواجهة جورج بوش.

ان موقف الحكومة الاسرائيلية يتمثل في الرفض الكامل لامكانية اقامة دولة ثانية غرب نهر الاردن الامر الذي يتطلب شرح هذا الموقف لاصدقائنا.

لقد رد بيرس أمس على الاقتراحات التي قدمت في الكنيست لبحث خطاب عرفات في جنيف اذان فيه الارهاب رغم ذلك فان اعمال العنف مازالت مستمرة في الاراضي المحتلة الامر الذي لم يقنع يوسي سريد واذا ما تعلم شامير ومساعديه بعض الدروس من بيرس فانه سيخفف على الدبلوماسيين الاسرائيليين مواجهة صعوبات تنتظرهم في المستقبل.

بين العنف والمفاوضات

دفار:-

الصراع بين الاسرائيليين والفلسطينيين يجري على جميع الاصعدة، بين الافراد، الجماعات، الشعوب والقيادات ويستطيع هذا الصراع ان يتصاعد وربما يصل الى الخلافات الانسانية الاساسية ليصبح على المياه والارض.

في الوقت الذي استمع فيه الكثير من السياسيين والخبراء لخطاب عرفات امام الجمعية العامة وتحليل معانيه فان مواطن فلسطيني قام بقتل مستوطن وجندي قبل ان يقتل.

عرفات ليس مؤهلا للسيطرة على ابناء شعبه في الاراضي المحتلة وان الديمقراطية التي يفتخر بها عرفات ليست موجودة لدى الفلسطينيين وان المجموعات التابعة لفتح في لبنان ما زالت تقوم بعمليات ضد اسرائيل وان احباط وافشال العمليات لا يرجع لكبح عرفات بل لقوة وحدود الجيش الاسرائيلي.

يجب ان لا نكتفي بالبحث عن الصفة الدولية لاية جريمة يهودية عربية وان الاستخفاف بالقومية الاخرى لا يشمل جميع العرب.

مقتل المستوطن يعقوب فرج والمواطن العربي يحول دون معرفة ظروف مقتله ولكن كل ما هو معروف ان العربي قام باطلاق النار على الجنود بعد مقتل المستوطن.

ويذكر بأن قوات كبيرة من الجيش تقوم بحماية المستوطنين بدون ان يعترف المستوطنون بهذه الجهود الكبيرة.

تحمل اقوال بيرس منطق سياسي وذلك عندما رد على خطاب عرفات خاصة فيما يتعلق بالاختيار بين العنف والمفاوضات.

حتى لو ان الحقائق الانسانية لا تنسجم وهذا المنطق وان اعداء السلام يستغلون بعض الظروف لمواصلة العنف فان ذلك لا يجعلنا نهمل اية امكانية للتفاوض.

اختراق الحاجز الاميركي

بقلم: رفائيل مان

نجح ياسر عرفات امس الاول في اختراق الحاجز الاميركي، وحقق الهدف الرئيسي والاساسي لحملته الاعلامية التي شنتها المنظمة مؤخرا، كما حققت نجاحا كبيرا، اذ نجح في اقناع الادارة الاميركية انه استوفى جميع الشروط التي وضعت عام ١٩٧٥ كشرط للاعتراف بمنظمته والتفاوض معها.

وبدا ان خللا اصاب السيناريو الذي اعد بدقة متناهية في الاسابيع الاخيرة، حيث ظنت واشنطن - رغم التنسيق الكامل والاتصالات المسبقة - ان عرفات لم يف بوعده، ولم يستوف خطابه في الامم المتحدة في جنيف الشروط والتوقعات الاميركية، ولكن السيناريو عاد الى مجراه الطبيعي بعد ساعات معدودة، وكان المؤتمر الصحفي منصة مناسبة لاقناع ادارة ريغان - التي كانت مستعدة للاقتناع - بان المنظمة قد نفذت ما طلب منها.

يغير القرار الاميركي كليا قواعد اللعبة في المثلث: اسرائيل - اميركا - المنظمة، حيث تغير بين عشية وضحاها واقع استمر لمدة ١٣ عاما اثناء عهود ادارات فورد وكارتر وريغان اذ تحولت المنظمة الى شريك شرعي ومقبول للمسيرة السياسية.

يمكن القول ان تعزيز موقف ومكانة المنظمة قد يمس باحتمالات الخيار الاردني، ولكن كان واضحا ومنذ البداية ان اي خطوة سياسية مع الاردن لن تتكلل بالنجاح دون مشاركة المنظمة، اما الان فقد تشارك واشنطن في دفع وتنفيذ اقتراحات لدفع المسيرة السياسية تم بحثها في السنوات الاخيرة وتم رفضها بسبب موقف المنظمة.

اما النقطة الاخرى فهي ان شولتز كان اكثر زعماء الغرب شكا وحذرا تجاه المنظمة، حتى انه منع عرفات - وقبل اسبوعين فقط - من دخول الولايات المتحدة، ولذلك يبدو ان موافقته على التفاوض مع المنظمة تعبر عن قناعته بحدوث تغيير جوهري في موقف المنظمة.

اما في الساحة الاميركية فقد خفف ريغان من الصعوبات التي تواجهها ادارة جورج بوش ووفر على خلفه عناء اتخاذ ذلك القرار الصعب بالشروع في مفاوضات مع المنظمة.

لقد وضع ريغان المنظمة امام الاختبار، حيث يتوجب عليها ان تثبت انها تركت طريق الارهاب، كما ان الشروع في مفاوضات بين واشنطن والمنظمة لا يعني الموافقة على الخطوات السياسية القادمة، اذ لا تزال تفصل بين مواقف المنظمة والولايات المتحدة هوة عميقة، لكن قواعد اللعبة قد تغيرت بشكل كبير.

بعد جهود عشرين عاما

في شهر واحد.. من الجزائر الى جنيف

عرفات يحقق انتصارا سياسيا في العمل الفلسطيني



جنيف- أ.ف.ب - تمكن الرئيس ياسر عرفات خلال شهر من ١٥ تشرين الثاني الماضي في الجزائر العاصمة الى ١٥ كانون الاول الحالي في جنيف من تحقيق الانتصار الرئيسي في العمل الفلسطيني من اجل الاستقلال وهو اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرئسها منذ عشرين سنة.

عشرون سنة مرت اقنعته مع عدد من القادة الفلسطينيين بان الحل للمسألة الفلسطينية لا يمكن ان يكون عسكريا بل سياسيا وان اسرائيل اصبحت امرا واقعا وينبغي الاعتراف بها.

وبين الساعة السابعة والساعة الحادية عشر والنصف من امس الاول سرع التاريخ مجراه، فبعد اربع ساعات على المؤتمر الصحافي البالغ الاهمية الذي عقده عرفات رد عليه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.. وقال ان الولايات المتحدة قررت بدء حوار جوهري مع منظمة التحرير بعد ان تخلت عن الارهاب واعترفت باسرائيل وقبلت قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٢٣٨.

وهذا التطور هو نتيجة وساطة غير متوقعة وفاعلة قامت بها السويد بناء على مبادرة منها في محاولة لاحداث تقارب بين واشنطن ومنظمة التحرير ففي السادس والسابع من كانون الاول قام ياسر عرفات بزيارة رسمية الى ستوكهولم. وكان الهدف المعلن من هذه الزيارة اجراء محادثات رسمية مع وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون والتقاء شخصيات يهودية اميركية تمثل المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وفي الكواليس جرت مفاوضات غير مباشرة مع واشنطن لمعرفة رغبات الحكومة الاميركية المجددة. ومنذ المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ من الشهر الماضي الذي اعلن بكلمات اقل وضوحا المنعطف الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية كانت الولايات المتحدة تقول.. هناك تحسن لكنه غير كاف. ولم تلب منظمة التحرير الفلسطينية شروط الحوار التي وضعتها واشنطن.

وغادر عرفات الذي يعتبر مفتاح الحل في واشنطن وليس في اسرائيل ستوكهولم لكنه ترك فيها وفدا صغيرا مكلفا بمتابعة المفاوضات غير المباشرة. وحسب مصادر فلسطينية مطلعة فان تبادل وجهات النظر عبر اندرسون كانت تسجل تقدما.

واشنطن تريد مزيدا من الوضوح من جانب منظمة التحرير وبكلمات مختصرة.. لا بد من اعتراف صريح بوجود اسرائيل.

وأدانة الارهاب يجب الا تحتمل اي لبس كما ان القبول بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٢٣٨ يجب الا تكون مرتبطة بمجمل قرارات الامم المتحدة.

واوضح الفلسطينيون وجهة نظرهم، فادخلوا تعديلات طفيفة على الصيغة التي تريدها واشنطن مما ادى الى موافقتها عليها حسب المصادر نفسها، وكان هناك اتفاقا ضمنيا قد تم التوصل اليه.

وفي الخطاب الذي لالقاه امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة عرض ياسر عرفات مجددا وبكلام اوضح منه في الجزائر المواقف الفلسطينية الجديدة. وردت واشنطن انه تقدم لكنه ما زال غامضا.

وأقر بسام ابو شريف مستشار عرفات في تصريح لاحدى شبكات التلفزيون الاميركية انه تم تعديل عبارة واحدة بالنسبة الى الصياغة المتفق عليها. وحسب مصادر فلسطينية اخرى فان التعديل شمل كذلك عبارات اخرى.

وأوضح ياسر عرفات في مؤتمره الصحافي امس الاول ان لكل لغة نفحتها واسلوبها وتعابيرها. لا يمكنك ان تقول الشيء نفسه وبالطريقة نفسها عند كلامك بالعربية او الالمانية.. او الصينية او الايطالية.

وفي نهاية الامر وجد عرفات مساء امس الاول الكلام اللازم، فاعلن اننا نتخلى عن الارهاب في كل اشكاله ونوافق على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٣٨ كأساس لمفاوضات سلام ونعترف بحق كل الاطراف بما فيها دولة فلسطين واسرائيل والدول المجاورة لهما في الوجود والعيش في أمن وسلام.

كلارك:

خطاب عرفات خطوة نحو السلام في المنطقة

اوتاوا -أ.ف.ب - اعلن وزير الخارجية الكندي جو كلارك ان تصريحات الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امام الامم المتحدة تعبر عن "امكان تقدم" نحو السلام في الشرق الاوسط.

وقال "كان هناك الرفض القوي للارهاب. ويبدو ان هناك تحرك نحو اعتراف اكثر صراحة بالاراضي وبحقوق اسرائيل وهناك طبعا الاولوية المعطاة الى مؤتمر دولي يمكن ان يعطي نتائج اذا وضع تحت اشراف مناسب".

واضاف "لا اريد ان أبالغ في وصف التقدم" الذي يمكن ان يتحقق لكن هناك امكان تقدم في تصريحات عرفات". يشار الى ان كلارك ادلى بتصريحه مساء امس الاول قبل معرفة مضمون المؤتمر الصحافي الذي عقده عرفات في جنيف وقبل القرار الاميركي فتح الحوار مع منظمة التحرير.

واشار كلارك الى ان تطور عملية السلام في الشرق الاوسط ليس سهلا في الوقت الحاضر نظرا لان ادارة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش لم تتسلم بعد مهامها ولان الحكومة الاسرائيلية الجديدة لم تشكل.

ملك الاردن:

بعض قادة اسرائيل يعيشون في عالم خيالي

باريس - أ.ف.ب - اعرب الملك الاردني حسين عن امله في ان يراجع الاسرائيليون موقفهم ويتخذوا القرارات اللازمة للمساهمة في اقرار سلام عادل ودائم.

واستغرب الملك حسين في مقابلة اجرتها معه صحيفة "لو فيغارو" الفرنسية في اعقاب زيارته الرسمية الى باريس ونشرت نصها امس العبارات التي استخدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ليرفض "مبادرة السلام" التي قام بها الاخ ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وينعت الخطاب الذي القاه الثلاثاء الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة بانه "مخادعة كبيرة" و "لغة مزدوجة" وقال الملك الاردني ان تصريحات من هذه القبيل هي في رأيي مؤسفة جدا ومحزنة الى حد ما. فالبعض من قادة اسرائيل يظهرون وكأنهم يعيشون في عالم خيالي وينكرون للاخرين ممارسة حقوق الانسان.. ان هذا امر يؤسف له نظرا لانهم بالذات تعذبوا في الماضي ويعرفون معنى العذاب. املي ان يتمكنوا من تجاوز الوضع الحالي لان ذلك في مصلحة الاجيال القادمة في اسرائيل وبقية بلدان المنطقة.

وأضاف الملك حسين علينا ان نتوقف عن الالتفاف الى الماضي ونبدأ في تصور المستقبل بالنسبة الى الجميع.

الجمعية / بقية

للسلام في الشرق الاوسط".

وهذا المؤتمر يجب ان يعقد تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع اطراف النزاع بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة اضافة الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وذلك بموجب قراري مجلس الامن ٢٤٢/١٩٦٧ ، ٣٣٨/١٩٧٣ والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره".

ووضع القرار خمسة مبادىء للتوصل الى سلام شامل.

× انسحاب اسرائيل من كافة الارض الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس والاراضي العربية المحتلة الاخرى".

× ضمان تدابير الامن لجميع دول المنطقة بما فيها الدول التي جاء ذكرها في القرار رقم ١٨١ الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا".

× ازالة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧. وصوتت اميركا واسرائيل ضد هذا القرار بينما امتنعت كندا وكوستاريكا عن التصويت، وقد اختتمت الجمعية العامة اعمالها امس.

نص بيان/بقية

هو خطوة هامة في عملية السلام، كما يشكل تطورا جديا للأفكار الفلسطينية نحو مواقف واقعية وبرغماتية من مسائل أساسية.

"الا أن هدف الولايات المتحدة كان ولا يزال السلام الشامل في الشرق الأوسط. ومن هذا المنظار نعتبر هذا التطور خطوة اضافية نحو فتح مفاوضات مباشرة بين الطرفين وحدها يمكن أن تؤدي الى مثل هذا السلام.

"ان تعهد الولايات المتحدة الخاص تجاه أمن اسرائيل ورفاهيتها يبقى ثابتا. والواقع أن أحد أسبابنا الأساسية لفتح هذا الحوار هو مساعدة اسرائيل في الحصول على الاعتراف والأمن اللذين تستحق".

الحسن: بوش وراء القرار الاميركي

المنامة - قال الاخ هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش كان وراء القرار الذي اعلنه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في واشنطن الليلة قبل الماضية بشأن فتح حوار مباشر بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف الحسن في تصريحات ادلى بها لمراسل وكالة "رويتر" في البحرين امس ان بوش زعيم شجاع وانه قادر على تسوية ازمة الشرق الاوسط.

٦١٪ من سكان القدس اليهود يؤيدون القبضة الحديدية

تل ابيب - علمت صحيفة هآرتس ان خبير الاستطلاعات حانوخ سميث اجرى استطلاعا للرأي، لبلدية القدس، تبين منه، ان ٦١٪ من سكان القدس يعتقدون بانه "يجب التعامل مع العرب بيد من حديد. كذلك يؤمن ٤١٪ معظمهم من المتدينين، بانه يجب على البلدية تقليص الخدمات التي تقدمها للمناطق العربية.

كذلك يؤمن ٦٠٪ من سكان القدس اليهود طبعا، ان قوات الامن المتواجدة في المدينة كافية، وانه حدث انخفاض على عدد الذين يخشون من قيام العرب باعمال "شغب" في الاحياء التي يعيشون بها، حيث بلغت نسبتهم ٣٨٪ بينما كانت في نيسان الماضي ٤٣٪.

اما على صعيد العلاقات بين المتدينين والعلمانيين، فقد ايد ٦٧٪ الرأي القائل: بانه حدث هدوء في العلاقات بين المتدينين والعلمانيين في المدينة. في حين ان ٨٠٪ من اليهود يؤمنون بان الطريقة الافضل للحل، هي التسامح بين المتدينين والعلمانيين.

منع الاهالي من زيارة المعتقلين في سجن مجدو

قلقيلية - اكد ذوو المعتقلين في سجن "مجدو" داخل الخط الاخضر ان ضباط السجن المذكور اعادوا امس اهالي مدينة قلقيلية ومنعوهم من زيارة ابنائهم. وجاء هذا الاجراء بحجة أن الاهالي رشقوا القوات الاسرائيلية في السجن المذكور بالحجارة.

وولدغريف في القاهرة للتباحث مع مبارك

القاهرة -أ.ف.ب - اعلنت المصادر الرسمية في القاهرة ان وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ويليام وولدغريف وصل الى القاهرة مساء امس الاول في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام.

وفيات الخارج

- انعام حسن خليل القواسمي.
- الحاج توفيق عبد الرحمن صالحة.
- الحاجة ريا يوسف حسني قدري من سلفيت.
- الحاجة مريم طالب الهباهبة.

كلمة الفجر/بقية

وقد تجلى الموقف الدولي الداعم للحقوق الفلسطينية، بقرار نقل هذا المنبر الشرعي الى جنيف، مما دعم من فعالية غصن الزيتون الفلسطيني، وهو يرتفع عاليا في جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف، قبل ثلاثة ايام، وأعطى لمبادرة السلام الفلسطينية التي اطلقها ياسر عرفات اوسع الآفاق في العالم كله.

كادت الادارة الاميركية، مع ذلك، ان تغرق مرة اخرى في ترددها لقبول مؤشرات السلام الفلسطيني فأعلنت فور انتهاء خطاب عرفات، انها بحاجة لمزيد من الوضوح فيه، وأن المبادرة التي اطلقها لم تستجب لشروطها الثلاثة في الاعتراف باسرائيل، والقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ونبذ الارهاب.

الا ان رونالد ريغان وجد هذا الوضوح الذي يبحث عنه، في توضيحات عرفات عبر مؤتمره الصحفي، فأعلن فور ذلك، عن هذه الخطوة الهامة التي تمثلت بموافقته على فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

أننا نرحب بالموقف الاميركي الجديد، رغم أنه تأخر كثيرا، ونرى فيه بداية الطريق الصحيح الى التسوية السياسية المطلوبة، والى تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

واذا كنا نرى ان هذا الطريق سيكون طويلا وصعبا، فأننا على قناعة تامة من قدرتنا على السير فيه، وعلى تذليل المزيد من العقبات، وصولا الى السلام في هذه المنطقة، بما يخدم مصالح كل دولها وشعوبها، وبما يحقق التوازن للموقف الاميركي، في سياق الوفاق الدولي، وسلام العالم كله.

منظمة التحرير/بقية

وكان وولترز قد توقف في العاصمة البريطانية في طريقه الى بلاده بعد أن استمع هناك الى خطاب الرئيس ياسر عرفات أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقالت الخارجية البريطانية أن الخطوة الأميركية لاجراء اتصالات رسمية مع منظمة التحرير قد لقيت تأييد بريطانيا. واضافت أن وزير الخارجية البريطاني قد أبلغ تأييد بلاده للمندوب الأميركي الزائر.

وذكر أيضا أن الوزير البريطاني كرر القول للمسؤول الأميركي بأن لندن تشعر بالتشجيع الكبير من التوجه الايجابي للمنظمة وتشدد على ضرورة دعمه بهدف احراز تقدم لايجاد تسوية دائمة في الشرق الأوسط.

وقالت مصادر رسمية أن هاو قد تطرق خلال الحوار الى أهمية وجود موقف اسرائيلي بناء يستجيب لخطوات المنظمة، وكذلك ضرورة موافقة المسؤولين الاسرائيليين على أن المؤتمر الدولي هو الاطار المناسب لاجراء المفاوضات الرامية الى حل النزاع العربي - الاسرائيلي.

وفي غضون ذلك قال وولترز في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي.بي.سي" أنه يؤيد الخطوة التي اتخذها وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز باجراء الاتصالات الرسمية والمباشرة مع منظمة التحرير.

ليس هناك شيء غريب في السياسة

وسأله المذيع: أليست هذه مسألة غريبة أن توافقوا الآن على اجراء حوار مع نفس الرجل الذي رفضتم منحه منذ عشرة أيام تأشيرة دخول للولايات المتحدة؟ فرد عليه وولترز قائلا: أنه ليس هناك شيء غريب في السياسة فهناك سوابق تاريخية لذلك من بينها السماح بلقاء الرجل الذي كان مسؤولا عن نسف فندق الملك داود.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن يترأس عصابة "الأرغون" الاسرائيلية التي نفذت عملية نسف فندق الملك داود في القدس عام ١٩٤٨.

وأعرب المندوب الأميركي عن تأييده لضرورة اشراك جميع أطراف النزاع بما في ذلك المنظمة في المفاوضات السلمية ولكن بشرط موافقة اسرائيل على ذلك.

وردا على سؤال قال وولترز أنه يتوقع أن تكون هناك معارضة للقرار الأميركي بفتح الحوار مع المنظمة من جانب بعض الدوائر في واشنطن، وأشار الى أن ذلك الأمر يحدث دائما بالنسبة لأي قرار يتخذ في بلاده.

خطوة هامة نحو تحقيق السلام

وحول الموعد الذي سيتم فيه الحوار الأميركي - الفلسطيني على المستوى الرسمي قال وولترز: أن الترتيبات الخاصة بذلك ستتخذ قريبا.

ووصف القرار الأميركي بأنه خطوة هامة نحو تحقيق السلام في المنطقة. وأعرب عن الأمل في أن تقوم اسرائيل بخطوات هامة في هذا الشأن. وأقر المسؤول الأميركي بوجود تغير رئيسي في موقف بلاده.

والجدير بالذكر أن وولترز كان من المعارضين الرئيسيين لقرار شولتز برفض منح عرفات تأشيرة دخول وانتقد ذلك علانية.

وفي أمستردام أعلنت الحكومة الهولندية أنها ستبدأ على الفور اجراء اتصالات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر هانز فان دين برول وزير خارجية هولندا في تصريح نقلته اذاعة أمستردام مساء أمس أن وفدا هولنديا رسميا رفيع المستوى سيتوجه الى تونس لمباشرة هذا الحوار.

واعرب الوزير الهولندي عن ترحيب بلاده بقرار الولايات المتحدة فتح حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية وارتياحها لهذه الخطوة التي تدفع السلام نحو الشرق الأوسط.

صرخة

بقلم: علي الخليلي

انسحابات تتوالى في العالم كله، نحو قرار السلام الذي يؤكد نفسه في كل أرض:

الأنسحاب السوفياتي من افغانستان، والأنسحاب الكوبي من انغولا، والأنسحاب الليبي من تشاد، وانسحاب القوات الأيرانية والعراقية الى حدود بلديهما الدولية، وقبل ذلك كله، انسحاب واشنطن وموسكو الى مواقعهما العظمى، من الوفاق الدولي الذي أصبح شعار العصر، في اللحظات الأخيرة من القرن العشرين.

ولكن الشرق الأوسط، ما زال على حاله، يراوح فوق فوهة البركان، وكأن العالم كله "غرب"، وهذا "الشرق" شرق، كما قيل، ولن يلتقيا؟!

كاريكاتير، ربما. الا أن شعار العصر يفرض نفسه على الجميع، ولن نكون متفائلين جدا حتى نقول أن اجراس السلام قد دقت أخيرا في هذه المنطقة، بالتصريح الأميركي عن فتح حوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية، بعد تأخير سنوات طويلة، وأنما نملك الرصيد الكافي من الشقاء والجهد والأصرار، لنقول أن هذه الخطوة الهامة تفتح الطريق أمام احتمالات السلام فعلا، وتؤكد على أن "الأنسحابات" التي تجتاح القارات، لا بد من أن تصل الى بلادنا، ولا بد من يكتشف رافضو هذه الطريق، أن عزلتهم ستكون قاسية جدا، في عصر لا يعترف الا بالواقع المشترك، والأسواق المشتركة، والكتل المتوافقة، رغم أبشع الصراعات.

حبش / بقية

واعلن جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس انه يرحب بقرار الادارة الاميركية بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية".

ورأى حبش ان الادارة الاميركية ارادت بهذا القرار" فك العزلة عن نفسها امام الرأي العام العالمي الذي ادان بشدة" رفضها منح الرئيس ياسر عرفات تأشيرة دخول للتوجه الى مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وفي عمان رحب غالبية المسؤولين الفلسطينيين الذين استمزجت وكالة "فرانس برس" امس آراءهم بالقرار الذي اعلنته الولايات المتحدة امس الاول بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

"مراقبون": القرار الاميركي بمحاورة م.ت.ف كان له دوي الصاعقة في الاوساط الاسرائيلية

القدس - أ.ف.ب - لاحظ المراقبون في القدس ان قرار الولايات المتحدة الحليف الاكبر لاسرائيل منذ اعلانها عام ١٩٤٨ القاضي ببدء حوار رسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية كان له دوي الصاعقة في اسرائيل امس.

فأعيد خلال بضع ساعات توزيع اوراق اللعبة السياسية في الشرق الاوسط بعد ان استوفت منظمة التحرير الشروط الثلاث التي وضعتها واشنطن لبدء حوار مع المنظمة الفلسطينية. ووجدت اسرائيل نفسها في موقع دفاع معزولة تماما عن الساحة الدولية.

ويبدو من ردود الفعل الرسمية الاولى في اسرائيل ان الدولة العبرية اختارت في الوقت الحاضر عدم الاصطدام مباشرة بحليفها القوي الذي تعتبر مساعدته المدنية والعسكرية ثلاثة مليارات دولار من الهبات في السنة توزع الى ١،٢ مليار على الصعيد المدني و ١،٨ مليار على صعيد الدفاع حيوية لامن اسرائيل.

تعهد!

وتعهدت الولايات المتحدة تجاه اسرائيل في ايلول ١٩٧٥ في الوقت الذي كان فيه هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة عدم بدء حوار رسمي مع منظمة التحرير طالما ان هذه المنظمة لم تقبل قراري مجلس الامن رقم ٢٣٨،٢٤٢ ولم تعترف بحق اسرائيل في الوجود ولم تتخل عن الارهاب بجميع اشكاله.

وأبلغ المسؤولون الاميركيون القادة الاسرائيليين عشية الخطاب الذي القاه الرئيس ياسر عرفات الثلاثاء الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف ان المنظمة الفلسطينية اضحت على وشك تغيير توجهاتها.

الا ان المسؤولين الاسرائيليين ظلوا يشككون في الامر حتى اللحظة الاخيرة اذ ان انقلابا كهذا "مخالف لجوهر منظمة التحرير التي هي وستبقى منظمة "ارهابية" حسب ما قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وبعد اقل من ساعة من القاء الرئيس عرفات خطابه في جنيف الثلاثاء رد شامير بشكل قاطع اقتراحات السلام التي قدمتها منظمة التحرير معتبرا ان عرفات لم يلب شروط واشنطن الثلاثة.

العاصفة

واصدرت واشنطن في بادىء الامر تصريحا مماثلا. وكان الشعور السائد في الاوساط المقربة من شامير زعيم تكتل الليكود ان "العاصفة مرت جانبا".

واتاحت التوضيحات التي قدمها الرئيس عرفات في وقت لاحق امس الاول مؤتمر صحافي في جنيف للولايات المتحدة القيام بالخطوة نحو بدء حوار مع منظمة التحرير. وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس زعيم حزب العمل الاسرائيلي ان اسرائيل باتت تواجه " تغييرا خطيرا للغاية" سيجبرها على القيام بمبادرة سياسية تتجاوب معه".

ومع ان مواقف شامير وبيرس حيال الحل الواجب اعتماده للمسألة الفلسطينية ومصير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين متباينة كليا الا انهما متفقان حول نقطة وهي ان منظمة التحرير شجبت شفهيا الارهاب بجميع اشكاله "لكنها لم تتعهد وقف الاعمال الارهابية".

قناعة!

وصرح افي بازنر المتحدث باسم شامير "اننا على قناعة ان الولايات المتحدة ستدرك خطأها سريعا عندما تكتشف الوجه الحقيقي لمنظمة التحرير".

وقال بيرس من جهته "ان زجاجة حارقة واحدة تلقى في الاراضي المحتلة ستكفي لابطال" تصريحات عرفات.

ويأتي القرار الاميركي في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات صعبة من اجل تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة اثر الانتخابات التشريعية في الاول من تشرين الثاني الماضي. ويسعى زعيم الليكود شامير المكلف تشكيل هذه الحكومة الى تشكيل حكومة موسعة برئاسته يشارك فيها حزب العمل.

ويرى المراقبون ان بيرس الذي خاض الحملة الانتخابية بصفته الرجل الذي يمكنه اخراج عملية السلام من الطريق المسدود "حزبه مستعد لتقديم تنازلات جغرافية غرب نهر الاردن في حين ان الليكود يعارض الامر بشدة "يلعب في هذه الظروف لعبة صعبة.

رجل الملمات

ويعتبر المراقبون انه اذا انضم بيرس الى حكومة الليكود "العمل برئاسة شامير فهو يختار في الواقع الاستمرار في الوضع القائم الذي ساد المنطقة خلال السنوات الاربع الاخيرة. ام اذا قطع علاقاته مع الليكود وقدم نفسه للبلد على انه" رجل الملمات" فسينفخ نفسا جديدا في حزبه يمكن هذا الاخير من البروز امام الناخبين كحل بديل.

اخيرا اذا ما ظل المأزق السياسي قائما فلن يكون امام الاسرائيليين خيارا تحت الضغوط الدولية سوى العودة الى صناديق الاقتراع او قبول حل تفرضه القوى العظمى وهو احتمال لطالما خافوا ان يتجسد.

نص بيان شولتز حول بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

واشنطن - أ.ف.ب - في ما يلي نص البيان الذي أعلن فيه جورج شولتز وزير الخارجية الأميركي أمس الأول بدء الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية:

"أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية اليوم /أمس الأول/ بيانا قبلت فيه القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن الدولي واعترفت فيه بحق اسرائيل في الوجود بسلام وأمن وأعلنت تخليها عن الارهاب وبالتالي فان الولايات المتحدة مستعدة لحوار جوهري مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية"..

"اني أعين سفيرنا في تونس /روبرت بللوترو/ كقناة وحيدة مأذون لها لاقامة هذا الحوار.. ان هدف الولايات المتحدة كان ولا يزال الوصول الى سلام شامل في الشرق الأوسط"..

"وضمن هذا المنظار اعتبر هذا التطور خطوة اضافية نحو فتح مفاوضات مباشرة التي تستطيع وحدها الوصول الى مثل هذا السلام بين الأطراف"..

"لا شيء هنا يمكن أن يفسر بأن ذلك ينطوي على قبول أو اعتراف الولايات المتحدة بدولة فلسطينية مستقلة.. ان موقف الولايات المتحدة هو أن وضعية الضفة الغربية وغزة لا يمكن أن تتحدد بأعمال من جانب واحد من أحد الطرفين ولكن عبر عملية تفاوضية فقط.. ان الولايات المتحدة "لا" تعترف باعلان دولة فلسطينية مستقلة"..

"انه من الهام أيضا الاشارة الى أن التزام الولايات المتحدة تجاه أمن اسرائيل يبقى ثابتا.."



الرئيس الفلسطيني في اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول في جنيف.

ارتياح عربي كبير ببدء الحوار بين واشنطن والمنظمة

عواصم - وكالات - اعربت معظم الدول العربية ووسائل اعلامها امس عن ارتياحها الكبير بقرار الولايات المتحدة بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد قال وزير الاعلام الاردني هاني خصاونة في تصريح لوكالة "فرانس برس" اننا نرى في الموقف الاميركي تطورا جديرا بالاهتمام مشيرا الى ان هذا التطور الجديد سيؤدي الى قيام حوار مباشر بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل رسمي.

وأضاف ان هذا القرار يعتبر امرا ضروريا لعملية السلام باعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الطرف المعني بالقضية الفلسطينية.

وأعلن رسميا ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث امس برقيتي شكر الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز اثر القرار الاميركي بفتح حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان مبارك قد اجرى مساء امس الاول اتصالا هاتفيا مع شولتز تناول النقاط الرئيسية لخطاب الرئيس ياسر عرفات. ودعا ايضا الولايات المتحدة الى ابداء تفهم اكبر واتخاذ موقف اكثر ايجابية حيال القرارات الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت صحيفة "الاهرام" في عنوانها الرئيسي "تطور تاريخي لصالح جهود السلام في الشرق الاوسط" ان القرار الاميركي ببدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية جاء بعد ساعات من الاتصال الهاتفي بين الرئيس مبارك والذي حث فيه الرئيس المصري الادارة الاميركية على اتخاذ موقف ايجابي من جانب الولايات المتحدة تجاه القرارات البناءة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

فيما ابرزت صحيفة "الاخبار" القرار الاميركي في صدر صفحتها الاولى تحت عنوان "اميركا تقرر بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية" وقالت في تغير درامي مفاجيء اعلنت الولايات المتحدة فتح باب الحوار المباشر بين اميركا والمنظمة.

وأضافت الاخبار ان التحول الدرامي الاميركي جاء بعد ساعات قليلة من مؤتمر صحفي عقده الرئيس ياسر عرفات في جنيف.

واعتبرت صحيفة "البيان" الصادرة في دبي في الامارات العربية المتحدة امس ان الولايات المتحدة الاميركية فتحت عينها على الحقيقة بعد اعلان واشنطن عن استعدادها لمباشرة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية للتوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة "الرياض" ان خطاب عرفات في الامم المتحدة اسقط الكثير من التصورات ونادى بسلام لا يزيل حق احد. ودعا المجتمع الدولي الى استعمال نفته ومسؤولياته امام شهادة الحق التي ينادى بها من على اكبر منبر عالمي/.

وحيت صحيفة "الشرق" القطرية بشدة التوجه الفلسطيني نحو السلام والذي تجسد في الخطاب الذي القاه عرفات يوم الثلاثاء الماضي.

وطالبت المجتمع الدولي بان يتحمل ومسؤولياته التي التزم بها بمقتضى ميثاق المنظمة الدولية بالضغط على اميركا لتتخذ موقفا عادلا من قضية السلام.

وقالت صحيفة "عكاظ" ان الخطاب التاريخي الذي القاه ياسر عرفات من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة جاء ليؤكد من جديد الرغبة لتحقيق السلام القائم على العدل.

وكرست الصحف اللبنانية امس صدر صفحاتها الاولى لقرار الولايات المتحدة فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد موافقة عرفات على الشروط الاميركية الثلاثة.

وكان عنوان صحيفة "النهار" اللبنانية الواسعة الانتشار على خمسة اعمدة /الولايات المتحدة اعلنت بدء حوار مباشر وجوهري مع المنظمة.

كشف النقاب عن خلايا عملت في منطقة تل ابيب

تل ابيب - قال راديو اسرائيل امس ان القوات الاسرائيلية كشفت النقاب عن خلية فلسطينية تضم مواطنين من الضفة الغربية والداخل عملت في منطقة تل ابيب، ونفذت عدة عمليات منها احراق اربع سيارات اسرائيلية، واحراق ثمانية محولات لشركة "بيزك" الاسرائيلية.

وأضاف الراديو ان افراد الخلية خططوا لتنفيذ عمليات في تل ابيب وعثر بحوزتهم على اسلحة تشتبه السلطات الاسرائيلية بانها استعملت في قتل احمد زعرور من عانين في أم الفحم.

واشار الراديو الى انه تم اعتقال ١٢ مواطنا في هذه القضية، وما زالت التحقيقات مستمرة معهم.

وقال الراديو ان هذه الخلية ترأسها مواطن من ام الفحم وضمت ثلاثة مواطنين من الضفة الغربية كانوا يعملون في مطاعم في تل ابيب.

وأضاف الراديو انه في سياق التحقيق مع افراد هذه الخلية اعتقلت القوات الاسرائيلية افرادا ينتمون الى خليتين متفرعتين عنها، وعملوا على الحصول على اسلحة.

وتم اكتشاف هذه الخلية المسلحة قبل حوالي شهر.

مسؤول سوفياتي:
العلاقات مع اسرائيل تبدأ فور التحضير للمؤتمر الدولي

جنيف -الامم المتحدة - أ.ف.ب - صرح نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي امس الخميس في جنيف ان الاتحاد السوفياتي سيعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل فور الشروع في عملية التحضير للمؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط.

ورأى انه لا داعي للخشية من عزلة اسرائيل في المؤتمر الدولي وقال "ان عزلة اسرائيل الان عائدة بالتحديد لرفضها مثل هذا المؤتمر".

واعتبر ان القرار الاميركي فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية عمل عاقل في الاتجاه الصحيح ويفتح امكانية اقامة حوار دولي بمشاركة كافة الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير".

غير ان بتروفسكي وفي تلميح الى رفض الولايات المتحدة المتكرر الدعوة لانعقاد مؤتمر دولي للسلام شدد على انه" من غير الكافي اقامة الحوار من اجل حسنات الحوار".

بيرس / بقية

ستعي سريعا "خطأها" عندما ستكتشف الوجه الحقيقي لمنظمة التحرير الفلسطينية /على حد تعبيره/ وعندما ستلاحظ أن قرارها "لا" يؤدي الى السلام في الشرق الأوسط وأضاف: أن اسرائيل من جهتها لن تغير سياستها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية التي لا يمكن أن تكون شريكا في المفاوضات، على حد زعمه.

وفي المقابل اعتبر أحد "الحمائم" في حزب "العمل" الاسرائيلي يوسي بيلين أنه يجب المباشرة بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. ودعا بيلين شمعون بيرس رئيس الحزب الى الدخول في حكومة موسعة مع "الليكود" بقيادة شامير من أجل اعطاء اسرائيل "طريقا بديلا".

وعلى صعيد المعارضة اليسارية صرح يوسي سريد من حركة الحقوق المدنية بقوله: أتى اليوم الذي كنا نحلم به. وأضاف: لقد أصبح السلام بين اسرائيل والفلسطينيين الآن في متناول اليد.

ومن جهته شدد اليعازر غرانوت الأمين العام لحزب مبام أن على اسرائيل أن تصحو من غفلتها السياسية وتأخذ المبادرة.

ووصف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيان أصدره القرار الأميركي بالايجابي واعتبره النتيجة المباشرة للموقف الواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللانتفاضة وللضغوط الدولية على واشنطن.

وعلى صعيد اليمين المتطرف انتقد يوفال نئمان من حركة "هتحيا" القرار الأميركي وطالب شامير "بعدم" تشكيل حكومة مع حزب "العمل". وقال: يجب تشكيل حكومة تعرف كيف تحافظ على "يهودا والسامرة" على حد تعبيره.

وزعم زعيم حركة "موليدت" التي تدعو الى "ترحيل" الفلسطينيين الى الدول العربية رحبعام زئيفي أن عرفات كان وسيبقى "قاتلا". وأضاف أن الحل الوحيد يمر عبر ضم الضفة الغربية وقطاع غزة.

فيما صرح عيزر وايزمان الوزير الاسرائيلي بلا حقيبة /من حزب "العمل"/ أمس بأن قرار الولايات المتحدة باقامة حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يعلن بداية عهد جديد في الشرق الأوسط

وأكد وايزمان أن منظمة التحرير اعترفت بوضوح في تصريحاتها الأخيرة بوجود اسرائيل ومن ثم أصبحت المنظمة الفلسطينية شريكا محتملا في مفاوضات سلام.

وكان وايزمان قد صدم الرأي العام الاسرائيلي مرات عدة في الماضي باتخاذه مواقف تميل الى تأييد الدخول في حوار مع منظمة التحرير شرط اعتراف هذه المنظمة باسرائيل وقبولها القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الأمن ونبذ الارهاب.

وأضاف وايزمان: لست من رأي البعض الذين يقولون أن اتفاق سلام محتمل بين الاسرائيليين والفلسطينيين سيجلب دبابات فلسطينية الى الضفة الغربية.

